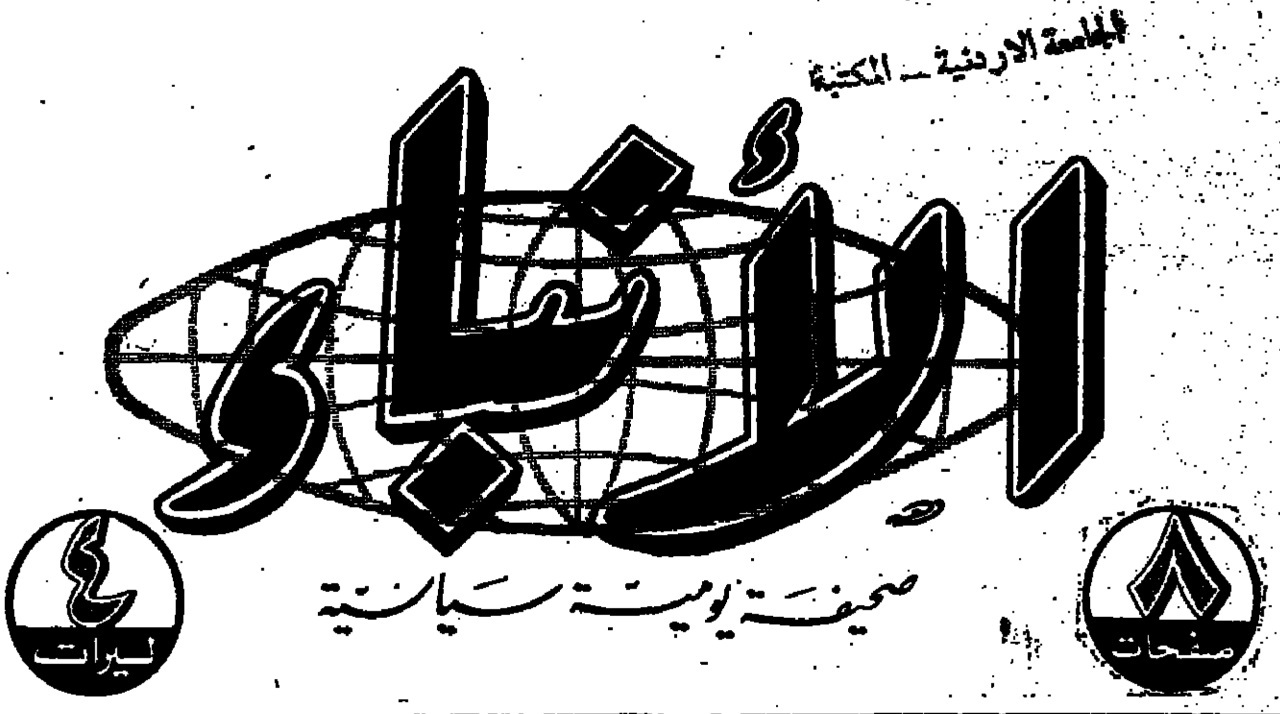
خليل يطرح على مجلس الشعب المصري مشروعاً لالغـاء قيود المقاطعة العربية

هرتصليا ـ اكد الدكتـورمصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ان تطبيع العلاقـاتالحقيقي بين مصر واسرائيـل سوف يتم بدوجب ما تنص عليهمعاهدة السلام بين البلدين ، واضاف انه سيطرح يوم غـدالسبت على مجلس الشعـب المصري مشروعا لالغاء القيودالتي تفرضها المقاطعة العربية على اسرائيل .

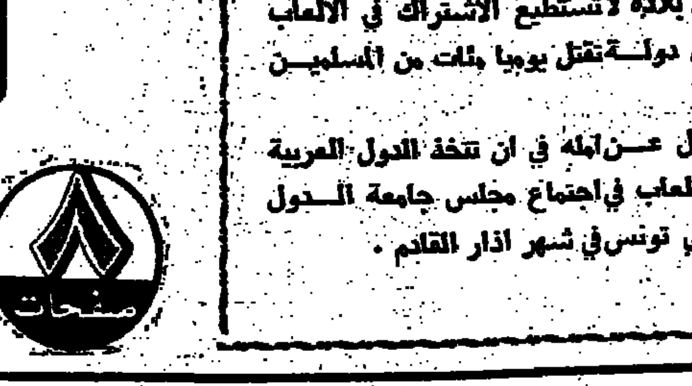
واوضح الدكتور خليـل ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل ستدخل حيـزالتنفيذ في السادس والعشرين من هذا الشهر ، عندما سيقومسفيرا البلدين بتقديـم اوراق اعتمادهما وليس قبل هذا الموعد ويذكر ان الرئيس المصري كان قد اعلن مؤخرا أن موعد

البقية على ص ٨ ع ٢



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤ ليرات



سعـود الفيصل يناشد الـدول العربيـة مقاطعة الالعـاب الاولمبيـة في موسكو

الرياض ـ صرح الاميـرفيصل بن فهد رئيس منظمـة الشبيبة السعودية بان بلاده لاتستطيع الاشتراك في الالعاب الاولمبية التي تجري في دولـةتقتل يوميا مئات من المسلميـن الابرياء .

واعرب الامير فيصل عـن امله في ان تتخذ الدول العربية قرارا بمقاطعة هذه الالعاب فياجتماع مجلس جامعة الـدول العربية المزمع عقده في تونسفي شهر اذار القادم .

الجمعة ١ شباط ١٩٨٠ الموافق ١٤ ربيع اول ١٤٠٠ ـ العدد ٣٤٤٢ السنة الثانية عشرة — אל-אנבא. עתון יומי — המחיר 4 לירות — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 1 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3442

الوفـود الثلاثـة لمفاوضات الحكـم الذاتي تجتمـع اليـوم لمنـاقشة صلاحيـات المجلس الاداري

هرتصليا ـ من فـؤادجبر ـ تعقد الـوفـود الاسرائيلية والمصريـة والاميركية الى الجولـة التاسعة من مفاوضـات الحكم الاداري الذاتـي لسكان الضفة الغربيـة وقطاع غزة جلستها الاولى في الساعـة التاسعـة والنصف من صباح اليوم في فندق اكاديا بهرتصليـا باشتراك الدكتور يوسف بـورغ رئيس الـوفـدالاسرائيلي والدكتـور مصطفى خليـل رئيس الحكومة المصرية ورئيس الوفد المصـري والسيـدسول لينوفيتس مبعـوث الرئيس الاميركي الى هذه المفاوضات وذلك لبحـث تقارير لجان العمل الفرعية التي عقدت اجتماعـاتهـا هذا الاسبوع في فنـدق لاروم حيث اجملت هـذه اللجان نتائج مباحثاتهـا الخاصة بصـلاحيـات المجلس الاداري وطريقة الانتخابات .

وسيعقب هذا الاجتماع عقد مؤتمر صحفي باشتراك رؤساء الوفود الثلاثة يعلنون فيه مـا تم التوصل اليه في هذه الجولة من المباحثات .

اجتماعات مغلقة طوال يوم امس

لقد تأجل افتتاح جلسة العمل لجولة المفاوضات الحالية ثلاث مرات علـى التوالي .

فمنذ وصول الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية على راس الوفد المصري الى مفاوضات الحكم الذاتـي اول امس الى البلاد وفندق اكاديا يشهد اجتماعات مغلقة بين السيد سـول لينوفيتس والدكتور خليل والدكتوربورغ فالاجتماع الاول كان مساء الاربعـاء اعقبه اجتماع ثان صباح امس استمر ثلاث ساعات ثم اجتماع ثالث فيساعات

البقيـة على ص ٨ ع ٢

> قام مساء امس الدكتـور مصطفـى خليـل رئيس الحكومة المصرية ووزيـر الخارجية والدكتور بطـرس بطرس غالي وزير الدولـة المصري للشؤون الخارجية بزيارة مجاملة للسيـد عيزر وايزمان وزير الدفاع .

بيغن يستجيب لطلـب حزب الاحرار تأجيل تعيين وزير الخارجية

القدس ـ استجاب السيد مناحيـم بيغن رئيس الوزراء لطلب حزب الاحرار تاجيل موعد تعيين السيد اسحق شامير رئيس الكنيست لمنصب وزير الخارجية الى ان يتسنى تعويضهم بمناصب اخرى في الحكومة .

وقد اقترح ممثلو الحزب على السيد بيغن في جلسة مطولة عقدت امس فـي مكتب رئيس الوزراء ، اسناد حقيبـة وزارتي الزراعة ، والعمـل او المواصلات اليهم .

وكان من المقرر ان يعلن السيـد بيغن عن تعيين السيد شامير في منصب وزير الخارجية يوم الاحد القادم .

فرض حظـر التجول في الخليل في اعقاب اغتيال طالب من كريات اربع

الخليل ـ يستمر اليوم نظاممنع التجول الذي فرض بعـدظهر امس على مدينة الخليل اثر اغتيال طالب يهودي من احـدالمعاهد الدينية في كريات اربعاثناء تجوله في سوق مدينـة الخليل .

واكدت مصادر الحاكمية العسكريةان نظام منع التجول سيبقى ســاريالمفعول عدة ايام الى أن يتم التحقيق في الحادث المروع ، وسيشمل منـعالتجول منطقة الحرم الابراهيمي الامرالذي سيؤدي الى عدم اقامة الشعائر الدينية في الحرم .

وقد اصيب هذا الطالب الذي يبلـغمن العمر عشرين عاما بعيارين ناريناطلقهما عليه مجهول ولم يكن في حوزة الطالب سلاح ولم يلبس بزتهالعسكريةكما هو متبع في معهده . وسقطالطالبعلى الارض ولم يبادر احد من المارة بتقديم المساعدة لانقاذ حياته ، الى أنمرت سيارة تابعة للحاكمية العسكرية ونقلته الى المستشفى في الخليل ، ومن ثم نقل بطائرة هليكوبتر الى مستشفى هداسا في القدس لمعالجته ، غير ان جهود الاطباء لانقاذ حياة الشاب لـم تنجح .

وقد سارع الى مكان الحادث الميجر الجنرال موشيه ليفي قائد المنطقـة الوسطى ، والبريغادير بنيامين بـن اليعزر الحاكم العسكري للضفـة الغربية للاطلاع عن كثب على سيـر التحقيق ، وتهدئة خواطر سكان كريات اربع .

واتهمت عضو الكنيست السيدةغئولا كوهين من كتلة النهضة « هتحيـا » سلطات الامن باهمال سلامةالمستوطنين في يهودا والسامرة ، وقدمت اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لمناقشة هذا الحادث .

الفريق علي : مصر مستعدة لمساندة أي دولة عربية تهددها الشيوعيـة

القاهرة ـ صرح الفريق اول كمـال حسن علي وزير الدفاع المصري بـان الجيش المصري قادر على نقل قواتـه بشكل عاجل الى اية دولة عربيـة اذا اقتضت الضرورة .

واشار الفريق أول علي الى الخطـر المباشر الذي تواجهه منطقة الشـرق الاوسط من الشيوعية وقال انه اذا هددت الشيوعية دولة عربية فان مصر ستقوم بواجبها المقدس وتضمن الدفاع عن دول منطقة الخليج ضد اي تهديـد خارجـي .

الولايات المتحدة تبحث في صفقة شاملة يتم بموجبها تسليم الرهائن الى هيئة دولية

واشنطن ـ اقترحتالولايات المتحدة على حكومة ايران نصا جديدا يرمي الى تامين الافراجعن رهائن السفارة الاميركية في طهران الذين دخل احتجازهميومه التسعين . وافادتمحافل في واشنطن أن الادارة الاميركية تبحث باهتمام في صفقة شاملة يتم بموجبها تسليم الرهائن الى هيئة دولية ، في الوقت الـذي تبحث فيه لجنة تابعة للامـم المتحدة الاتهامات التي تنسبهـا حكومة ايران الى الشـاه المخلوع .

وتلوح في الافق بوادر مشجعة الـى امكانية قيام الولايات بادخال تغيير على موقفها ازاء شروط اطلاق سـراح الرهائن . وقال موظف فيوزارةالخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية تؤيـد تشكيل هيئة من قبل الامم المتحدة على الا تمارس اللجنة نشاطها قبل اطـلاق سراح الرهائن .

وكانت الولايات المتحدة تعارض في تسليم شاه ايران الى حكومة طهران ،

البقيـة على ص ٨ ع ٣

اللجنة الوزاريـة للشؤون الاقتصادية تجتمع اليوم

القدس ـ تجتمع صباح اليوماللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية لمواصلـة البحث حول ميزانية الدولة للعـام المالي القادم .

وصرح السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية مساء امس بانه يعتقد بانه ليس ثمة حاجة لتقليص اعتمـادات وزارة الدفاع مرة اخرى كما يطالـب بعض الوزراء ، وقال انه لن يعارض ايقرار تتخذه اللجنة الوزارية للشـؤون الاقتصادية لاجراء هذا التقليص .

العراق يحافظ على علاقاته مع السوفيات رغم التنديد بغزو افغانستان

الكويت ـ وكالات ـ صرح الرئيس العراقي صدام حسين التكريتـي أن العراق سيواصل قيام علاقات طبيعيـة ومنتظمة مع الاتحاد السوفياتي رغـم تنديده بالغزو السوفياتي لافغانستان .

وقال السيد التكريتي الذي كـان يتحدث في مقابلة نشرت امس أن الغزو السوفياتي يمهد الطريق بتعقيدات فـي المنطقة وسيكون بمثابة ذريعة لـدول اخرى ولا سيما الولايات المتحدة للقيام بعمليات مماثلة .

امنستي تنتقد سنغافورة لممارساتها التعسفية ضـد مناوئيها السياسيين

لندن ـ وكالات ـ شنت منظمةالعفو الدولية امنستي حملة عنيفة علىحكومة سنغافورة لممارستها التعسفية ضـد مناوئيها السياسيين ، واستخدامهـا اساليب ينفر منها العالم المتمدن ،من تعذيب ونفي واعتقال اداري .

وقال تقرير منظمة امنستي أن عدد المعتقلين السياسيين في سنغافورةليس كبيرا الا ان المعاملة التي يحظون بها فظيعة وقاسية جدا ، اذ ان قسما منهم لا يزال يقبع في غياهب السجون منـذ عام ١٩٦٣ دون محاكمة .

واضاف أن كثيرا من هؤلاء السجناء تعرضوا للتعذيب وحرموا من اية رعاية طبية ، علاوة على قذف بعضهم الـى المياه الباردة واستجوابهم بعد ذلكلمدة ٧٢ ساعة متواصلة وهم يقفون امـام مكيفات تبريد ثم زجهم في غرف مكتظة تسودها درجة حرار عالية .

كليفـورد يحـذر من نشـوب حـرب اذاارسل الاتحادالسوفياتي قواته الى الخليج

نيودلهي ـ صرح السيـدكلارك كليفورد مبعوث الرئيس الاميركي الخاص بان حـرباسوف تندلع اذا ارسل الاتحاد السوفياتي قواته الى منطقـةالخليج في اعقـاب غـزوه لافغانستان .

وقال السيد كليفورد الذي كان يشغلمنصب وزير الدفاع في الادارة الاميركية في مؤتمر صحفي عقده هنا بان الولايـاتالمتحدة حاولت ابلاغ الاتحاد السوفياتي بان اي تحرك للقوات السوفياتية نحـومنطقة الخليج يعني نشوب حرب .

واضاف أن هدف الولايات المتحـدةالرئيسي هو اتخاذ خطوات من شانها اقناع الاتحاد السوفياتي بوجوبمغادرة الاراضي الافغانية وعدم غزو دولـة اخرى .

واشار السيد كليفورد الى انالقوات السوفياتية في اعقاب غزوها لافغانستان تبعد ٤٨٠ كيلو مترا فقط عن منطقـة الخليج التي وصفها بانها منطقةحساسة جدا يتم فيها انتاج ٦٠ بالمائة مـن استهلاك النفط العالمي .

قطر ترفـع سعر بترولها

أبو ظبي ـ قررت قطر امس رفـع أسعار نفطها الخام بنسبة دولاريـن للبرميل الواحد وذلك باثر رجعياعتبارا من الاول من شهر كانون الثاني الماضي.

محـادثـات غروميكـو في بخـارسـت تتناول التـوتـر بين الشرق والغـرب في اعقاب الغـزو السوفياتي لافغانستان

بوخارست ـ وصل السيداندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى هنا امس لاجراء محادثات مع كبـار المسؤولين الرومانيين .

ويعتقد المراقبون ان التوتر بين الشرق والغرب الناجم عن الغزو السوفياتـي لافغانستان سيتصدر محادثات الوزيرالسوفياتي في بوخارست .

وكانت رومانيا قد تحدت من طـرفخفي بالغزو السوفياتي لافغانستان ،كما تحدت في العام الماضي بالدور الذيلعبتهفيتنام في اسقاط حكومة بول بوت في كمبوديا ، والغزو السوفياتـي لتشيكوسلفاكيا عام ١٩٦٨ .

ويذكر أن الرئيس الروماني اجرىقبل اربعة ايام محادثات مع نائب وزيـر الخارجية الاميركية تناولت الوضع في افغانستان ومشاكل دولية اخرى .





ضياء الحق : الازمة الافغانية هيأت الفرصة لتقارب بيـن الهند والباكستان

اسلام اباد ـ قـال الـرئيس الباكستاني ضياء الحق ان الازمـة الافغانية هيأت فرصة مثالية للهنـد والباكستان كي تحققا تقاربا اكبر بينهما وقال الرئيس ضياء الحق في مقابلـة صحفية أمس انه لا يعلم كيف يمكـن للهند والباكستان ان تتبادلاالثقـة في الوقت الذي تصدر فيه السيدة غاندي تصريحات عن موقف الهند ، وصفهـا الرئيس الباكستاني ، بانها تصريحات متناقضة .

الاتحاد السوفياتي يحذر الباكستان من مساعدة الثوار الافغان

موسكو ـ حذرت صحيفة برافـدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعـي السوفياتي الباكستان امس من مغبـة سماحها باستخدام القبائل الافغانيـة الثائرة اراضيها ضد الحكومة الماركسية في كـابـول .

وقالت صحيفة برافدا في مقالهـا الافتتاحي امس أن استخدام عشـرات الالاف من المرتزقة للاراضي الباكستانية ضد افغانستان يعتبر اعتداء مباشرا على منطقة قريبة جدا من الاتحاد السوفياتي وتطرقت صحيفة برافدا الى قرارالرئيس الاميركي جيمي كارتر ايفاد بعثـة اميركية برئاسة مستشاره لشؤون الامن القومي البروفيسور بريجنسكي الى كل من السعودية والباكستان هذا الاسبوع متساءلة ما اذا كانت الباكستان تـدرك المصير الذي تدفعه الولايات المتحدة اليه. وقالت ان الزعامة الاميركية الراهنـة بمحيها اللعب بالنار املا منها في ان غيرها سيدفع الثمن .

واتهمت برافدا الولايات المتحدةبانها تقود الدول العربية والافريقية نحـو ما اسمته بحلف جديد يستهدف من ضم السعودية اليه تشجيع الدول الاسلامية الاخرى على الانضمام الى هذا الحلف.

كرايسكي يدعو الى بلورة برنامج اقتصادي يسهم في حل المشاكل الانمائية للدول النامية

نيودلهي ـ دعا الدكتـور برونو كرايسكي مستشار النمسا الى بلورة برنامج اقتصـادي لمساعدة دول العالم الثالث على انعاش اقتصادياتها على غرار مشروع مارشال الاميركي الذي نفذ في اعقاب الحرب العالميـة الثانية لانعاش اقتصاديات دول اوروبا الغربية من الاضرارالتي لحقت بها من جراء هذه الحرب.

وقال مستشار النمسا في خطـاب القاه أمام مؤتمر التنمية الصناعيـة التابع للامم المتحدة المنعقد في نيودلهي أن مشروعا من هذا القبيل يمكنتنفيذه بالتعاون بين ثلاث او اربع دول اوروبية صغيرة مع اثنين او ثلاث دول بترولية . وقال ان تعاونا من هذا القبيل سيسهم في حل المشاكل الانمائية في الـدول النامية .

وتطرق مستشار النمسا الى الغزو السوفياتي لافغانستان والازمة التـي نشبت بين الدول الغربية والاتحـاد السوفياتي في اعقاب ذلك فقال ان على جميع الاطراف ان تبذل مساعيها المكثفة للمحافظة على السلم والاستقـرار الدوليين واعرب عن اعتقاده ان حربـا باردة بين المعسكرين الغربي والشرقي لا محالة منها في الفترة الحالية غير انه اعرب عن امله في أن تتوصل جميـع

البقيـة على ص ٨ ع ٣

كندا تعلق معاملاتها النقدية مع ايـران

اوتوا ـ اعلنـت وزارة الخارجية الكندية امس ان كندا قررت تعليق جميع المعامـلات النقدية مع ايران ومنع تصدير المعدات الاستراتيجيـة والعسكرية الكندية الى ايران .

وذكرت الخارجية الكندية ان الغاية من هذه الاجراءات هي الضغط على الحكومة الايرانية للافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في السـفارة الاميركية في طهران .

الرئيس الفنزويلي يزور عدداً من دول الاوبيك

يقوم الرئيس الفنزويلي يوم الاحـد القادم بجولة رسمية في عدد من دول شمالي افريقيا والشرقالاوسط الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبيك» ويرافقه في هذه الجولة وزير الطاقـة الفنزويلي الرئيس الحالي لمنظمـة «الاوبيك» .

كلمة الانباء

الجريمـة النكـراء والفتنة النائمـة

ان اطلاق النار وقتل طالب يهودي في مدينة الخليل هـو جريمة نكراء يجب ان تشجبليس فقط من قبل اليهود وانما من قبل العرب ايضا ، ذلك لان مثل هذا العمل الاجرامـي لا يخدم اية قضية ، بل هو يسيءكل الاساءة ، ويطعن اقبـح طعن في كل القضايا ، وخاصة في الهدف الانساني النبيل الذي [...] الاستقرار في حياة سلمية ايجابية وتعاونية بين الشعبين [...] والاسرائيلي ، ما دامقدرهما قد فرض عليهمـا ان [...]شا فوق ارض واحدة .

ان محاولة النيل من هـذا الهدف ، موجهة في الحقيقة [...] الدرجة الاولى ضد اخوتنا العرب ، لان اصحاب مثل هذه [...]اولات يقصدون ، اول مـا يقصدون ، ان تؤدي اعمالهـم [...] الى اثارة الاعصاب وايقاد فتنة نائمة ، تتمخض عن [...] دموية باسم الانتقـام والثار .

[...] لمدينة الخليل بالذات في نفس كل يهودي ، ذكريات اليمة [...] بسبب المذابح التـي تعرض لها سكانها اليهود فـي [...] سنة ١٩٢٩ . وفي اعقاب حرب الايام الستة ، [...] همة وتعقل وحكمـة سماحة الشيخ محمد علـي [...]بري والسيد موشيه ديان ، تمكن الشعبان ، مرة اخرى من [...] معا في سلام وامان .

اننا نجد من الواجب علينا في هذه اللحظات ان نتقدم بالشكر [...] السلطات التي سارعـت لتطويق الحادث ، وعـدم [...] لاحد بانتزاع سلطـة القانون والقيام بتصرفات فردية [...] شانها ان تصب الزيت على النار .

[...]نحن ، بادراك ووعـي واخلاص ندعو اليهود والعرب [...] السيطرة على الاعصاب ، كما ندعو السلطات الى الاخذ [...] الامور بيد من حديـد والضرب على يد كل من يحاول [...] الفتنة النائمة التي لا تخدم احدا سوى اعداء السـلام ، اعداء العرب واليهـود سواء بسواء .

السفير التونسي لدى فرنسا يؤكد مسؤولية ليبيا عن الهجوم على مدينة قفصه

باريس ـ اكد السيد هادي مبروك سفير تونس لدى فرنسا مسؤولية ليبيا عن الهجوم الذي وقع على مدينة قفصة التونسية من قبل مسلحين فجر يوم الاحد الماضي ، وقال ان هناك احتمالا بقيام محاولات مشابهة لخلـق حالة من عدم الاستقـرار في تونس ، واكد ان مثل هـذه المحاولات ستبوء بالفشل .

وقال السيد مبروك انه سيجتمـع اليوم مع الرئيس الفرنسي فاليـري جيسكار ديستان ليطلعه على نتائج التحقيق التي اجرته السلطات التونسية مـع بقايا المسلحين الذين تم القاء القبض عليهم ، واضاف ان امن تونس يهـم فرنسا .

وكانت السلطات التونسية قـد استدعت سفيرها في ليبيا وطلبت من السفير الليبي مغادرة البلاد وقالـت السلطات التونسية أن ٤١ شخصا لقوا حتفهم خلال الهجوم ومعظمهم من قوات الامن التونسية .

وقالت الحكومة الليبية انها دهشت لاستدعاء السفير التونسي الى بلاده واضافت انه لا يوجد مبرر لهذا الاجراء .

وجدير بالذكر ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه كان في منطقة قصمقبل وقوع الحادث بيوم أو يومين . ومن

البقية على ص ٨ ع ٢

وزير الصناعة السوري في زيارة لعمـان

عمان ـ وصل الى هنا امس وزيـر الصناعة السوري الدكتور حسيـن [...] في زيارة للاردن تستغرق عـدة [...] يجري خلالها محادثاتمع المسؤولين [...] حول التعاون الاقتصادي بين البلدين والتنسيق المشترك خاصة فـي المجال الصناعي .

تعديلات وزاريـة في الحكومة الفيتنامية

باريس ـ وكالات ـ ادخلت مؤخرا تعديلات واسعة النطاق على الحقائب الوزارية في حكومة فيتنام . وقد شملت التعديلات ابعاد عدد من الشخصيات [...] الشهيرة العالية من مناصبهم ومن [...] وزير الدفاع وقائد القواتالمسلحة [...] الجنرال نيغوين جياب .

ويعتقد المراقبون أن هذه التعديلات [...] الى فشل الزعامة الفيتنامية فـي [...] الحرب الكمبودية والصعوبـات الاقتصادية المتزايدة التي تواجهها .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

الياس فريج وعبد العزيز السويطي يوافقان على حضور المؤتمر السادس «للأمانة العامة لمنظمة المدن العربية»

بيت لحم — وجهت الدعوة الى السيد الياس فريج ، رئيس بلدية بيت لحم وعبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا من «الامانة العامة لمنظمة المدن العربية» للمشاركة في مؤتمرها السادس الذي سيعقد في مدينة «الدوحة» بدولة قطر ، وذلك خلال الفترة الواقعة بين ١—٤ اذار القادم .

هذا وسوف تستضيف «بلدية الدوحة» اعضاء المؤتمر استضافة تامة خلال مدة اقامتهم .

وقد علم مراسلنا ، بان رئيس بلدية بيت لحم قد قبل الدعوة ، وانه سيشارك في هذا المؤتمر ، الذي يهدف الى رفع مستوى المدينة العربية .

وصرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا امس ، بانه سيسافر هو الاخر الى قطر في نهاية شهر شباط الحالي لحضور المؤتمر .

وقال انه تلقى دعوة بذلك من الامانة العامة لمنظمة المدن العربية التي ستقوم باستضافة الاعضاء المشتركين في هذا المؤتمر .



وفد طلابي من اورغواي يحل ضيفاً على قرية دالية الكرمل

ابو سنان — من نجيب صعب — حل امس وفد من طلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية في ارغواي ضيوفا على دالية الكرمل حيث قاموا بزيارة تعارفيه لمعالم القرية .

وقد استمع الوفد الى محاضرة شيقة عن الطائفة الدرزية القاها بالانجليزية السيد فرحات بيراني مفتش التاريخ في المدارس الدرزية . كما زاروا اماكن متعددة واثرية وتعرفوا على عادات وتقاليد الدروز . ويبلغ عدد هؤلاء الطلاب ٤٠ طالبا . وقد زاروا دالية الكرمل في نطاق ضيافتهم في المدرسة الثانوية في كفار غاليم في حيفا .

مركز صحي جماهيري في بيت جن

ابو سنان — من نجيب صعب — علم امس ان المجلس المحلي في قرية بيت جن سيشرع قريبا باقامة مركز جماهيري صحي الاول من نوعه في القرى الدرزية حيث يشمل بنايات متعددة لخدمة المواطنين بينها ملجأ ، مركز للهستدروت بناية لصندوق المرضى كوبات حوليم ، مركز لرعاية الام والطفل ومكاتب للمجلس المحلي .

هذا ويقام هذا المشروع بمساهمة وزارة الاسكان والداخلية ومركز ادارة كوبات حوليم ، ومفعال هبايس ، والمجلس المحلي في بيت جن .

رئيس الدولة يستقبل قائد شرطة القدس الذي انهى عمله

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل امس البريغادير نصفي بن الياهو قائد شرطة منطقة القدس الذي القى مهام منصبه في نهاية الشهر المنصرم .

الحاج حمزة الريماوي يخلف المرحوم جميل حتر في عضوية غرفة تجارة اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — صرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا بان المجلس قرر امس تعيين الحاج حمزه الريماوي عضوا في مجلس الغرفة التجارية في المدينة خلفا للمرحوم جميل زيدان حتر .

وقال ان هذا التعيين تم بموجب المادة العاشرة من قانون الغرف التجارية الاردني المعمول به في الضفة الغربية .

سكرتير اتحاد مربي الاسماك في اسرائيل يعرب عن أمله بازدهار هذا الفرع على الرغم من الصعوبات المالية والتسويق

حيفا — شفيق منصور — بمناسبة مرور ٤٠ عاما على بدء صناعة تربية الاسماك في اسرائيل وتمهيدا للمؤتمر السابع عشر لاتحاد مربي الاسماك الذي سيعقد يومي الاحد والاثنين القادمين في فندق « دولفين » في شفي تسيون بالقرب من نهاريا عقد يوم أمس مؤتمر صحفي في حيفا تحدث فيه الناطقون الرسميون باسم الاتحاد عن انجازات هذا الفرع الاقتصادي الهام والمشاكل التي تعيق تحسينه وتطوره .

ويستفاد من التصريحات التي ادلى بها هؤلاء في سياق المؤتمر الصحفي أن كمية الانتاج السنوي من هذه الاسماك قد وصلت عام ٧٩ الى ١٤ الف طن من ٨٥٠٠ طن من نوع الفاريبون و٣ الاف طن من المشط والفي طن من سمك الفضه والف طن من سمك البوري وغيره . اما مساحة البرك التي تربى فيها الاسماك فقد وصلت في العام الماضي الى ٣٥ الف دونم مقابل ٥٥ الف دونم عام ٧٤ .

واكد المتحدث الرسمي باسم الاتحاد انه على الرغم من تقليص هذه المساحة الا انه بفضل الوسائل الحديثة التي يتبعها اعضاء الاتحاد والخبرة الواسعة التي اكتسبوها على مدى ٤٠ عاما ، اصبح بالامكان المحافظة على جودة الانتاج ومستواه من حيث الكمية والكيف وقال ان معدل انتاج الدونم الواحد قد وصل الى ما بين ٢٥٠ — ٦٠٠ كيلوغرام في حين وصل الانتاج في بعض الحالات الى الف كيلو غرام للدونم الواحد .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر سكرتير الاتحاد انه على ضوء الضائقة المالية فان ادارة الاتحاد تنوي ادخال انواع جديدة من الاسماك لا تستهلك كميات كبيرة من المياه . وقال انه بعد اغلاق الاسواق الايرانية امام المنتوجات الاسرائيلية من الاسماك فان الاتحاد يتطلع الى اسواق خارجية اخرى تكون بديلة عن الاسواق الايرانية ، واعرب عن امله في ان يتحقق ذلك قريبا .

وجوابا على سؤال اخر اعرب السكرتير عن استيائه واستياء العاملين في هذا الحقل بسبب القرار الحكومي الذي منع عنهم المساعدات المالية لتنشيط هذا الفرع « سوبسيديا » وقال ان هذا القرار ادخل فرع تربية الاسماك والفروع الزراعية الاخرى على اختلافها في ازمة اقتصادية صعبة تاثر منها المنتج والمستهلك على حد سواء .

وفي ختام تصريحاته اعرب سكرتير الاتحاد عن امله في ان يستمر هذا الفرع بالازدهار على الرغم من الصعوبات المالية وصعوبة تسويق الاسماك في الاسواق الخارجية خاصة في الاسواق الاوروبية . كما اعرب عن امله في استمرارية الفرع وانضمام ايدي عاملة جديدة اليه من الفئات الشابة .

ارليخ: على الحكومة الاسراع بتطوير عدد من قرى الجليل واسكانه

القدس — صرح امس السيد سمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ان اسكان الجليل هام لدولة اسرائيل اكثر من اسكان مناطق اخرى .

واضاف علينا اعطاء الاولوية لهذا الموضوع وتخصيص المبالغ والميزانيات اللازمة .

وجاءت اقوال السيد ارليخ اثناء الجولة التي قام بها خلال اليومين السابقين في الحنصور هجليليت بصفته رئيسا للجنة الوزارية لشئون الجليل .

وقال نائب رئيس الوزراء أن على الحكومة الاسراع بتطوير عدد من قرى الجليل وبضمنها حتصور هجليليت .

واعلن رئيس المجلس المحلي السيد ياتون ابيدان ان قريته في حاجة الى ٥٠٠ وحدة سكن كل سنة وحذر من طرد عمال يشتغلون في مصانع القرية .

وقد اشتملت جولة السيد ارليخ على زيارة مصنع «برى هجليل» وعدد من المؤسسات التعليمية والشبيبة كما زار أول أمس عددا من القرى التعاونية «الكيبوتس» في الجليل الاعلى .

وقد طالب سكان قرى مناره وشمير من السيد ارليخ العمل على تحسين الخدمات الصحية والسكنية في الجليل الاعلى .

موسم الامطار الحالي يبشر بخير عميم

بيت دغان — افادت محطة الارصاد الجوية بان الامطار الغزيرة التي هطلت في البلاد حتى يوم أمس تبعث على التشجيع والارتياح .

فخارطة توزيع الامطار تشير الى ان المناطق الداخلية بالذات ، اي المناطق الجبلية وغور الاردن ، كان نصيبها من تلك الامطار كبيرا .

وعلى سبيل المثال بلغ حجم الامطار التي هطلت في الخليل ٦٠٠ ملم اي بزيادة نسبتها ٢١٦ بالمائة ، في اريحا حوالي ١٧٠ ملم اي حوالي ٢٠٠ بالمائة ، في منطقة جبال يهودا سقطت ضعف كمية الامطار أما في بقية مناطق البلاد فقد كانت كمية الامطار التي هطلت حتى اخر يناير ٨٠ تتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ بالمائة من النسبة السنوية .

رئيس الكنيست يستقبل السفير البلجيكي

القدس — استقبل السيد اسحق شامير رئيس الكنيست امس السيد ادوارد دكستيئو هوغر سفير بلجيكا في اسرائيل .

اجتماع تربوي في ساجور

ابو سنان — من نجيب صعب — عقد امس في مدرسة ساجور في الجليل الغربي اجتماع عام مطول لبحث شؤون التربية والتعليم في الوسط الدرزي ترأسه السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية وحضره مفتشون يهود ودروز والعاملون في حقل التفتيش والارشاد في المدارس الدرزية في اللواء الشمالي لوزارة المعارف والثقافة .

ودار البحث في هذا الاجتماع حول مواضيع تربوية من شأنها رفع وتحسين مستوى التعليم في المدارس وخاصة في التعليم الابتدائي والدوام المنتظم في المدارس .

مشروعات بلدية اريحا رصد مخصصاتها وتوقع البدء بالتنفيذ

عمان — قال مصدر مطلع في بلدية اريحا ان الجهات المسئولة في عمان قد رصدت مبلغ ٢٠ الف دينار لاصلاح اقنية مياه الري في مدينة اريحا ، لمنع تسرب المياه في الاقنية الترابية .

وقد ابلغ رئيس بلدية اريحا بذلك ومن المتوقع ان يباشر بالعمل حال تحويل المبلغ المقرر من البنك المركزي في عمان الى حساب بلدية اريحا في البنك العربي .

وقد عاد من عمان امس السيد جميل عثمان عضو مجلس بلدية اريحا ، بعد أن سلم المسئولين هناك مخططات المدرسة النموذجية الابتدائية المنوي اقامتها في اريحا ، وكذلك مخططات مشروع الاسكان .

وقال أن البنك الاسلامي في عمان سيتولى تغطية نفقات هذين المشروعين ، وتبلغ نصف مليون دينار للمدرسة و ٩٠٠ الف دينار للاسكان ومن ناحية اخرى ، فهم أن البنك الاسلامي طلب الى بلدية اريحا اعداد المشروعات اللازمة لعام ٨٠—١٩٨١ ، وبخاصة تلك التي تختص بالسياحة وتنشيطها ، تمهيدا للعمل على رصد الاموال المقررة للتنفيذ .

وكان المسئولون في عمان قد وافقوا على هذه المخططات مؤخرا .

هذا وقد وجه رئيس بلدية اريحا رسالة الى المقاول السيد أمين العلمي متعهد ترفيت مكان حفريات شبكة مياه الشرب في اريحا ، للمباشرة بالعمل ، بعد أن تمت تجربة صلاحية خط المياه الامر الذي كان يعرقل عملية الترفيت حتى الان .

وقال رئيس البلدية انه يؤمل ان يتم في خلال شهر واحد ترفيت مكان الحفريات على الشكل الذي يضمن عدم تسرب المياه والاتربة الى الشوارع . والمعروف أن عملية الترفيت كانت متاخرة التنفيذ بسبب عدم نجاح التجربة السابقة .

تخويل منظمة المعلمين الثانويين بمتابعة مقررات لجنة عتصيوني

تل ابيب — قرر مجلس منظمة معلمي المدارس الثانوية في اجتماعه الذي عقد صباح امس في المدرسة الثانوية بهرتصليا تخويل ادارة المنظمة اتخاذ اجراءات اشد من تلك المعمول بها في المدارس الثانوية وذلك للتوصل الى تنفيذ توصيات اللجنة الحكومية برئاسة القاضي عتصيوني والتي قررت زيادة مرتبات المعلمين وتحسين اوضاعهم .

وقد قررت ادارة المنظمة الاعلان عن موعد تلك الاجراءات بعد اجتماع الهيئة المشتركة لمنظمة معلمي المدارس الثانوية ونقابة المعلمين المقرر عقده في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم في مقر نقابة المعلمين بتل ابيب .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦ — القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٠٥ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٨ — محمد قنديل — سعدى سلطان — محرم فؤاد — شادية — محمد عبد الوهاب — وردة — عبد الحليم حافظ ٩٫٠٤ — يوسف مطر — شادية الكرمل — ابراهيم عزام — نادية ١٠ — مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون « أ غ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ — اداء جوقة طالبات وطلاب دار المعلمين بحيفا — الثلاثي المرح — نجاة الصغيرة ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٠٥ لا مبريده — عفيف شيا ١٥ — طبيبوراء الميكرفون ١٥٫٠٥ ولو كيف كبرنا — وديع الصافي ١٦ — مجلة الموسيقى ١٧٫٠٥ من اغاني ذياب مشهور ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨٫٣٠ أمل حياتي — ام كلثوم ١٩٫٠٥ يا قلبي لا تتعبقلبك — فيروز ٢١ — برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ — منبر الاثير ٢٢٫٠٥ من الغناء القديم : — داود حسني — عائشة حسن — محمد العزبي — اجفان الامير — صالح عبد الحي ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — فايزة احمد .

السبت ٢—٢—١٩٨٠

٦ — القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٠٥ مع مزارعي الضفة الغربية ٧٫٠٤ — محرم فؤاد ٨ — احلام — محمد رشدي — نور الهدى — عبد الحليم حافظ — ليلى مراد — فريد الاطرش — فيروز — هاني شاكر — فايزة احمد ٩٫٠٤ — ابراهيم عزام — فايزة رشدي — موشيه الياهو ١١ — شوكت الصياد — شادية الكرمل ١١٫٠٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٠٤ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ — طلال مداح — وردة — عبد الحليم حافظ ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٠٥ الورد الاحمر يا حلاوته — سليم الطباع ١٥ — من ملفات القضاء ١٥٫٠٤ نشرة الضفة والقطاع ١٥٫٠٥ خلص التمثيل — احسان صادق ١٦ — موكب الاغاني ١٧ — اسماء في احداث الاسبوع ١٧٫٠٥ من اغاني فيروز ١٨٫١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب «أ غ» ١٨٫٣٠ نتائج مباريات السبت ١٩٫٠٥ يا حبيبي عد لي ثاني — شادية ٢١ — برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ — زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ اجرى يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٠٥ موشح ملا الكاسات وسقاني — ليلى مراد ٢٣ — من الغناء العراقي ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل يبذلون مساعي لحل مشكلة اراضي مسعدة

حيفا — من شفيق منصور — صرح مصدر حكومي مسؤول بان الخلاف بين لجنة الوقف الدرزي في قرية مسعدة في هضبة الجولان ودائرة أملاك الدولة يعود الى أسباب تتعلق بطبيعة عمل اللجنة وعدم اقتناع السلطات الحكومية المسؤولة بادعاءات اللجنة أن املاك الوقف تعود بالفعل الى اهالي القرية نظرا لعدم وجود اية مستندات قانونية .

ومما تجدر الاشارة اليه أن ارض الوقف المختلف عليها كانت خاضعة للجيش السوري حتى عام ١٩٦٧ واقام عليها معسكراته وثكناته . وبعد الحرب انتقل الاشراف على هذه الارض الى سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي والى مكتب القيم على أملاك الغائبين .

وجاء في ادعاء اللجنة التي اتخذت خلال هذه الاثناء تتصرف بالارض كما تشاء وباعت قسما كبيرا منها الى السكان المحليين بسعر يقل كثيرا عن قيمتها الحقيقية ، أن الارض تعود الى القرية اصلا قبل اشراف الجيش السوري عليها واكد المصدر الحكومي المسؤول أن الموضوع سيجد طريقه الى الحل الصحيح نتيجة لتدخل وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل بالموضوع وفي مقدمتهم فضيلة الرئيس الروحي الشيخ أمين طريف .

انفجار عبوة ناسفة في الخليل

الخليل — انفجرت عبوة ناسفة فجر امس بالقرب من كنيس ابونا ابراهيم بالخليل ولم تحدث نتيجة ذلك الانفجار اي اضرار او اصابات . وقد سارعت قوات الامن الى المكان وقامت بتمشيطه وباشرت بالتحقيق .

مديرية التعليم في غزة تحتفل بعيد الشجرة يوم الاثنين

غزة — لمراسلنا — تحتفل مديرية التعليم والثقافة بقطاع غزة بعيد الشجرة يوم الاثنين القادم حيث يقوم الطلاب والطالبات بزرع أشجار الاكاسيا والسرو في مدرستي هارون الرشيد في خان يونس وحليمة السعدية في قرية النزلة .

كما سيقوم طلاب المدرسة الثانوية الزراعية في بيت حانون بزراعة حرش صنوبر في هذه المدرسة بالاشتراك مع طلبة من المدارس الزراعية الاسرائيلية وسيقام احتفال بهذه المناسبة .

الحاكمية العسكرية بالخليل تفرغ من تسييج اراض في تل الخرف

الخليل — اكملت الحاكمية العسكرية امس تسييج أراضي تل الخرف بالقرب من كريات أربع بعد أن أجريت في الاونة الاخيرة أعمال لاستصلاح هذه الاراضي تمهيدا لاقامة حي سكني جديد لكريات اربع .

وكانت جماعة من سكان الخليل وعلى رأسهم رئيس البلدية المهندس فهد القواسمي قد طلبت في بداية هذا الاسبوع الى محكمة العدل العليا أصدار أمر احترازي بوقف هذه الاعمال في التل .

افتتاح مركز للاقلاع عن تعاطي المشروبات الروحية في ديمونا

القدس — افتتح في ديمونا امس مركز للاقلاع عن تعاطي المشروبات الروحية وقالت السيدة بنينا احدار رئيسة قسم الاقلاع عن تعاطي المشروبات الروحية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي أن اكثر من ١٠٠ شخص معروفون لدى المؤسسات الطبية والبلدية بادمانهم على الخمر ويشكلون مشكلة اجتماعية قاسية .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١١٨٫٨٧	+٠٫٦١
بنوك تجارية	١١٦٫٠٤	+٠٫٥٢
شركات استثمار	١٣٤٫٠٥	+١٫٧٤
صناعات	١٢٣٫٢٧	+٢٫٢٥
تجارة وخدمات	١٤٧٫٥٧	+٢٫٠٨
عقارات بناء وتطوير	١٣٩٫٨٨	+٠٫٨٥

صناديق بإدارة "پيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	التغيير بالمئة
شميد	٢٠٠٫٢٣	١٩٩٫٠١	+٠٫٢٤
شمير	٢١١٫٥٤	٢٠٥٫٤٦	+٠٫٥٢
چمليش	١٩٦٫٢٩	١٩٥٫١١	+٠٫٧٢
تويلر	٤٧٣٫٤٣	٤٦٢٫٣٨	+٠٫١٤
ترشيش	٤٥٢٫٥٥	٤٤٣٫٧٤	+٠٫٥٩
اوفير	٤٢٦٫٢١	٤١٧٫٩٤	+٠٫٤٥
بدولاح	٢٤٩٫٨٨	٢٤٤٫٩٩	+٣٫٥٤
پيا	٢٥٦٫٩٣	٢٥١٫٥٠	+١٫٥٧
راحالوم	٢٥٧٫٠٥	٢٥١٫٩٢	+٢٫٢٧

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٣٧٫١٩٨٥	٣٦٫٩٢٥١
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٨٤٫٣١٠٤	٨٣٫٦٨٢٦
١ مارك الماني	٢١٫٢٧٦٠	٢١٫٢١٦٨
١ فرانك فرنسي	٩٫١٢٢٤	٩٫٠٦٥٤
١ فرانك سويسري	١٩٫٣٧٧٢	١٩٫٢٣٣٠
١ دينار اردني	١٢٥٫٠٨٥	١٢٣٫٨٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

أقوال الصحف

جولة مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، وجهات النظر حول صلاحيات المجلس الاداري واسرائيل ، وموضوع تطبيع العلاقات بين البلا… جانب النقاش الجاري حول اقرار ميزانية الد… المالي القادم ، هذا ما تناولته الصحف المحلية … الافتتاحية امس .

جو… وجهة… (همشمار)

كتبت صحيفة عل — همشمار لسان حال حزب العمال الم… ان الجو الودي الذي يسود العلاقات المصرية — الاسرائيلية الذي اعد للوفد المصري في مطار بن غوريون امس والتفاق… المبعوث الاميركي الخاص الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي… الجديدة التي من شأنها تقريب وجهات النظر بين مصر واسر… جميع هذه الامور الى ان « الثلج قد ذاب » وان الطريق … مفاوضات الحكم الذاتي ؟

واشارت الصحيفة الى أن هناك فجوة عميقة بين وج… وان الموفدين المصري والاسرائيلي يختلفان في قضايا جو… المصري يتحدث عن مستقبل شرقي القدس الامر الذي يت… التي وضعتها اسرائيل في مشروعها ، واسرائيل تؤكد انه … الخمس من الحكم الذاتي ، ستواصل الحفاظ على المناطق…

واختتمت الصحيفة مقالها بالطلب من حكومة اسرائيل ان… الحالي ، خاصة بعد أن قطعت جميع الدول العربية علاقا… ان هذا الامر غير مرضي بالنسبة لنا ايضا اذ اننا نصبو… شامل وكامل مع جيراننا .

دوامة… الاداري (دافار)

وعن الصعوبات التي تواجه محادثات الحكم الاداري الذاتي… دافار الهستدروتية تقول : انه كان متوقعا أن لا تجد … خلال محادثاتها الاخيرة مخرجا من الطريق المسدود ال… محادثات القاهرة ، والحقيقة انه من الصعب ايجاد مصد… الذي يبديه المبعوث الاميركي سول لينوفيتس في تصريحا…

وقالت الصحيفة انه لا خيار الآن امام مصر واسرائيل … اجل التغلب على الصعوبات وايجاد قاسم مشترك بين … على كل طرف الامتناع عن القيام بعمل قد يعرقل سير المفا… الصحيفة مثالا على ذلك فقالت ان الوعد الذي قطعه على نفسه… امام مجموعة من نواب الائتلاف الحكومي الذين يطالبون بتقييد… للاراضي في المناطق المدارة ، بتقديم مشروع قانون بهذا … يزيد من شدة التوتر ، وان على الحكومة الامتناع عن كل خط… مجابهة غير ضرورية مع سكان المناطق ومع الجانب المصري…

واختتمت الصحيفة تقول نحن نرى أن على الحكومة أن … اقتراح الرئيس السادات بشأن اقامة الحكم الذاتي في ال… ودراسة هذا الموضوع بعمق وذلك دون الحاق الضرر بمصالح…

البـ… (يديعوت احرونوت)

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة يديعوت احرونوت … احدى عشرة ساعة من النقاش الصاخب لم تتوصل اللجنة … الاقتصادية الى قرار حول ميزانية الدولة للعام المالي… في ذلك اذ أن الوضع الاقتصادي متصعب … والمشكلة … محقة في رأيها ، فوزير الدفاع على حق لانه لا يرغب في تقليص… الحربية ، وكذلك الامر بالنسبة لوزير العمل والرفاه الاجتم… توفير الرفاه الاجتماعي للطبقات المحتاجة ووزير المعارف ايضا…

اما وزير المالية الذي يدرك اهمية المشكلة فهو محق … ولكن هناك فرق بين الاطراف الاربعة ففي حالة الضغط … وهامر سيكون الامر صعبا بالنسبة لهم ، واذا مورس الضغ… وزير المالية فسيكون ذلك مستحيلا ، وعلى ارضية هذا … مخرج من هذه الورطة .

الصراع ع… (معاريف)

وقالت صحيفة معاريف المسائية ان المعركة الحامية الت… عيزر وايزمان وزير الدفاع في اللجنة الوزارية للشؤون … على ميزانية وزارته فحسب انما هي صراع على مبدأ ا… السؤال الهام : هل تستطيع اسرائيل ، بعد توقيعها على … مصر ، أن تسمح لنفسها بالمخاطرة في المجال الامني ؟ انه … جدل كهذا في حكومة الليكود برئاسة مناحيم بيغن بالذات…

واضافت الصحيفة انه اذا كان هناك « اجماع » في دولة… بين فئات الشعب — ما عدا كتلة راكاح والشيوعيين — فقد… موضوع الامن .

ان جميع القائمين على الجانب الامني يرون أن تقليصا ا… في الوضع القائم حيث تجري الاستعدادات لتوزيع قوات جيش… في النقب من جهة ، ومن جهة اخرى التسلح المتزايد لجي… يعرضان الدولة الى خطر امني كبير .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة اذا كان صحيحا ان القو… الجنود وكميات الاسلحة ولا على المطارات او خطوط… على الحصانة الاجتماعية والاقتصادية ، فهناك وضع اشبه … احمر » يتوجب على كل امة ترغب بالبقاء ان لا تحيد … خطرا عليها .

السادات ي… تطبيع ا… (هتسوفيه)

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة هتسوفيه الناطقة با… الوطنيين تقول — اليوم توجه وفد اسرائيلي اخر الى … تطبيع العلاقات بين البلدين ، وبموجب الاتفاق الاصلي يجد… للدبلوماسية بين الدولتين في السادس والعشرين من هذا ا… طلبوا تأجيل ذلك الى الخامس عشر من شهر شباط القادم و… السادات قرر تكليف وزير دفاعه الفريق اول علي بتنفيذ عمل… لذلك قامت اسرائيل بتعيين السيد وايزمان وزير الدفا… التطبيع . هذه الخطوات ان دلت على شيء فانها تدل على… السادات هو الذي يرسم خطى تطبيع العلاقات حسب … واحتياجاته الخاصة بينما لا نقوم باية مبادرة بل نترسم خ…

وفي هذه المرحلة يبدو ان الرئيس السادات ينوي تنف… خاصة انه امتدح اسرائيل بصورة علنية امام مجلس الشعب… تنفذ جميع الاتفاقيات بدقة . واختتمت الصحيفة قائلة — … اسرائيل عدم السير وفقا لما يرغب الرئيس السادات … في نص الاتفاقيات ، والعمل على تنفيذ ذلك في الوقت والمكا…

وفد جمعية الشبان المسيحية في غزة يتوجه الى القاهرة

غزة — لمراسلنا — غادر غزة متوجها الى القاهرة وفد من جمعية الشبان المسيحية مؤلف من السادة كمال الصايغ رئيس الجمعية والدكتور عبدالله الترزي نائب الرئيس وجورج مستكاوي امين الصندوق ووليم فرح سكرتير الجمعية وكمال الطويل عضو الهيئة الادارية لحضور المؤتمر السنوي للجمعية الذي يعقد لهذا العام في القاهرة .

لجنة فنيـ… لدراسة مش… الهيكلي لمد…

غزة — لمراسلنا … الذي عقدته بلدية غز… الرابعة من بعد ظهر … المخطط الهيكلي للمد… فنية من الزراعة والد… والمواصلات ونقابة … توصياتها المدعمة با… والخبرات الفنية .

...ح الحدود الاسرائيلية — المصرية

...ة التنقل هى من الحقوق الانسانية

بقلم : الدكتور والتر ايتان

...القرن التاسع عشر وضع اديب فرنسي شهير مسرحية بعنوان « ان الباب اما ان ...مفتوحا او مغلقا » وقد ظلت هذه المسرحية تقدم على المسرح في باريس سنوات ... والى يومنا الحاضر — والمنطق في هذا هو ان الباب لا يمكن ان يكون مفتوحا ومغلقا ...معا — وانه اذا كان ...ا ، فانه ليس مغلقا .

... هذا المنطق لا يمكن ان يطبق ...حدود بين الدول . ان الحدود ... تكون مفتوحة حينا ، ومغلقة ... يمكن اغلاقها بوجه بعض ... وفتحها بوجه غيرهم . ولكن ...بيعة الحال ان تكون مفتوحة ... او مغلق تماما .

...الحربين العالميتين « ١٩١٨ — ...» كانت الحدود بين بولندا ... مغلقة تماما ، فلم يكن بوسع ... اجتيازها من كلا الطرفين ، وفي ... من الظروف . وقد انتهت ...حال فقط عندما لم يعد للتوانيا ... بعد ان ابتلعهما الاتحاد ...فياتي . وكان مثل هذا ... قائما لسنوات عديدة بالنسبة ... بين الهند والباكستان . لقد ... الامكان الانتقال من احد ... الى الاخر بالتحليق فقط فوق ... من كراتشي الى بومباي .

...هذا الوضع نفسه لا يزال قائما ... النسبة للحدود بين دولتي كوريا ...ية والجنوبية — حيث لا يستطيع ... التحليق فوقها من عاصمة ... الدولتين الى عاصمة الدولة ...

بداية مندلبوم

... هذا الوضع كان قائما طوال ... التي اعقبت عام ١٩٤٨ بين ...ل وبين كل من الدول العربية ... المجاورة لها ، فلم يكن بوسع ... من اسرائيل ، ومصر ، والاردن ... ولبنان او اية دولة عربية ... ان يجتاز الحدود في كلا ...ين . والشاذ الوحيد عن هذه ... اقر فقط بالنسبة لرجال منظمة ... الهيئة الدولية ، وفي وقت ... النسبة لبعض موظفي القنصليات ...س . وكان هؤلاء جميعا طبعا ...ين اجانب . وبمرور الزمن فقد ... نقطة عبور عادية في القدس ... في العالم اجمع باسم (البوابة ...) (وقد صدرت في امريكا ... بهذا الاسم) .. ونقطة ... للسياح الاجانب ... وبمرور الزمن فقد اجتاز ... الاف الاجانب كل سنة من ... الى اسرائيل ، او — وبسهولة ... من اسرائيل الى الاردن . وكان ... بمثابة الخطوة الاولى في (تطبيع) ... للناس بين البلدين ، او بين ... وبين كل من جاراتها .

الجسور المفتوحة

... عام ١٩٦٧ فقد تغير هذا كليا ... مخططات حدود عادية في ... على نهر الاردن ، مفتوحة ... شخص — ما عدا الاسرائيليين ... الاجانب من كل اطراف الدنيا ... يستطيعون اجتياز الحدود من ...ين ، وانما يستطع ذلك ايضا ... كل بلد عربي . لقد كان هذا ... لا عرف فيما بعد بسياسة ... الجسور المفتوحة » ، وكان واضحا ... السياسة هي في مصلحة ... ولاسرائيل على حد سواء . ولا بد من ان تكون هذه السياسة قد خدمت مصالح البلدين فعلا بدليل ان الجسور ظلت مفتوحة حتى خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، وكان بوسع الناس ان يجتازوا النهر من والى اسرائيل والاردن بصورة طبيعية . وتبدو روعة هذا الامر في ضوء حقيقة ان القوات العسكرية الاردنية حاربت فعلا ضد اسرائيل في تلك الحرب على الجبهة السورية . وقد تكون هذه الحالة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر ، ما دامت الحدود في كل مكان اخر تغلق عندما تنشب حرب بين بلدين .

ان فتح الحدود بين اسرائيل والاردن قبل اثنتي عشرة سنة قد عاد بالفوائد على البلدين معا . وفي السنوات الاخيرة — بما في ذلك عام ١٩٧٩ وقد نشرت معطياته مؤخرا — فقد اجتاز الحدود بين البلدين مليون شخص سنويا . وهذا يعني ان عدد الذين يجتازون الحدود كل يوم يتراوح ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف شخص . انها حدود مفتوحة بوجه الجميع ما عدا — كما ذكرت — المواطنين الاسرائيليين الذين ظلت الحدود مغلقة بوجههم كما كانت عليه منذ عام ١٩٤٨ .

التطبيع

والتغيير الملح الكبير الذي خلقته معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، يمكن ايجازه بكلمة واحدة هي (تطبيع) تدريجيا ، وخطوة اثر خطوة ، اخذت العلاقات بين هذين البلدين المتجاورين تصبح « طبيعية » .. — اي على غرار العلاقات التي تقوم بصورة طبيعية بين كل بلدين متجاورين في كل مكان اخر من العالم . وانشاء العلاقات الدبلوماسية ان هو الا جانب واحد من عملية التطبيع هذه ، وفتح الحدود بين مصر واسرائيل « مثل فتح خدمات التلفون ، والبرق ، والبريد » هو جانب اخر . لقد كانت هذه الخطة تاريخية . ذلك انه للمرة الاولى منذ قيام اسرائيل تصبح حدودها مع احدى الدول العربية المجاورة لها مفتوحة بوجه الجميع ، بمن فيهم الاسرائيليون . ان الحدود مع سوريا ولبنان مغلقة تماما والحدود مع الاردن مغلقة بوجه المواطنين الاسرائيليين وحدهم ، اما الان فقد فتحت الحدود بين مصر واسرائيل

بوجههم اسوة بغيرهم .

حق اساسي

وعندما تغلق حدود ، فمن الذي يعاني ؟ طبعاً ليست حكومتا البلدين اللتان فرضتا الاغلاق ، لان الذي يامر بغلق الحدود لم يكن سيفعل ذلك لولا ظنه بان ذلك في مصلحته . ان الذين يعانون هم المواطنون العاديون الذين تجمد حرية تنقلهم عنوة واقتدارا بمرسوم حكومي . وحرية التنقل هي حق من الحقوق الانسانية الاساسية التي تضمنها قرارات « حقوق الانسان » التي اقرت محليا ودوليا خلال المائتي سنة المنصرمة « منذ الثورة الفرنسية في عام ١٧٨٩ ، مرورا بميثاق الامم المتحدة ، وانتهاء باتفاقيات هلسنكي عام ١٩٧٥ » . وعلى امتداد الحدود المصرية — الاسرائيلية سيكون بوسع كل فرد الان ممارسة هذا الحق الانساني .

وبقدر ما يتصل الامر باسرائيل ، فان هذه هي البداية فقط . لقد قيل اكثر من مرة بان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية ، ليست مجرد معاهدة ثنائية بين هذين البلدين ، وانما هي الخطوة الاولى نحو سلام (شامل) لقد اتضح هذا الامر لدى زيارة الرئيس محمد انور السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ — اوضحه الرئيس المصري نفسه كما اوضحه رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن . وقد كرر هذا القول باستمرار الناطقون بلسان البلدين منذ ذلك الحين . هنالك بعض الناطقين « الليبيون ، مثلا » الذين يعلنون انهم يعارضون في السلام المصري — الاسرائيلي لانهم يريدونه سلاما شاملا . وهذا يعني في الواقع انهم لا يريدون السلام مطلقا . انهم متأكدون بان السلام الشامل بين اسرائيل وبين جميع جاراتها مستحيل ، ومن هنا اصرارهم على ان هذا هو السلام الوحيد الذي يريدونه . قد تكون هذه دعاية جيدة الا انها لا تخفي حقيقة كونهم ضد السلام مع اسرائيل ، وباي شكل من الاشكال .

... الى زمن ليس بالبعيد كان كل فرد يعتقد بان السلام بين اسرائيل ومصر مستحيل . اما الان وقد تحقق ، فان ثمة دوائر في العالمين العربي والشيوعي تخشى ان يصبح السلام بين اسرائيل والاردن ، او بينها وبين سوريا ، حقيقة واقعة هو الاخر ، ومن هنا اصرارها على ما تظنه مستحيلا — اي السلام الشامل .

مع الجميع

اما موقف اسرائيل فهو على العكس من ذلك تماما ، وكذلك موقف مصر . ان اسرائيل تريد السلام مخلصة مع كافة جاراتها ، وليس مع دولة واحدة منها فقط . ومن مصلحة مصر كذلك ان تتوصل اسرائيل الى سلام شامل مع جميع الدول العربية — ذلك ان مصر لا تريد ان تبقى وحيدة في العالم العربي ، اذا كان ذلك ممكنا .

ان الحدود بين اسرائيل ومصر مفتوحة اليوم والمواطنين في البلدين يستطيعون السفر من حيفا ، وتل أبيب ، وبئر السبع الى الاسماعيلية والاسكندرية والقاهرة ، والعكس بالعكس . وما تصبو اليه اسرائيل هو افتتاح طريق من والى عمان ، وطريق مماثل من والى دمشق وحمص وحماة وحلب لكل الناس ، بمن فيهم مواطنوها بطبيعة الحال .. ان اسرائيل سترحب بالزائرين من العقبة واللاذقية ، كما ترحب اليوم بالزائرين من السويس وبور سعيد .

بعد الحرب العالمية الثانية فقد كان فتح الحدود من اهم عوامل اعادة بناء اوروبا التي هدمتها الحرب . ويوسع كل كائن من كان اليوم ان يسافر بحرية في كل ارجاء اوروبا الغربية ، بدون سمة دخول وبدون جواز سفر ، ان الوثيقة الوحيدة التي قد يطلب من مواطن احدى دول اوروبا الغربية ابرازها عند الحدود ، هي بطاقة الهوية » « او احيانا رخصة سياقة » . وهذا ما يجب ان يكون عليه الامر في عالم يخيم فوقه السلام ، عالم حق « التطبيع » منذ زمن بعيد بعد حربين ضاريتين طويلتين .

وليس ثمة من سبب يجعل مواطني بلدان الشرق الاوسط محرومين ، او ان يسمحوا لحكوماتهم بان تحرمهم من حق حرية التنقل . وبعد ان دلت مصر واسرائيل على الطريق ، فليس ثمة شك في ان سائر دول المنطقة ستقتفي اثرهما عاجلا ام اجلا . واذا كان الامر كذلك ، فلماذا لا يتحقق ذلك عاجلا وليس اجلا ؟ ام ترانا نريد حقا تخليد وضع مثل الوضع الذي كان قائما لفترة طويلة جدا من الزمن بين ليتوانيا وبولندا ؟ ومن الذي عانى من جراء ذلك ؟ الذي عانى هو المواطن البولندي والمواطن الليتواني ، رجل الشارع في البلدين والذي لا امنية له اعز من امنية السلام .

حديث الجمعة الديني

القضاء .. دليل الحضارة

بقلم : عبد الرحمن الفلاييني

ان رقي الامم يقاس برقي قضائها .. وهذا واضح لدى الشعوب البدائية ، حيث القوي يغلب الضعيف ، ولا سيادة ولا غلبة الا للقوة . وكلما تطورت الامة في مدارج الحضارة اصبحت فكرة الحق والعدل لديها سائدة ، وكلمة القانون هي العليا .

والمجتمع الذي لا يكون الفرد مطمئنا على مقومات حياته في ظل القانون لا يمكن ان يكون متحضرا مهما بلغت لديه وسائل الكسب المادي فالحضارة وليدة الاطمئنان والاستقرار القائمين على العدل ولا عدل بدون قضاء .

وفي عصرنا الحاضر نجد سيادة القضاء وقداسته تسير جنبا الى جنب مع تقدم الحضارة وازدهارها فحيثما تزدهر الحضارة وتتقدم يقدس القضاء ويحترم ، والامثلة على ذلك كثيرة في الدول المتقدمة حضاريا

والتاريخ العربي الاسلامي حافل بعديد من الشواهد على العدالة التي كانت تبسط سلطانها على الكبير والصغير وينفذ حكمها على الخلفاء والامراء والولاة الذين تاصلت فكرة العدل في نفوسهم ، وكانت هذه العدالة تاتي على لسان قضاة كان لهم المركز الاسمى في نظام الخلافة الاسلامية .

والقضية التالية تعتبر اروع مثل في تاريخ حضارة العالم كله ، هذه القصة وردت في كتاب (فتوح البلدان) البلاذري

وتتلخص في ان الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة جاءه وفد من اهالي سمرقند وشكا اليه قائده قتيبه بن مسلم الباهلي ، بانه دخل بلدهم سمرقند مع جيشه قبل ان يوجه اليهم الانذار حسب قواعد الحرب في الاسلام .

فكتب عمر الى عامله في العراق ، ان ينصب لهم قاضيا خاصا ، وهو اشبه بالمحاكم الاستثنائية في عصرنا الحاضر ، فنصب لهم « جميع بن حاضر الباجي » فسمع شكواهم ، وحاكمهم مع القائد قتيبه ، وحكم بخروج المسلمين من سمرقند وان يعود اهل سمرقند الى حصونهم وينابذهم قتيبه على سواء ثم يحاربهم ان ابوا .

ليس في العالم كله ، قديمه وحديثه عدل مثل هذا العدل ، المجرد عن كل هوى وعاطفة ومصلحة .

وخضع القائد العظيم وجيشه الذي فتح القارة الاسيوية واخضع ملوك الصين خضع القائد لحكم القاضي جميع ، وهم المسلمون بالانسحاب .

ولما راى اهل سمرقند ان الامر جد ، وانهم لم يشهدوا عدلا مثل هذا العدل ، قالوا مرحبا بكم .. سمعنا واطعنا .

هذه القصة تدل على مدى اصالة روح العدل والحق لدى اولئك الحكام الصالحين وان الخضوع لاحكام القضاء لم يقتصر على العلاقات الفردية عندهم وانما وصل الى العلاقات الدولية ايضا .

ولا شك ان العالم الحاضر في عصر لائحة حقوق الانسان وعصر هيئة الامم المتحدة ، لم يبلغ هذا المبلغ من العدالة والمساواة .

فنشوة النصر والظفر ، لم تحل بين الخليفة وسماع شكوى اعدائه ولم يغيره موقف الغلبة الذي هو فيه لجيشه وقائده ، ولم يحاول تبرير الامر الواقع ، كما فعل فريدريك الثاني ملك بروسيا حينما اراد احتلال سيليزيا « وهي مقاطعة تقع بين المانيا وبولونيا وسكانها مزيج من المان وبولونيين وعددهم ستة ملايين نسمة » عام ١٧٤٢ حيث قال له احد قواده : يجب ان نوجد مبررا للاحتلال فقال الملك القوي كلمته الشهيرة : لنحتل سيليزيا بالقوة اولا ، ثم لن نعدم متحذلقا يبرهن لنا بان الحق معنا .

كما ان الخليفة عمر ، لم يتطفل على ما ليس من اختصاصه فيحكم هو لاهل سمرقند او عليهم ، بل امر ان ينصب لهم قاضيا ، وكان عمر بن عبد العزيز قد نادى بفصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية قبل مونتيسكيو بالف سنة ولم يستنكر رضي الله عنه نتيجة الحكم التي جاءت في غير صالح العرب المسلمين ، بل استنكر ان يتصرف قائد من قواته بغير ما رسمه المشرع في احكامه ، اي استنكر ان يحتل قائد جيشه مدينة سمرقند دون انذار بالاسلام او الجزية او الحرب ، حسب ما امر الله في شرعه .

ثم ما اجل شان هذا القاضي الذي لم تاخذه في الحق لومة لائم رغم ان المحكوم عليهم جيش وقائد وخليفة .. فقال الحق ، ولو على نفسه وبني قومه ، ولم تساوره نفسه ارضاء الخليفة او الامير او القائد دائما ارضى الله وحده ، وحسبه ذلك .

اما قتيبه بن مسلم الباهلي ، قائد الجيش المنتصر الذي دك حصون اسيا واذل ملوك الصين لم تاخذه العزة بجيشه واسلحته وعدده ، وانما فكرة الحق والخضوع له اكثر اصالة في نفسه فانصاع لحكم القاضي وهم بالانسحاب .

ليست هذه الحادثة مجرد قصة تحكي او شاهد يروي ، وانما هي مثل اعلى لكل حاكم او قائد عسكري وهي ايضا مبدا عظيم في الحقوق الدولية ، يطرحه العرب المسلمون ، في وقت لم يتوصل فيه غيرهم من الامم الى هذا السمو في العدل والانصاف والحق .

يقول « غوستاف لوبون » المؤرخ الفرنسي في معرض حديثه عن القضاء عند العرب في كتابه « حضارة العرب » .

« ان روح العدل والانصاف نامية كثيرا عند العرب » .

ويقول

الاسلام ساوى بينكما

« وكان نظام العرب السياسي ديمقراطيا ، وساد مبدأ المساواة التامة في هذا النظام ومن ذلك حكم عمر بن الخطاب على ملك الغساسنة جبلة بن الايهم الذي لطم رجلا من العامة اثناء الطواف حول الكعبة ، لانه داس ازاره ، فقد قضى عمر على ملك الغساسنة بان يفتدي نفسه او يلطمه الرجل ، فقال ملك الغساسنة : انا امير وهو سوقه .. فقال عمر : كلمته الخالدة : الاسلام ساوى بينكما .

كل شيء عن افغانستان

— الحلقة الاولى —

افغانستان ، هذا البلد الذي يتوسط قارة آسيا ، كما يتوسط القلب جسم الانسان ، والذي يشبه على الخريطة مستطيلا طوله حوالي ١١٤٠ كيلو مترا ، وعرضه « ٥٦٠ » كيلو مترا ، ومساحته حوالي « ٦٦٠ » الف كيلو مترا مربعا ، والذي ترتفع فيه جبال الى ما يزيد عن ٦٧٠٠ متر ، وتنخفض فيه اغوار الى ما يزيد عن ٧٥٠ مترا .. هذا البلد هل تتمخض قضيته عن نوع من الحرب الساخنة ، بعد ان تمخضت حتى الان عن استئناف الحرب الباردة ، ليس فقط بين العملاقين الرئيسيين في العالم ، وهما الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، وانما بين دول اخرى كثيرة ، بعضها يحاول ان يصبح عملاقا مثل الصين ، وبعضها كان عملاقا مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا ، هذا الى جانب عدد كبير من الدول الصغيرة التي تميل مع هذه الريح او مع تلك ؟

وهل صحيح ان الولايات المتحدة الاميركية ، قد فوجئت بالقوات السوفياتية تعبر الحدود الى افغانستان ؟ وهل الضجيج الذي تثيره الولايات المتحدة الاميركية ، حول ذلك العبور ، هو ضجيج صادق ، ام انه بمثابة دخان يراد له ان يكون كثيفا ، ليغطي اتفاقيات سرية بين عمالقة القرن العشرين ، تشبه الاتفاقيات السرية التي كان يعقدها عمالقة القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، والتي كانت تطلق يد هذا العملاق في هذا الجزء من العالم ، في نظير اطلاق يد ذلك العملاق في ذلك الجزء من العالم ؟

مسبحة الحلفاء

واذا لم يكن الامر كذلك ، فهل الولايات المتحدة الاميركية ، قادرة على ان تجعل من حلفائها في اوروبا ، وفي العالم الثالث ، « مسبحة منظومة » تجعل السوفيات يغيرون او يعدلون من قراراتهم بشان افغانستان .. وما هي الوسائل التي يمكن ان تلجا اليها مسبحة واشنطن وحلفائها الكبار والصغار والمتوسطين ، وهل ستقتصر تلك الوسائل على الحد من تصدير القمح للاتحاد السوفياتي ، ومقاطعة الالعاب الاولمبية ، وغير ذلك من الامور التي لم يتفق عليها « الحلفاء » بعد .. والتي تعطي الدلائل على ان مسبحة الحلفاء قد انفرطت حتى قبل ان تنتظم ؟

دول اسلام اباد

ثم هل هذه الدول الكثيرة العدد ، التي تنادت للاجتماع في اسلام اباد باسم « الاسلام الرسمي » ودفاعا عن الاسلام « المهدد » في افغانستان ، تجتمع بالفعل من اجل ذلك ، ام انها تجتمع لان الولايات المتحدة الاميركية تريدها ان تجتمع ، ولان خونها على كراسيها يحثها على الاصرار على الاجتماع ؟ ..

واذا كانت تلك الدول قد اجتمعت بقرار من ذاتها ، وبدافع من الدين ، فهل هي قادرة او هل هي مؤهلة للدفاع عن الاسلام ، وهي التي تخلت عنه في بلادها ، وحولت ارضها الى كل ما هو نقيض للاسلام ، وراحت بالحديد والنار والمشانق وقطع الرؤوس تحارب كل عنصر اسلامي ، وتسحق كل حركة اسلامية حقيقية ؟

وهل القرارات التي اضافها المؤتمرون في اسلام اباد الى القرارات المتعلقة بافغانستان ، والتي « تدغدغ » الولايات المتحدة الاميركية ، وتشجب اتفاقات كامب ديفيد ، وتتحدث عن عروبة القدس .. هل كل ذلك قرارات نابعة من القلب ام انها هي الاخرى دخان لتغطية القرارات التي تتعلق بالتواجد السوفياتي المسلح في افغانستان ؟

الحلف الجديد

وهل المؤتمر في حد ذاته وباصوله وفروعه ، يهدف الى بحث قضية افغانستان ومن بعدها قضايا كامب ديفيد والتطبيع بين مصر واسرائيل ، ام انه في حقيقة امره تمهيد للحلف الجديد الذي اعلنت واشنطن بكل صراحة انها تعمل من اجل اخراجه الى حيز الوجود في هذه المنطقة من العالم ، تحت اسم جديد وهو « اطار الامن » ، وانها



بقلم : ابو شلبايه

سترسل رجالها المختصين بقيادة مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي البروفيسور بريجنسكي ، الى عدد من البلاد العربية والاسلامية لتحقيق ذلك ؟

ظرف دقيق

هذه الاسئلة هي جزء ضئيل من سيل جارف من الاسئلة ، التي تتردد في اذهان الناس في هذه الايام .. فالناس على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم الثقافية ، يطرحون هذه الاسئلة وعشرات غيرها ، في كل ساعة من ساعات النهار ، ذلك لان الاجابات غير المعروفة حتى الان عن هذه الاسئلة ، تقرر مصير الناس ليس سياسيا فقط ، وانما اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا ، فمنذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، لم تشهد هذه المنطقة ولم يشهد العالم كله ظرفا دقيقا كهذا الظرف ، وحتى الظرف الذي خلقته الازمة الكوبية قبل اكثر من عقد من الزمان ، والذي خلقته قضية الرهائن الاميركيين في طهران ، قبل اكثر من شهر ، لم يكونا في مثل دقة الظرف الذي خلقته قضية افغانستان .

ومما يزيد من دقة الظرف وخطورته انه خلق انقساما جديدا ، وشرخا اخر عميقا في منطقتنا العربية الاسلامية : فانقسمت الدول العربية والاسلامية الى معسكرين ، واحد ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور ، لعبور القوات السوفياتية افغانستان ، واخر يعتبر ذلك العبور اغاثة سوفياتية صادقة مخلصة ، لا اطماع فيها ولا انانية . وهذا الخلاف الجديد يضاف بالطبع الى الخلافات الاخرى ، التي تجعل منطقتنا شبيهة بمسرح غريب ، تتقاتل فوقه مجموعة من المجانين ..

سحق الحياد

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الناس وهم يرددون هذه الاسئلة ولا يجدون لها جوابا ، انما هم في نفس الوقت يدركون ان قضية افغانستان ومضاعفاتها وردود الفعل عليها ، تصاعد نحو السطح حقيقة مخيفة ، وهي ان العالم كله مقدم على حقبة من الزمن ، لا يكون فيه راي ولا ارادة ولا وجود مستقل الا للعمالقة ، اما الدول الصغيرة والمتوسطة ، فلن تقدر بعد اليوم ان تستظل براية الحياد ، لتتطور وتنمو كما تريد شعوبها ، لان راية الحياد بدات تهوي امام هدير العمالقة والجبابرة ، هذا الهدير الذي بدا يصم الاذان .. والذي اشغل الناس عن افغانستان نفسها ، بحيث لم يعد يفكر احد في افغانستان الارض والجبال والانهار والوديان والزراعة والصناعة والتاريخ ، وانما اصبح الكل يفكر في مصيره بسبب قضية افغانستان ، وبسبب ردود فعل بالنسبة لقضية افغانستان ..

على ان الحقيقة هي ان الذين يبحثون عن اجوبة لعشرات الاسئلة التي خلقتها قضية افغانستان ، لا بد لهم ان يعرفوا كل شيء عن افغانستان الارض والشعب ، والزراعة والصناعة والتاريخ ، فالحقائق المتعلقة بهذه الامور ، هي التي تلقي اضواء على ما يمكن ان يحدث في المستقبل ، ليس فقط بالنسبة لافغانستان ، وانما ايضا بالنسبة للذين يحسون بالخوف من مضاعفات قضية افغانستان .

النبي زرواستر

لهذا فنحن نعود الى البداية .. لنتحدث عن افغانستان ، فهذا البلد الذي لا يزيد تعداد سكانه عن « ١٧ » مليونا من الناس قد لعب في الثقافة الانسانية ، دورا لم يلعبه بلد في العالم ، حتى ولا هذه البلدان العملاقة المتطورة الان ، او التي كانت عملاقة بالامس .

ان افغانستان هي التي انجبت النبي الكبير زرواستر وكتابه المقدس الافيدا ، وذلك في وقت كانت فيه قارة آسيا الكبيرة الواسعة بسهولها الشاسعة ، وملايينها الكثيرة ، تبحث عن نور يهديها الى ما تستطيع به ان تفرق بين الخير والشر ، بين الفضيلة والرذيلة .

ابن سينا

واذا كانت اوروبا قد التفتت عندما بدات نهضتها الحديثة الى ثقافة المسلمين وعلومهم وآدابهم وفلسفاتهم ، واذا كانت الجامعات الاوروبية قد ظلت قرونا ، وما زالت تدرس فلاسفة المسلمين وعلى رأسهم الفيلسوف ابن سينا ، فان ابن سينا هو ابن افغانستان ، فهي التي انجبته ودفعته الى الدنيا باسرها فيلسوفا حكيما شهيرا .

ملحمة الشاهنامة

واذا كان مؤرخو الادب العالمي يعتبرون ان اعظم ما جادت به القرائح البشرية في الشعر هو خمس ملاحم ، كتب واحدة منها وهي الالياذه الشاعر اليوناني هوميروس ، وكتب الثانية وهي الانيادة الشاعر الروماني فرجيل ، وكتب الثالثة والرابعة وهما الفردوس المفقود والفردوس المردود الشاعر الانكليزي ملتون ، فان الذي كتب الخامسة وهي « الشاهنامة » الشاعر الفردوسي .. والفردوسي هو ابن افغانستان فهي التي انجبته ، وملحمته باعتراف كل مؤرخي الادب العالمي ، هي اكبر واعظم الملاحم الخمس ، وقد ترجمها الى اللغة العربية المرحوم عبد الوهاب عزام ، عميد كلية الاداب بجامعة القاهرة في العقد الخامس من هذا القرن .

محمود الغزنوي

واذا كانت البلاد المختلفة تزهو باخبار الفاتحين من قادتها واذا كان التاريخ العربي يزهو ببطل مثل سيف الدولة الحمداني ، الذي قال عنه المؤرخ الالماني بروكلمان بانه هو وحده الذي صد غارات البيزنطيين ، وانه لولاه لاستطاع البيزنطيون ان يعيدوا العرب الى الجزيرة العربية التي انطلقوا منها ، فان افغانستان تزهو هي الاخرى ، ببطل مماثل هو محمود الغزنوي ، الذي شن اكثر من سبع عشرة حملة عسكرية ضد الغزاة الوثنيين في الشمال ، الذين كانوا يهدفون الى اقتلاع الثقافة الاسلامية والعقيدة الاسلامية من شعوب الجناح الشرقي في الدولة الاسلامية .

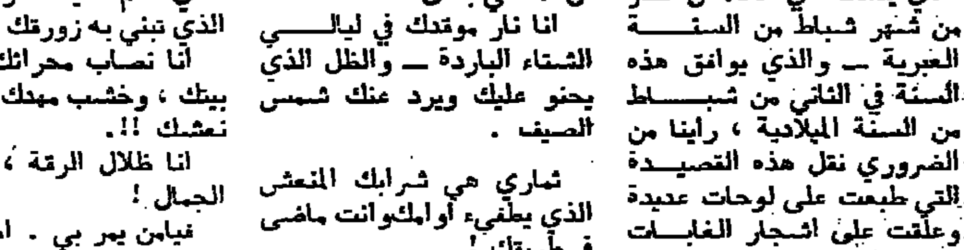
واذا كانت البلدان النامية تتحدث في زهو وخيلاء عن ثوراتها ضد الاستعمار في الجزائر واليمن ومصر وبلدان نامية كثيرة ، فان افغانستان تتحدث هي الاخرى عن ثورات كاسحة ضد الغزاة الانكليز الذين اجتاحوا البلاد بقوات متفوقة عدة وعددا يوم كانوا يحتلون الهند والباكستان .

وكل ذلك وغيره كثير .. سنتحدث عنه في الحلقات القادمة اذا شاء الله تعالى .

— يتبع —

خاطرة

يا عابر الطريق ...!



بمناسبة عيد غرس الاشجار الذي يصادف في الخامس عشر من شهر شباط من السنة العبرية — والذي يوافق هذه السنة في الثاني من شباط من السنة الميلادية ، راينا من الضروري نقل هذه القصيدة التي طبعت على لوحات عديدة وعلقت على اشجار الغابات في احدى دول اوروبا :

يا عابر الطريق ، يا من يمر بي ، وتحدثه نفسه بان يمد يده الي ، اصغ الي قبل ان تمسني بأذى :

انا نار موقدك في ليالي الشتاء الباردة — والظل الذي يحنو عليك ويرد عنك شمس الصيف .

ثماري هي شرابك المنعش الذي يطفيء اوامك وانت ماض في طريقك !

انا العارضة التي تمسك جدران دارك ، واللوح الذي تصنع منه مائدتك ! والسرير الذي تنام عليه ، والخشب الذي تبني به زورقك !

انا نصاب محراثك ، وباب بيتك ، وخشب مهدك ، واعواد نعشك !!.

انا ظلال الرقة ، وزهرة الجمال !

فيامن يمر بي . استمع الى دعائي . ولا تمسني باذى .

حسيب عبود

عابر سبيل — ملاحظات

بين الترميم والخلق الجديد

« ١ »

بلغ اسماء بن خارجة من الكبر عتيا وهرم ، فقال ...أته : تعالي اخضبيني !

فقالت له : حتى متى ارقعك ؟ فوالله انك بحاجة الى ...ق جديد حتى تستقيم .

« ٢ »

رأى اعرابي امرأة شابة طرية فخطبها ، وعندما اراد ...واج دس له اهلها عجوزا شمطاء بدلها بعد ان اخضبوها ...كحلوها والبسوها الثياب الجميلة فانطلت عليه الحيلة ، ... يكتشفها الا بعد فوات الاوان فقال :

عجوز ترجي ان تكون فتية
وقد نحل الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار ميرة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
وما غرني الا خضاب بكفها
وكحل بعينيها واثوابها الصفر

« ٣ »

ما اردت قوله هنا من ضربي مثلا هذه القصص ، هو ... سياسات كثير من الدول العربية قد شاخت وهرمت ، ... بعد يفيدها الخضاب والترقيع والترميم وانما هي ...جة الى خلق جديد .. الى نسف من الاساس !! ومهما ...ن حكام هذه الدول في سياساتهم ، وحاولوا تغيير ...محها بالتعابير الرنانة والمصطلحات الفضفاضة ، ...نها لن تكون الا تلك العجوز التي دفعت للعطار كل ما تملك ...له يصلح من امرها ولكن عبثا !!

فعندما يتقادم الزمن على الاشياء او تتقادم هي عليه ، ...دها لا بد من التغيير .. فواقع الحال في منطقتنا او ...واقع الجديد لا يقبل ترميم السياسات وانما التغيير .. ...تغيير الجذري !! والخلق الجديد .

هذا من الاصل

هيا الى التعاون :

الحركة التعاونية بالضفة الغربيــة نحــو الثمانينــات بــــين مــزارعــى الزيتــــون التعــــاونيـــين

– ٧ –

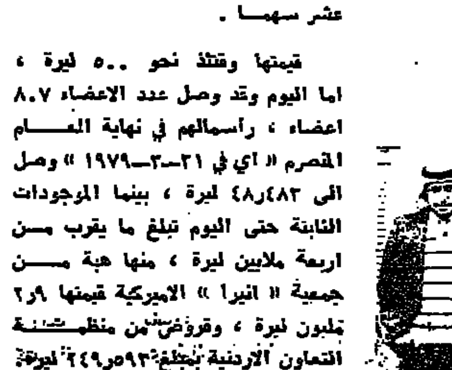
بقلــم : جـــدعون ويكرت

لم تكن الحركة الزراعيـــةبين معشر مزارعي الزيتــــونبالضفة الغربية ظاهرة جديدةولدت بعد عام ١٩٦٧ ، كلا ! لقد اولدت الحاجة ، لا بل قـــل الحاجة الماسة ، هذا الفـــرع التعاوني بالضفة منذ بدايـــةالعقد السادس ، لم يستطـــع مزارعو الزيتـــون العــــــربالاستمرار على طريقة ابائهـــمواجدادهم بكل ما يتعلق بالطرق البدائية القديمة لعصر الزيتون وتصنيعه وتسويق منتجاته ..ولابد من التطور وادخال وسائل العصر الجديد لاستغلال ثمرةجهودهم الى اقصى حد ممكن ، والماكنات الحديثة تعني بالنسبةلهم زيادة كميات الزيت المعصورةمن كل حبة زيتون ، وتعنـــيأنه قد طرا تحسن كبير فـــي جودة الزيت ومقدار حموضته .

ومن ثم كيف يتم الوصول الـــى ذلك ، فهذه الالات الضخمة مـــن المكابس والفصالات الالية الكهربائية لا يمكن الحصول عليها دون مجهـــود مشترك ، ودون تكتل وتعاون،والاموال المطلوبة ضخمه جدا واعظم منهـــا الخبرة الفنية المطلوبة لادارة هـــذه الاجهزة وصيانتها وتصليحها . وهـــكذا تم تاسيس خمس جمعيات تعاونيـــة لعصر الزيتون فيما بين عامي ٦٢ – ٦٤ كما تم عام ١٩٦٦ اقامة اتحـــاد خاص لها يعنى بتسويق الفائض مـــن زيت الزيتون ، وتقديم المعدات اللازمة للجمعيات الاولية في هذا الميدان .

وبعد عام ١٩٦٧ دعت الحاجـــة الماسة الى اقامة جمعيتين جديدتين في الضفة الغربية . وتوجد الان امام مـــسجل الجمعيات التعاونية بالضفـــه الغربية طلبات اضافية من مزارعـــي الزيتون يطلبون فيها التكتل من اجـــل





أمام معصرة ترقوميـــا التعاونية من اليمين مدير الجمعية حافظ مجاهد ، ومن الشمال رئيس اللجنة الادارية وحيد العمله

اقامة جمعيات تعاونية لعصر الزيتون في منطقتهم . وهذا تطور جد هام ، خاصة بالنظر الى ان زراعة الزيتون تحتل اليوم اكثر من نصف مليون من الدنمات بالضفة الغربية ، وبذلـــك اصبحت بمثابة اكبر فرع زراعي فيها ، هذا بالاضافة الى ان المساحة ما زالت في توسع مستمر .

والقائمة التالية تدل بوضوح على المستوى الهام الذي وصل اليـــه فرع المعاصر التعاونية وضخامة اموال اعضائها من رأسمال ذاتي او موجودات ثابتة ، او حتى اموال خارجية بشكل قروض يجب تسديدها ، ومن الملاحظ في هذه القائمة ان العجز الـــذي يظهر في بعض الجمعيات بين الرأسمال الذاتي مع الموجودات الثابتة من ناحية وبين الاموال الخارجية من ناحيـــة اخرى انما تم تغطيته بواسطة الفائض من ارباح الجمعيات ، فهي اربـــاح صافية لا يستهان بها ابدا ، ارباح قرر الاعضاء باجماع الاصوات وبطريقة ديمقراطية عدم توزيعها على الاسهم ، بل اعادة توظيفها في توسيع فروعهـــم التعاونية وزيادة الخدمـــات المقدمـــة من جمعياتهم .. ويظهر من القائمـــة ايضا ان عدد اعضاء هذا الفرع التعاوني بلغ في نهاية عام ١٩٧٩ ما يزيد علـــى ٢٫٢٠٠ عضو مساهم ، ولكن يجـــب الا يغيب عن البال ان هذه الجمعيات تخدم بالفعل مثل هذا العدد على الاقل من مزارعين غير اعضاء .

في صباح يوم ماطر من الشهر المنصرم اخذت قافلة التعاون طريقها من مدينة خليل الرحمن الى قرية ترقوميا لزيـــارة احدث معصرة تعاونية للزيت بالضفـــة الغربية ، وبينما تسير بنا السيارة بين كروم الزيتون ، اخذ السيد عدنـــان عبيدات ، مدير التعاون في قضـــاء الخليل ، يتحدث عن هذه التجربـــة الحديثة والتي رافقها شخصيا بعطـــف وتشجيع ، ساعدنا الى حد كبير فـــي انجاز المشروع في مراحل تنفيذه المختلفة يقول السيد عبيدات : كان موسم عام ١٩٧٤ جيدا بالنسبة لمزارعي الزيتون في منطقة الخليل ، وكان الإنتاج مباركا حقا ، ولكن مشاكل عصر الزيتون كانت كثيرة ايضا ، اذ الى اين يشحـــن المزارع هذه الكميات الكبيرة للمعصر، وليس بالمنطقة كلها من معصره عصرية. واقرب معمل حديث يوجد في مدينة بيت جالا ، فهو مشروع تعاوني يعمـــل بالدرجه الاولى لاعضائه من مئـــات مزارعي تلك المنطقة ، ناهيك عـــن تكاليف الشحن الى مسافة ٤٠ كيلـــو مترا ، ثم اعادة تنكات الزيت الصافي مرة اخرى من هذه المسافة الى الخليل. وكان المزارع يضطر احيانا الى المبيت في بيت جالا ليلة واحدة او اكثر حتـــى ياتي دوره ، وينهون عملية العصر ، لجميع انتاجه ، وتجاه هذا الوضع اجتمع عدد من مزارعي منطقة الخليل وبحثوا الامر من كل الوجوه ثم توجهوا الى دائرة التعاون بالمدينة ليعرضوا عليها فكرة اقامة جمعية تعاونية لعصر الزيتون ، يكون مركزها قرية ترقوميا ، وتقوم بخدماتها في جميع القرى المجاورة وفيها مناطق واسعة تزرع زيتونا ..

ثم يضيف السيد عبيدات : وهكذا وبعد ان شكلوا لجنة تحضيرية من ١٨ مزارعا ينتمون الى ست قرى ، قدموا الينا رسميا بهذا الشأن وقد انجـــز ضابط العمل والتعاون بقيادة الضفـــة تسجيل هذه الخلية التعاونية الجديدة خلال اقصر مدة ممكنة ، وتم في نهاية شهر شباط ١٩٧٥ تسجيل : الجمعية التعاونية لعصر الزيتون وتصنيعـــه وتسويق منتجاته في محافظة الخليـــل محدودة المسؤولية ، على بركة الله.

كان عدد اعضائها في اول الامر ٥٢٠ عضوا ، رأسمالهم الاسهمي لـــم يزد عن ٣٥٫٥٠٣ ليرة ، قيمة السهم دينار اردني واحد والحد الادنى الذي يجب ان يمتلكه كل عضو تحدد بسبعة عشر سهمـــا .

قيمتها وقتئذ نحو ٥٠٠ ليرة ، اما اليوم وقد وصل عدد الاعضاء ٨٠٧ اعضاء ، رأسمالهم في نهاية العـــام المنصرم « اي في ٢١–٣–١٩٧٩ » وصل الى ٤٨٫٤٨٣ ليرة ، بينما الموجودات الثابتة حتى اليوم تبلغ ما يقرب مـــن اربعة ملايين ليرة ، منها هبة مـــن جمعية « انيرا » الاميركية قيمتها ٢٫٩ مليون ليرة ، وقروض من منظمـــة التعاون الاردنية بمبلغ ٩٣٫٩٤٩٫٩٢ ليرة

في مقر الجمعية ، وفوق المعصرة العصرية المجهزة باحدث الاجهزة لعصر الزيتون ، اجتمع نفر من العاملين بهذا المشروع التعاوني الناجح ، الاول من نوعه في منطقة الخليل كلها لبحـــث مشاكل العمل الجماعي بين مزارعـــي المنطقة ، من اجل الهدف المشترك .

ويقول السيد وحيد العملة ، رئيس لجنة الادارة فهو من مزارعي الزيتون في قرية بيت اولا : لقد دعونا رئيس لجنة الادارة بجمعية بيت جالا التعاونية لعصر الزيتون لزيارتنا هنا ، ولبـــى الدعوة حالا وطلبنا اليه اشراكنـــا



قطعة مـــن الوحـــدة الزراعيـــة الجديدة فـــي جمعيـــــة ترقوميـــا التعاونيـــة

بخبرته الطويلة في هذا المضمار ، اذ ان جمعيته قد تأسست منذ عام ١٩٦٢ وخطت شوطا بعيدا في التطور والتقدم. فقد قدم لنا هذا الزميل التعاوني كل نصيحة ممكنة ، وارشدنا الـــى افضل الاجهزة والمعدات للتوفيق في العمل كما ووعدنا بتقديم اية مساعدة نحتاج اليها في المستقبل . والحق يقال اننا كنا في امس الحاجة الى مثل هـــذه المساعدة ، التي لم يبخل علينا بهـــا الاخوة من تعاونيي بيت جالا ، بـــل قدموا لنا كل ما كنا نحتاج اليه حـــالا وبكل نية طيبة .

وهنا انضم الينا السيد يوســف الشلال ، سكرتير الجمعية فهـــو مزارع زيتون من ترقوميا نفسهـــا ، ليضيف المعلومات الاتية : كنا كاعضاء قبل تسجيل الجمعية نحـــو ٥٠٠ عضو ، وبمجرد الاعلان عن اتمـــام التسجيل رسميا باشرنا بجباية الاموال المطلوبة لاصدار الاسهم للجميع، وخلال فترة لم تزد عن الشهرين كان الرأسمال الاسهمي المطلوب كله مدفوعا . وعندما تبين ان المبلغ لم يكف حتى للمباشرة بالخطوة الاولى لانجاز المشروع ، وهي بناء عمارة للمعصرة « بعد ان تبـــرع احد الاعضاء بقطعة ارض مساحتهـــا دونم ونصـــــف » .

قام بعض الاعضاء انفسهم ومدوا يد المعونة لمشروعهم التعاوني النامي وذلك بتقديمهم السلف ، غير المحدودة الامد للجمعية ، سلف وصلت الـــى مبلغ ٥٠٠٫٠٠٠ ليرة ، ويضيف سكرتيـــر الجمعية قائلا :

– صحيح ان في قريتنا جمعيـــة تعاونية للانارة الكهربائية ولكنها لا تعمل الا ليلا ، وكان لا بد لنا مـــن مولد كهربائي مستقل بنا ويتبـــع للمعصرة بان تعمل ليلا نهارا . وبما انه تجمعت لدي خبرة لا بأس بها بالعمل في جمعية الكهرباء المحلية فقد قمـــت بشراء المولد للمعصرة والاشراف علـــى تركيبه وعمله المنظم .

هذا وكان عدد الاعضاء خـــلال هذه الفترة قد زاد خاصة بعد مباشرة عملنا في موسم نهاية عام ١٩٧٦ ، وبلغ عدد المزارعين ، من غيـــر الاعضاء ، الذين اخذوا يتعاملـــون معنا نحو ٢٤٠ مزارعا .

وفي هذه المرحلة الاولى بدانا ايضا بشراء اشتال اشجار الزيتون لاعضائنا مقابل عمولة رمزية مما جعل اسعارها تقل بنحو خمسين بالمائة عن الاسعار المعهودة بالاسواق .

اما مدير الجمعية وهو منصـــب جديد استحدث مؤخرا فقط ، بسبـــب اتساع خدمات الجمعية ، فيقوم السيد حافظ مجاهد ، خبير زراعي شاب ، من خريجي كلية الزراعة بجامعـــة القاهرة ، فقد انضم مؤخرا فقط الـــى عضوية الجمعية كمزارع زيتون فـــي الخليل وهو يقول : انضممت الـــى عضوية هذا المشروع التعاوني الهـــام قبل عشرة اشهر فقط ، بعد ان كنـــت اعاني من المصاعب والعراقيل الشيء الكثير بتعاملي مع معصرة تجـــارية بمدينة الخليل ، او ارســـال انتاجـــي الى المعاصر التعاونية البعيدة .

وفي احدى المناسبات ، تعرفت على سكرتير هذه الجمعية ، الذي اقنعني بضرورة الانضمام الى مزارعي الزيتون التعاونيين ..

وردا على سؤال ، عن الفـــرق بين التعامل مع معاصر تجارية وجمعية ترقوميا التعاونية ، يقول السيد مجاهد – ان عمولة المعاصر التاجرية تبلغ نسبة كيلو غرام واحد ، من الزيـــت الصافي ، مقابل كل ثمانية كيلو تعصرها بينما النسبة عندنا في ترقوميا ، هـــي بمثابة كيلو واحد من الزيت فقط مقابل عصر عشرة كيلو من الزيت المعصور مع العلم بان الجمعية تضمن للعضو نقل انتاجه من الزيتون من الحقـــول الى المعصرة مجانا ثم بيع الفائض من الزيـــت اذا اراد ذلك وتقديم خدمات اخرى هامة لكل مزارع زيتون .

■

ثم دارت الايام دورتها ، وازداد عدد الاعضاء ، حتى وصل الـــى ما يزيد على ٨٠٠ عضوا ، وينتمـــي اليها بالمعدل الان نحو مئة عضـــو جديد كل عام ، فهم سكان ١٤ قريـــة بالمنطقة شاهدوا بام اعينهم حســـن المعاملة والخدمات الممتازة التـــي تقدمها الجمعية .. وهنا ظهرت فكرة فلاحة اراضي المزارع بالالات الحديثة وتحويل البور منها الى صالح للزراعة وحتى استغلال القطع الجبلية الوعـــرة واستصلاحها .

وهكذا ، بعد اعداد تقييم اقتصادي خاص – قامت الجمعية ، بفضـــل هبة خارجية من جمعيـــة « انيرا » الاميركية – بادخال وحدة زراعية مكونة من جرافة ثقيلة وتراكتورين صغيريـــن مع معداتها الخاصة ، بلغـــت تكاليفها اكثر من ثلاثة ملايين ليرة .

يقول السيد وحيد عمله في هـــذا المضمـــار :

– يعمل لدينا في المرحلة الاولـــى لتشغيل هذه الوحدة الجديدة سـائق جرافة له خبرة طويلة بالعمل مـــع شركات اسرائيلية . نستخدم الالات الضخمة ، وبمجرد وصول بقيـــة الالات سوف نقوم بتشغيل ســـائقين اضافيين لتشغيل بقية الماكنات لهـــذه الوحدة والتي نعمل جرافتها حاليـــا على اساس اجرة قدرها ٧٠٠ ليـــرة للساعة الواحدة للعضو .

وقد انهت حتى اليوم فلاحـــة واستصلاح الاراضي لدى ستين عضوا منذ بداية العمل في اول ايلول ١٩٧٩ كما ان هناك ممثلين لجميع القـــرى يعملون في اللجنة الادارية للجمعية ، وكل عضو لجنة هو « ممثل محلي » في قريته يسجل الراغبين بالحصـــول على الجرافة ، ثم يعمل بـــدوره بتنسيق برامج العمل حتى يحصل كـــل عضو على حصته من ساعات عمـــل الجرافة حسب اولية تسجيله فـــي قريتـــه ، والمخطط جاهز لبناء ورشة تصليح وصيانة ومستودع تخزيـــن لـــلالات .

ويقول السيد الشلال : بعد اتمام هذه الخطة شعرنا بوجوب تعيين مدير مؤقت للجمعية يشرف على الاعمال اليومية من قبض وصرف ومسك الدفاتر وهو يعمل الان على اساس التجربة ويتلقى السلف فقط حتى تبت الجمعية العامة في اجتماعها السنوي العام قريبا في امر تثبيته واقرار راتبـــه .

اما بالنسبة لبرامج الجمعية فـــي المستقبل فيقول رئيس اللجنة الادارية : ان عدد قرى منطقتنا التي تزرع فيهـــا اشجار الزيتون يبلغ نحو ٣٠ قرية ، تغطي عضوية الجمعية منها حتـــى الان ١٤ قرية فقط . وهذا يعنـــي بصراحة ان معظم مزارعي الزيتون في محيطنا ما يزالون خارج نطاق جمعيتنا ونأمل في انضمامهم الينا خلال السنوات القليلة القادمة ، وذلك عندما تنتشر خدماتنا اكثر واكثر وتتنوع ، ويزداد الوعي بين القرويين من ان التعاون يستطيع حقا ان يخدم قطاعات واسعة وبخبرة متطورة ، لم يطلوا يوما من الوصول اليها بقدرتهم الفردية .

ومن بين البنود للعام الجديد ، ١٩٨٠ والتي تدرسها الان اللجنـــة الادارية وتضع لها الاقتراحات اللازمة لعرضها على الجمعية العمومية فـــي اجتماعها السنوي لاقرارها :

اولا : مشروع ورشة الالات .

ثانيا : ايجاد مشتل تعاونـــي مركزي للزيتون والاشجار المثمرة ، اذا توفر للجمعية قدم لها خدمات لـــم يسبقها اليها احد في كل منطقة الخليل.

ثالثا : فتح فـــرع للجمعية فـــي جنوب قضاء الخليل ، وربما بالقرب من « دورا » لخدمة الاعضاء فـــي تلك المنطقة ، والحاجة الى مثل هـــذا الفرع ماسة منذ الان ، اذ ان عـــدد الاعضاء الحاليين في قرى « دورا » يصل الى ٢٠٠ عضو ، يمكن بسهولة رفعه خلال مدة قصيرة الى ١٢٠٠ عضـــو بمجرد البدء بتقديم الخدمات لمزارعـــي الزيتون في تلك المنطقة الجنوبية مـــن جبل الخليل .

رابعا : توريد الادوات الزراعيـــة وفتح مستودع للادوية والاســـمدة والبـــذور .

خامسا : الاقراض الزراعي للاعضاء ثم يختتم السيد العمله : المهم هو الروح التعاوني لدى اعضائنـــا وباستطاعتي ان اؤكد جازما بـــان اعضاءنا على اتم استعداد لحمـــل المزيد ، بل الكثير ، من مسؤوليـــات جديدة ، اذا دعت حاجة الجمعيـــة الى ذلك ، والتضحية في سبيل الخير العام ملموسة عندنا وواضحة غايـــة الوضوح ، ولا اظن ان احدا منهـــم قط سيرفض التعاون مع جليتـــبيه التعاونية فـــي مساعيها لزيـــادة خدماتها وتنويعها الى ابعد حد ممكن ، ولو بدون مساعدة مادية خارجية ..

عدنـــان عبيـــدات
مدير التعاون في منطقة الخليل

ذكـريات ومقـابلات

اول مقــابلــة بــين الدكتــور وايزمــان وبــين وجهــاء القــدس واعيــانهــا ..

بقلم : يعقوب ...

كانت السنوات الثـــلاث ١٩١٨ – ١٩٢٠ حافـــــلةبزيارات وفود مختلفـــة يهودية وعربية، للبـــلاد حيثالتقت زعماءها ، وبحثت معهممصير هذه البلاد ومستقبلها ... وفي العدد « ٩٥ » منجريدة« الكوكب » الصادر بتاريخ١١مايـــو سنـــة ١٩١٨ نشرت الصحيفة خطابا للدكتوروايزمانتحت عنــــوان « فلسطـــينومستقبلها » القاه في اجتماع ... نخبة من وجهـــــاء القـــدسواعيانها من ابناء جميعالطوائففي مادبة رسمية اقامها ... القـــدس .

ومما جاء في الخطاب :

انني وان اكن قد ولدت بعيدا عن هذه البلاد فلست عنها بغريب . بل ليس بين اخواني المشتتين في انحـــاء العالم من يحسب نفسه اجنبيا عـــن فلسطين . فان اباءنا دافعوا عن هذه البلاد ببسالة ولم يتخلـــوا عنها الا عندما شاءت الاقدار ان تنزعها مـــن يدهم ولكنهم لم يتنازلوا قط عما كان لهم فيها من الحقوق .

وقد شادوا فيهـــــا على انقاض السلطة السياسية سلطة ادبية عقلية ثبتت على اشد صروف الزمن . وعلى ذلك لا يصح القول بتنا « قادمون » الى فلسطين بل نحن «راجعون» اليها وغرضنا من رجوعنا ان نحيي تقاليدنا المجيدة الماضية ونصلها بالمستقبـــل لنوجد منها نظاما ادبيا عقليا ينشا منه عالم جديد بدلا من العالم الرازخ الان تحت ثقل المصائب . وعندي ان هذا هو جل المراد من جعل فلسطين وطنا قوميا لليهود . على ان ذلك العـــالم الجـــديد لا بد ان تتاصل جـــذوره في فلسطين وتستمد قوتها من تربة البلاد ولذلك فغرض الصهيونية هو انتسهل لليهود الذين يختـــارون النزوح الى فلسطين من تلقاء انفسهم سبل النمو، ولن يكون هذا النمو بل لا ينبغي ان يكون مجحفا بطائفة من الطوائف ،بل بالعكس يجب انيكون لمتممتها ، فانفي البلاد مجالا واسعا يكفي اهلها ولـــو بلغ عددهم اضعاف ما هم عليه الان. ولا ريب في ان جميـــــع المخاوف التي تساور العرب الان والتي يشيرون اليها سرا او علنا هي ناشئة عنسوء فهمهم لمقاصد الصهيونية واغراضها ، او عن الدسائس التي يدسها لهم العـــدو المشترك . وقد برهن اليهود ان فـــي وسعهم تحويل اقفر الصحارى الى قرى مزدهرة حتى تحت ظلم الحكم التركي، فكم بالحري لو كانوا يعملون في ظـــل المدنية وتحت اشراف حكومة قويـــة عادلة ؟ لا ريب في ان عمراننا كهـــذا يكون لخير الاهالي كافة ...

... ان الصهيونيين يراقبون بعين العطف الجهاد العظيم الذي يجاهـــده العرب في سبيل الحرية والاستقلال .

واني انظر بعين الاعجاب الى اجتماع كلمة العرب بسعي دول الحلفاء المحبة للحرية . واليهود كافة يرقبوننهـــوض دولة العرب وقوة سلطتها السياسية. ولي وطيد الرجاء ان يستعيد العـــرب عزهم السابق ويحيوا تقاليدهمالمجيدة فان العلوم والاداب العربية شبيهـــة بعلومنا وادابنا وقد ظهرت اثار ذلكفي عصر النهضة العربية اليهوديةباسبانيا يوم كانعلماءاليهود وفلاسفتهم يكتبون ويلقون العلوم باللغة العربيـــة كما كانوا يفعلون باللغة العبرانية .

واني اتمنى – وهذا حجر الزاوية في مهمتنا – ان تصبح فلسطين مـــرة اخرى ينبوع العلـــوم والمعارف وذلك بانشاء جامعة يهودية في القدس تكون نبراسا للعالماجمع ويدرس فيهاالناس الحقائق التي جاهر بها الانبياء في الزمن القديم باسلوب جديد .

ومن الجدير بالذكر انه خلال تـــلك السنوات ظهرت « النهضة العربية » على مسارح التمثيل في كل بلدة مـــن بلدان فلسطين .. « ان الروحالعربية – كما قالت ذلك جريدة الكوكب فـــي عددها « ٩٦ » الصادر في ٢٨ مايـــو ١٩١٨ – كانت كامنة في صدور شبابنا كمون النار في الرماد ، حتى اذا هب عليها نسيم الحرية اشتعلت وظهـــر طيبها على مسارح التمثيل ، وفي دور العلم ، ومعاهد الاعمال الخيرية . فقد انتقوا للتمثيل روايات عربيـــة تذكرنا بمجد ابائنا وعز اســـلافنا، ونمثل ما فعله الترك العثمانيون ببلادنا وابناء قومنا من المظالم والفظائع .. وقد شهد تمثيل بعضها حاكم القـــدس واللورد برسلي ومعاون الحاكم وكثير من الوجهاء والاعيان » .

ويبدو ان هذه الروايات التمثيليـــة لعبت دورا مهما في حياة الشبيبـــة العربية .

وقد زارت البلاد خلال تلكالسنوات وفود عربية مختلفة ، ولا بد ان تكون هذه الوفود قد زارت هذه البـــلاد بايعاز من دائرة الاستخبارات البريطانية التي كان مركزها في القاهرة .

ففي اليوم التاسع عشر من شهـــر مايو ١٩١٨ وصل الى يافا الوفـــد العربي المؤلف من رفيق ... والمحامي سليمـــان بك ... والمهندس مختار بك الص... ذهب الوفد لزيارة الحاكم ... اعضاء الوفد في مركز ال... وقد رحب اعضاء الجمعية ... الوفد وتطرقوا لذكر حال... احتلالها ، وما احدثته ز... الصهيوني لفلسطـــين ... نفـــوس الاهالي .

ونأتي هنا لبعض ما ق... قال رفيق بك العظم ...

لا تنسوا اننا لا نلكو... ما من شأنه يعود بالخير ... على عرب فلسطين وغي... ان تنهضوا انتم ايضا وتش... بقصد التعاون والتعاضد ... نساعدكم بقدر ما يمكن ... لنا الحكومة الانجليزية ب... ابدا بتشكيل مثل هذه ... زمن الاقوال مضى وان... منذ اليوم بالاعمال .

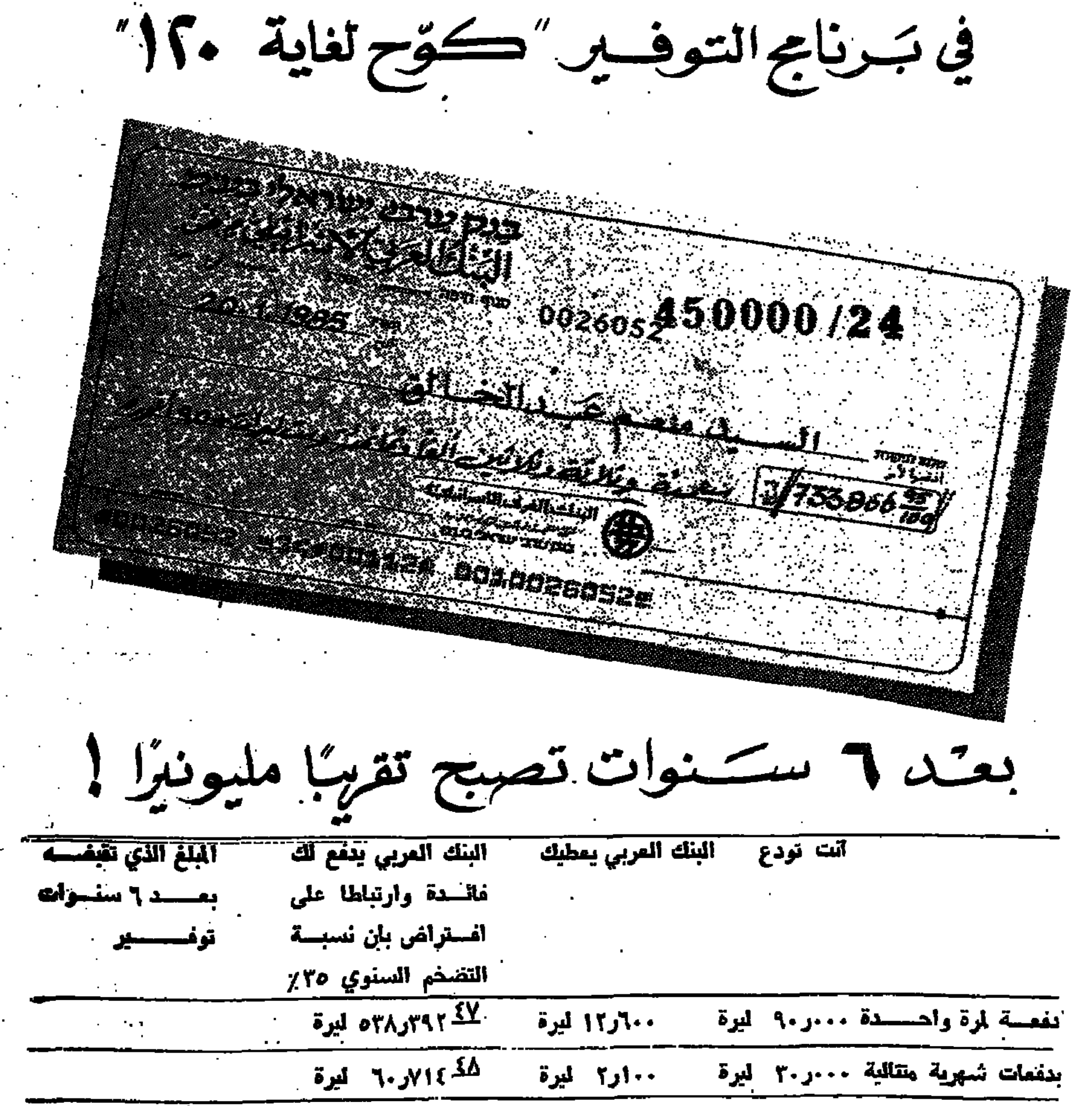
ثم نهض حضرة سليما...

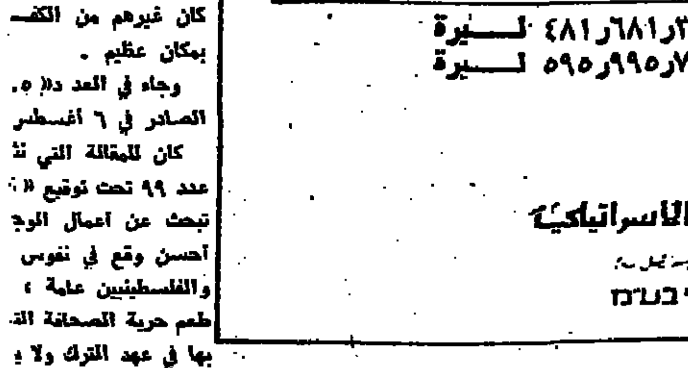
اننا لما علمنـــا ان... فلسطين لليهود دهشنا ... درسا مدققا وقدمنا اع... بريطانيا العظمى . ثم ... الصهيوني الى مصر د... معه بواسطة مأمور من ... الانجليزية ، وبعد الا... على اشياء وبقيت تحت ... اخرى . اما المسائل ... قبل الحكومة فهي منع ... طول مدة الحرب حتى ... ممتلكاتهم للصهيونيين ... بسبب الضيق الحالي ... للمهاجرة من البلاد . ... العربية لغة البلاد الر... خابرنا المراجع العليا ... ذلك فصادقت عليها و... وقد طلبنا منها ايضا ... زراعي في فلسطين ... واصحاب البساتين ام... اراضيهم واصلاح ما ... ان تدفع هذه الديون ... اقساطا بصورة اجبار... تراكم الديون على الا... البنك لحجز املاكهم .

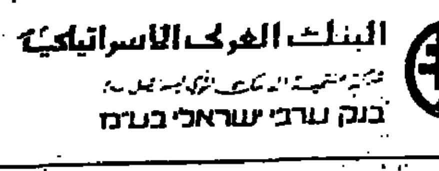
البريطانية صرحت لنا ... كثيرا على العرب ولا... منهم الذين يشكلون ال... من ممتلكاتها وتهتم ب... الوطنية . وانه مهما ... فلسطين لا تؤثر زيادته ... فلسطين السياسي بل ... محفوظا بينهم وبين الو... الكثيرة مع الحكومة ... يجعلنا ان نثق بوفائه... الوعـــود .

وقد زار الوفد الم... وجاء في جريدة « الكوك... « ٩٨ » بتاريخ ١١ يو... عن جريدة فلسطين ال... كانت تصدر في القاهرة ...

« استقبلت الامة ... العربية بما يعجز القل... السرور العام والاتحاد ...







آفاق ثقافية — آفاق ثقافية — آفاق ثقافية — آفاق ثقافية

باشراف : ابو دياب

النبوة والقومية ..

لشاعر الضفتين المرحوم : محمد حسن علاء الدين

سلاما ، نبي اللـه ، من قلب اربع
تناجيك في عيد ، لاشتات امـة
لهـا التوحيـد ركنا موطـدا
فنساءت ، وجـادت ، ثم هامت ، وضلت
لهـا منـدى العروبة موئـلا
يجنبهـا فـي الـروع ، اهـوال نكبـة
بها الاهـواء ((شرقا)) و ((مغربا))
وصـال بهـا خـلف وبيـل المغبـة

■—□—■

... يـا نجـرا ، وكنهـا ، وسؤددا
محمـد ... يـا ايقـان نبـل ، وغيـرة
ارتبـاطا لا يريـم ، ومأمنـا
لعيش جموع فـي التجاهـل غطـت
في سبات الشؤم انبـال شـؤمه
واضحـى قريـن العـار مصبـاح ظلمة
يبعث النـور الظـلام مخندسـا
تحيـط بـه اسـوار رسـف ، وحلكـة ؟ !
الحـق تمكيـن اليقيـن ونبضـه
هـو الحـق ، اصوات ، تحـدت ، تصدت

■—□—■

... هـل للعـرب انتفضوا الونى
ويرسـوا شمـاريـخ اعتمـاد لدولـة
تخفـق الاعـلام ، يهفو بهـا الجوى
موحـدة فـي لونهـا ، والهـوية
يزهـو السـلم حقـا بموطـن
تمـرس اعصـارا بكيـد ، وثـارة
... يـا خـلاق ، حقق تضرعي
وسـدد خطانـا شـطر اظـلال دوحـة

■—□—■

سماحا رسـول اللـه اني معـذب
ولا حلـف لـي الابيـات ، وهتفتـي
كنت يومـا بالبيـان متاجـرا
ومـا كنـت يومـا في قصيـدي بمخيـت
جهـودي يـا نبـي واننـي
بجاهـك نـورا في نهـاري ، وظلمتـي
الهـي امـة ((العـرب)) انها
تتـوق الـى تحقيـق صهـر الاخـوة
صرحـا للعـروبة باذخـا
وتصبـح صرحـا لاكتمـال لنهضـة
حقـق مـا سالتك ضارعـا
شـفيعي ((رسول الله)) مصـدق بغيتـي

عن ديوانه ((النبوة والقومية))

بين الأدب والفلسفة والعلم

بقلم الدكتور : محمد مصطفى حلمي

يظهرنا تاريخ الثقافـة ... في نشأتها وتطورها، ان الادب شيء، والفلسفة اخر، والعلم شيء ثالث فيما يصطنعه كل مـن المجالات الثلاثة من منهج ... الادب عاطفي ذوقي ، ... العلم حسي تجريبي ، ... عن ان منهـج الادب ... يتفقان في ان كليهما ... بصبغته الذاتية ، علـى ان منهج العلم لا يكـاد ... عنه صفته الموضوعية .

ومع ذلك فان بين الادب ... والعلم صلة وثيقة ، ... الا من ضيقوا علـى ... النطاق ، ولم يبلغـوا ... الادبية ، وانظارهم ... ، ونظرياتهم العلمية ... الافاق .

فالسواد الاعظم من اولئك ... ينظرون الى الادب على ... من الفنون الجميلة التي ... عن العاطفة والسجية ، ... الفلسفة على انها طائفة ... المعارف والانظار التي تقوم ... الفكر والروية ، والى العلم ... انه جملة من القضايـا ... والقوانين التي تستند ... المشاهدة الحسية والتجربة ... لهـا ، وينتهي الى نتائجه منها ، فاذا هي قضايا كلية ، وقوانين عامـة .

وهكذا كان الفرق بيـن الاديب الفنان من ناحية ، وبين الفيلسوف المفكر من ناحيـة اخرى ، وبين العالم المجرب من ناحية ثالثة ، كالفرق بين القلب الذي يشعر ، والعقل الـذي يتدبر ، والحس الذي يتصور .

على ان اولئك وهؤلاء ممـن ينظرون هذه النظرات الـى الادب والاديب ، والى الفلسفة والفيلسوف،والى العلم والعالم قد فاتهم ان من الادب فلسفة، وان في الفلسفة ادبا ، وان العلم قد يصطبغ بصبغة ادبية حينا ، وينحو نحوا فلسفيا احيانا .. واية هذا ان الاديب والفيلسوف والعالم يشتركون في ان لكل منهم قلبا يتذوق ، وعقلا يحقق ، وحسا يدقق .. وان الاديب حين يرسل خطرات نفسه ، وثمرات شعوره ، انما يعمـل عقله وحسه الى جانب قلبه .. كما ان الفيلسوف ، والعالم ، حين يطلق احدهما نظرات فكره وتاملات عقله ، وحين يصطنع ثانيهما ادوات حسـه والات تجربته ، انما يجعل كلاهمـا مساغا لقلبه وذوقه .

ومن هنا كان الاديب شاعرا ... عند اولئك وهـؤلاء ، ... له حظ من شعور ونصيب ... ذوق ، وله قدرة علـى ... لهذا الذوق ، والتعبير ... ذلك الشعور ، بالفـاظ ... يؤلف بعضها مـع ... ، ويزاوج بين بعضهـا ... بعض ، فاذا هو يرسلها ... ابياتا من النظم موزونـة ... ، او يطلقها تارة اخرى ... من النثر مسجوعة او ... .. ومن هنا ايضا كان ... الفيلسوف صاحب نظر عقلـي ... منطقية ، وبرهان يقـوم ... افكار فطرية ومبـادىء ... وقضايا نظرية ، وليس ... هذا كله او بعضه ما يمـت ... العاطفة والسجية ، بقـدر ... يعول على الفكر والروية .. ... كان العالم صاحب استقراء ... يستمد دليله من الجزئيات ... يستقرئها ويلم بها ، والتي ...

واذا كان هذا حريا بالاديب والفيلسوف والعالم ، فهـو بمؤرخ كل من الادب والفلسفة والعلم احرى واخلق .. اذ الفكر عند هؤلاء جميعا ، انما هو اداة لا بد منها ، ولا منصرف عنها ، لان كلا منهم انما يبحث عن الحقيقة ، ويلتمس وجـه الحق فيما هو بسبيل البحث عنه ، والوصول الى نتيجة فيـه .

بدون عنوان

● رغم ان انتخابات الرئاسـة الاميركية لن يحين موعدها الا بعـد عامين ، الا ان هناك مواطنة اميركية قد رشحت نفسها من الان لانتخابات الرئاسة المقبلة ، وهذه المواطنة تدعى « مارجو سانت جيمس » مؤسسـة جمعية الدفاع عن حقوق « المومسات » في اميركا ، وقد اعربت مارجو عـن رغبتها هذه في احتفال سنوي ضـم اكثر من خمسة عشر الف عضو مـن ...



| الذكرى السنوية الثالثة لوفاة |

يا حلـوة البسمات يا عـكا رويدك يا طهوره
البحـر قبـل راحتيـك ، وجاء يسالك المشـوره
فهـو الامـير اتى ليخطب ود قلبـك يا امـيره
رفقـا به ، وبقلبـه ، لا تجـرحي ابـدا شعـوره
راشد حسين

الشاعر « راشد حسين محمود »

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثلث

راشد حسين محمود اغباريه،شاعر اصيل ، خصب الخيال،متوقد الشعور ، وكاتب فذ .. ولد سـنة ١٩٣٦ في عروس المثلث ((مصمص)) الواقعـة على الطريق العام عفولة ـ تل ابيب ، وبها تلقى دراسته في المرحلة الابتدائية .. وبعدهـا انتقل للدراسة في مدينة المسيح ((الناصرة)) .. حيث تخرج منها بنجاح باهر ، ومن ثـم انتقل للتدريس في قرية مصمص .. غير انه اتجذب دائما الى هذين اللونين من الانتاج الفكري ((الصحافة والادب)) ..

وقد انشأ وحرر وراسل عشرات الصحف والمجلات التي كانت تصدر في بلادنا .. ومن ضمنها مجلة « المجتمع » التي حررها الشاعر والاديب المعروف « ميشيل حداد » سنة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨ ومؤخرا عادت الى الصدور مرة ثانية .. والفجر التي كان يحررها بالاشتراك مع الشاعر « جورج نجيب خليل » كما وساهم بنشر اشعاره في كتاب «الوان من الشعر العربي الاسرائيلي» .. وترجم ديوان الشاعر العبري حاييم نحمان بياليك الى العربية .. كذلـك ترجم الكثير من الشعر العبـري الى العربية .

واصدر ديوان « مع الفجر » سنة ١٩٥٧ ، وديوان « صواريخ » .

وفي عام ١٩٦٧ هاجر الى الولايات المتحدة الاميركية ، وهناك تزوج واقام الى اخر ايام حياته يوم الاربعـاء الموافق ١ ـ ٢ ـ ١٩٧٧ حيث نقل جثمانه الى مسقط راسه « مصمص » ودفن فيهـا ..

يقول الشاعر المعروف « جمال قعوار » عن شعر راشد حسيـن :

« يختلف شعر راشد عن كثير مـن الشعراء الذين اختاروا الاسلـوب الخطابي ، والكلمات الرنانة ، ليدخلوا بها قلوب الناس ، وبهذه الكلمـات البسيطة الحادة التي تعبر بوضـوح عما يختلج في صدر كل مؤمن ، يختلف شعر راشد عن شعر اصحاب الاساليب الملتوية وشعر الغموض والرؤيا الذي يخفي خلفه بعض الشعراء مقاصدهم حرصا على مكسب رخيص .. وبهـذه الكلمات البسيطة التي لا تخلو مـن عنصر فني رفيع والتي يرضى عنهـا الذوق الشعري العام يختلف راشد عن اولئك الشعراء الذين يطلبون الفـن الشعري لمجرد انه فن فيخطئونه ..

كانت قصائد راشد نغما متلئـلئا تخترق اجواء الفضاء بعفوية الحـب وابتسامة الامل واشراقة الحياة .. فاستمع اليه يقول :

قلبي الذي في سماء الحب مواطنه
معنونة بسجود الناس سجدته
احنت صبتك حتى هرت امتنه
واصبحت علقما في النفس خمرته
لا عكاني حب تخلت عنه عزتـه
ولطفت بسواد العار جبهتـه

وكانت مجموعة « مع الفجر » التي اصدرها عام ١٩٥٧ متنوعة الاغراض رقيقة المعاني .. سلسلة .. عذبة .. وقد اهداها شاعرنا : « الى اهـدي قصائدي ، المتألمين ؟ وما قصائدي سوى صدى انانهم ؟ المحبين ومـا شعري ! سوى بعض الحانهم ؟

ام المتطلعين الى الحرية وما كتبت الا معبرا عن ارادتهم ؟ قصائدي مـن وحي هؤلاء جميعا ، فهي اذن ملكهم ، فكيف اهديهم ما يملكون .. وانما الى الذين خدرت اجسامهم فلا يحسون ، وصمت اذانهم فلا يسمعون ، وعميت اعينهم فلا يبصرون .. الى هؤلاء .. والى الذين ينامون ويغيظهـم ان يستيقظ الناس اهدي قصائدي لعلهـا توقظهـم » .

وقد افتتحها بقصيدة معبرة .. يخاطب فيها بلاده .. وهي بعنوان « ازهار من جهنم » حيث يقول :

يا بلادي انت اهديت الى الناس المحبة
وهديت الجاهل الكافـر كي يعرف ربه
انت نور يا بلادي شق للتائه دربـه

وقد غنى راشد للحب .. وهو يرى ان الحب اجمل كذبة اخترعها الانسان ولكنها على كل حال كذبة جميلة يحلو للشعراء ان يساهموا في ترويجها ، ثم يقنعون انها كذبة فيؤمنون بها .. وقد ...

رية بالحـب والجمال حنانيـك
وهاك اسمعي فصول حياتـي
كنت قبـل الحياة لحنا جميـلا
تائهـا في عـوالم اخريـات
ثم لتزلتنـي الـى الارض
مولـودا صغيرا يضج بالصرخات
فتيعث الجمال والحـب طفلا
تلاقى المنـى علـى طرقـاتي

وكثيرا ما يعني الحب شخصا يدعونه الحبيب .. ومن الممكن ان تتبلـور هذه الكلمة فتصبح ذكرى وعندئذ تتجمـع فيها قصة الحب والحبيب ، وما الـى ذلك من عالم يصيب شغاف القلب ، فينظم ـ طيب الله ثراه ـ شـعرا رقيقا .. فاسمعه يقول في قصيـدة « وداع » :

هنا سوف نحفر قبرا مضاء بنور القمـر
وندفن فيه فؤادين بلا خـداع البشر
فهاتي لي الفاس احفره لحدا يصب المحال
ولبني عليه مقامـا عظيما لرب الجمال
تصلي له الشمس قبل الغروب وبعد السحر

ويصف لنا راشد حبيبته القرويـة في قصيدة « الحبيبة » :

حبيبتـي شرقيـة تالهـة
لكنهـا فاتنـة
انفاسها مـن نفـس الالهـة
لكنهـا ماجنـة
تهوى اساطير الغـرام المخيـف
وتعشـق الهـزء بنـور القمـر
عيونهـا عاصفـة كالخريـف
وشعرها اسـود مثـل القدر

ويتغنى راشد بمدينة الجـزار الخضراء « عكا » التي قضى بعـض ايام حياته مع اصدقائه يتجولون على شاطئها الجميل .. حيث النسـيم المنعش العليل .. فيقول في قصيـدة « عكا والبحر » التي اهداها الـى الاصدقاء الذين عرفهم في عكا ..

يا حلوة البسمات يا عكا رويدك يا طهورة البحر قبل راحتيك،وجاء يسالك المشورة فهو الامير اتى ليخطب ود قلبك يا اميرة رفقا به وبقلبه لا تجرحي ابدا شعوره

ويستعمل شاعرنا المرحوم الحوار في قصائده .. وهو يبدع في ذلك .. ولنأخذ مثالا على ذلك قصيدة « حبي وبلادي » فيقول :

قالت سألتـك بالغرام الاول
اجميع قلبك لي ، وكل هواك لي
فاجبتها : خطا ظننـت فموطني
هو من فؤادي في المكان الاول
قالت : انيـه حلاوة كحلاوتي

ام ان فيـه تعطري وتجملـي
فاجبت : لو ما كنت بعض جماله
ما كنت في هذا الفؤادي لتنزلـي
احببت فيـك الكبرياء لانهـا
ماخوذة من كبريـاء الكرمل .

وفي ديوانه الثاني « صواريخ » ، يصف لنا قريتـه « مصمص » ، و « الديوان » الذي كان يجتمع فيـه الشيوخ .. يتحادثون ويرتشفون القهوة العربية « السادة » وذلك في قصيـدة « ديوان قرية » :

هي قرية صلبت على صدر المثلث دورها
لا يستحي ان ينتمي لحقولها عصفورها
ونوائب الزيتون يرجف في الهواء حبورها
واذا اختفى شلال نور الشمس قام ينيرها

ويكتب الى اطفال بلاده .. ولاجل هؤلاء الاطفال ينشد للسلام ـ الـذي يرمز الى الوئام والصفاء ـ :

يا انجما شقراء او سمراضاحكة العيون
اني اراكم تطمون وتلعبون وتحلمون
هل تعلمون بما صنعت لاجلكم هل تعلمون
اعددت في قلبي سريرا من حرير الامنيات

وينشد شاعرنا مع ثوار الجزائـر في قصيدة « الثوار ينشدون » فاستمع اليه يقـول :

سنفهم الصخر ان لم يفهم البشر
ان الشعوب اذا هبت ستنتصر
دم الجزائر صـدر الفجر كعبتـه
وناره فـوق صدر البغي تستعر
شواطىء الـسلم الخفاق مرتفعا
مصبه .. والقلوب المتبع الفـزر

ويهزج راشد للمدينة المقدسة زهرة المدائن القدس .. فيقول في قصيـدة « القدس في عينين » :

لـون عينيـك نخيـل
لـون عينيـك توالـي
لون عينيـك كحبي القـدس
غـال
السف غـالي
وجريح لـون عينيك كشـمري
وجميـل مثـل حبـي

وعند وفاة « راشد » رثاه الكثير من اصدقائه ومعارفه .. كما ورثاه شقيقه الشاعر المبدع والقاص المجود « احمد حسين » ، صاحب « زمن الخوف » و « ترنيمة الرب المنتظر » و « الوجه والمجيزة » ونقتطف من قصيدته هـذه الابيـات :

الحب تعرفه وكنـت نبيـه
والساح صمت والقلوب خـواء
الحـب تعرفـه اما حدثتنـا
اغلى امانـي العاشقين عطـاء
اعطيت جهد الموسرين ولم يكـن
في شعبنـا عند الفدى فقـراء
من كـان يخلص الفـداء فاتنـا
منـذ الفـداء الاهل والابنـاء
شعب المصيبة نحـن في عصر زنت
فيه الحضارة وانزوى الشرفـاء
جـوع الجريمـة مد فينا نابـه
حتى تساوى الاهل والاعـداء

وكان رحمه الله اديبا وشاعـرا وانسانا وفيا لاهله ووطنه ، بالاضافة الى ما كان يتحلى به من كرم الخلق والنبل والمزايا الحسنـة والمبادىء السامية ، وقد ناقش اراء كثيرة .. ومشاكل جمة .. فطاب ثراه وعاشت كلماته الرنانة وابياته الطنانة وسطوره الدافئـة :

يا اخوتي حضن الامومة بينكم
واليوم احضان التراب منـازل
يا غلة حمـراء كنت براعمـا
خضراء فيهـا الشـباب دلائـل
يـا قصة ما اكملت فكاتمـا
مـات المؤلـف قبلما تتكامـل
ايجيد هذا الشـعر حق رثائكم
ام ان قـول الشعر وهم باطل

ماذا تفعل

● ماذا افعل حتى ارضي زوجي ؟ تلك هي الشكوى التي ارسلتها السيدة ـ انتونا ـ البريطانية لاحدى الصحف الاسبوعية في لندن ، وتقول فـي رسالة شكواها لقد تعبت فقد قمـت بشراء افخر الثياب والازياء وحاولت ان اكون اجمل من في المنطقة بيـن النساء ، ولكن زوجي يهرب مني دائما وقلما يحضر الى البيت .. انه يقول لي دائما : انت تذكريني يا انتونـا بماعز سوداء كانت ترعاها جدتي .

□ ■ □

منظار لنكولن بـ ٢٤ ألف دولار

● بيع في احد مزادات نيويورك منظار مكبر خاص بالرئيس الاميركـي الراحل ابراهام لنكولن بمبلغ ٢٤ الف دولار ..

وكان لنكولن يستخدم المنظـار ليلة اغتياله في مسرح فورد بواشنطـن القرن الماضي .

الشاعرة سلمى الحفار الكزبري
شاعرة باللغة الفرنسية

بقلم : الدكتور : عيسى الناعوري

القارىء العربي يعـرف اسم سلمى كاتبةناثرة ، غزيرةالانتاج ، جميلة البيـان ، واسعة المعرفة ، ولكنـه لا يعرف انها نظمت شعرا عربياقط ، ومؤلفاتها العربيةالعديدة متنوعة الالوان : ما بين روايةوبحـث ، واقصوصـة ، ومحاضرات ، ويوميات ..

ولكن سلمى كتبت شعـراجميلا باللغـة الفرنسية ، ومجموعتاهـا الشعريتـان الفرنسيتان هما :

١ ـ الوردة المنفردة
٢ ـ ريـح الامس

المجموعة الاولى نشرت في بوينس ايرس ـ الارجنتين سنـة ١٩٥٨ ، والثانية ظهرت في باريس سنة ١٩٦٦، وقد قدم لها الكاتب روجيه لوكات ، فقال في مقدمته : ان شعـر سلمى الحفار الكزبري ذو موسيقيـة غير مالوفة كثيرا في الشعـر النسائي ، وعلينا ان ندخل الى شعرها كما ندخل الى الرقص ، ان عالم سلمى العجيب الساحر سيغري من يعتبرون القصيدة رحلة في اعماق القلب ، ويثير فيهـم الاحـلام :

« وحبنـا
سيعيش دائمـا
من احلامنا »

وهو يؤكد ان شعرها غني بالرقـة التي لا يستطيع ان يعبر عنها بمثل هذا الاتساع غير المراة .

ولعل هذا اصدق وصف ، في اقصر عبـارة ، لمـا في مجموعتي سلمى الشعريتين من جمال الشعر ورقتـه وصفائـه ..

ولقد رافقت سلمى زوجها الدكتور نادر الكزبري في السفارات السورية المتعددة التي عمل فيها سفيرا : من مدريد الى بوينس ايرس ، وغيرهما. وهي تتقـن الفرنسية والاسبانية ، وتعرف الايطالية والانكليزية .

ولقد سبق لي ان ترجمت الى العربية ثـلاثا من قصائدهـا عـام ١٩٦٨ ، واحب الان ان يشاركني القـراء في الاستمتاع ببعض القصائد الاخرى من شعرها الجميل الناعم ، اقدمها لـه في ما يلي :

١ ـ احـزان المساء :

انا من دونك كئيبة ، يا روحي
نعم وكآبتي مبعثهـا
الخـريف ، والوانـه
الحية الملتهبة ، دون حرارة
في بعدي عنك تظل السماء باهتة
اللـون
رغم مراي الشمس الغاربة
ذات الشال المخمر ،
التي تذكرنا بالمـوت
انني ابكي لانه يخيل الي
ان قلبي المرتجف يودع
كل ما هو عزيز علـي
وكل جمال الوجود
هذه الوداعات يرددها المساء
وتعكسها مراة العيـون
يجب ان اضع حدا لبكائي
وان ارد الى العالم الوانه ،
من دونك ، ايها العزيز ، اشبه
باقـة مقطوفة عند المساء ،
اشبه شجرة الحور المذهبة
التي ترقص من البرد في المروج ،

٢ ـ الشاعـر :

هل اصغيت قـط
الى موسيقى الصمت
وانغامهـا الناعمـة
التي تعدل الف وجود ؟
هل حاولت مـرة
ان تفهم لغـة
الازهار ، والعصافير المبتلة
بدمـوع الغيـوم ؟
هل جربت قط الفرح الكبير
لخـير القريب ؟
والذين كانوا فرائس ،
هل انقذت احدا منهم قـط ؟
هل تعرف ان تصفح دائما
عن الاساءات والحماقات ؟
وهل تعرف كيف تغني فرحـا
بانغام احـلى من النسيم ؟
ان كان الحـب والجمـال
هما ظماك الذي لا يرتوي ،
واذا كانت الحرية حقـا
اغلى عندك من الحيـاة ،
فان الامـك ودموعـك
ستكللهـا الاعيـاد
وصحراؤك ستملأها الازهار ،
اليس كذلك يا شاعر ؟!

■—□—■

٣ ـ لو كنت شاعرا :

لو انني كنت شاعرا ، يا صديقي،
لو يوما واحدا ، او لحظة واحدة،
لتغنيت بملء الفرح
بما في هديتك الباهرة
من سحر ، ومن جمال عجيب !
ولو كانت ريشتي تحسن الوصف
لرويت للعالم باسره
كيف انه في احدى ليالي شباط
جاء الربيع ومعه قيثارته
ليطرد الشتاء بابتسامه
بازهارك ، ملأ نفسي
نـور من الفردوس ،
وبملء التاثر رحت اتملى
من هذه النجوم البيض الحية
التي تردد صلاتـه ،
لو انني كنت شاعرا ، يا صديقي
لحفرت في السماء الزرقاء ،
وعلى وجه الزمن الاغبر
سر هذه الازاهير القلقة ،
اه لو كنت شاعـرا !

■—□—■

٤ ـ امس ، واليوم ، وغدا :

بالامس ، يا حبيبي، احببتك كثيرا،
واليوم احبـك حبـا جنونيا ،
وغدا سازداد حبـا لك ،
ان حبي يزداد مع كل فجر جديد
انني لشديدة الشوق والامل
لان القاك يوما وانا اجهـل
انك كنت تحيا ظامئا في انتظار
ظـلي النائم المنعش
لقد كنا غريبين اسيفين
حتى جاء يوم قادنا فيه القدر الكريم
بيده الحانيـة
الى نور نجمنا المرصود
بالامس ، يا كنزي الغالي ،
احببتك كثيرا ،
واليوم احبك حبـا جنونيا
ولكنني في غد ساحبك اكثر فاكثر ،
وليغفر لي الله ان كنت ساعبدك !

■—□—■

٥ ـ جـواب رسالة :

ان اهداف رسالتك الرقيقة ،
وهمسات اعترافاتك الحلوة ،
قد هزت فجاة النـار
الكامنة في اعماق وجودي
ونبضات قلبـك الكبير
تعزي قلبي الذي يعبدك ،
اراك ما تزال تحـبني
رغم البعـد وبرودته ،
لست اكتب اليـك رسائل
لان المرء انما يكتب الى احبائه
الغائبيـن ،
وانت حاضر دائما ،
يا حبي الالهي الذي من اجـله
ولـدت ،
على تذكارك الحـلو
يزول الالم من قلبي ،
وينبسط جناحاي في الفضاء
في نورعينيـك .

المنهل العذب

شعر : راضي عبد الهادي

ـ ١ ـ

كل ما ارجـوه لابناء وطـني العـربي ، على سعتـه ، وامتداده ، ان يكـونوا على المستـوى الذي ترضى عنـه الكرامـة ويتطلبه الواجب ، يترفعون عن الدس والنفـاق والوشاية والـكذب ، ويشعرون بالاعتزاز ويؤمنون بالترفـع ، ومن هنا رايت ان اتحدث اليهم او عنهم بهذه القصيدة متخـذا من شخصي محورا اتحـرك من حوله ، وكل ما يعنيني ان تكون هذه القصيدة لسان حـال كل منهم تعبر عن مدى اكبارهم للمثل العليا وايمانهم بالقيم وازدرائهم للسبل المشينة الملتوية التي قد تؤدي بهم احيانـا او توصلهم الى بغيتهم احيانا اخـرى ، ولكن تظل على المدى وصمة عار.

الى ابناء وطـني كلهم ،
شبابا وشيبا اهـدي
هذه القصيدة :

وحقك منذ عرفت الحيـاة — وسرت على دربي المتعـب
ومنذ رايت خصم الوجـود — واقحمت في لجـه مـركبي
ونفسي في الاوج فوق النجوم — يحف بهـا المجد في موكب
فما راعني قـط من ضيغم — هزبر ولم اخش من ثعلـب
ولا كنـت في مـرة عابثـا — بنـاب اذا عض او مخلـب
ولا سرني ان بلغـت المراد — ولا ساءني فشـل المطلب
فلي نظرتي في صروف الحياة — ولي في تقلبهـا مذهـبي
وعندي سواء اذا اجـدبت — وان هي جادت ولم تجدب
وان برقهـا لم يكـن خلبا — وان برقهـا كان بالخلـب
فحسـبي ان خصميـا لدي — من النبـل والحب لم ينضب
واني ما كنـت في مـرة — رخيصـا افـرط في واجب
وما كنت امعـة في الحيـاة — ولا دميـة من دمى الملعب
ولا كـرة قتنفهـا هـين — يعبث بها الناس في الملعب
وما سرت عمـري في جانب — وقومي على الحق في جانب
وما كنت عبئـا على موطني — ادين بـودي للاجنـبي
ولا ميت النفس رث الضمير — اساء ركب الهـوى القلب
ولم اتنكـر لخـل وفي — عـزيز لدي ولا صاحـب
وظـل لسـاني على عهده — عفيفـا فلم يش او يكذب
وما زل اذ راج سوق النفاق — ولا دس للفـوز بالمارب
ولا هان عند اشتداد الخطوب — ولا لان في الموقف المرهـب
وما قال ارجـو، ولو انها — تفـك الخناق عـن المنكب
تنزه عـن كل ما قد يشين — واغضى برفـق عن المذنب
وان يدي بضـة لم تصب — حراما من المـال او تسلب

الفكر المعاصر ..

● ان الحرية شيء يصنع ، لا شيء يقال .. والارادة ـ لا مجرد التامل ـ هـي اداة ذلك الصنع .

● اننا نريد الرجل الـذي ينزل الـى المعمعة ومعه الفكرة التي تصلح سلاحا للقتال،فالفلسفة العملية هي فلسفة النقد والاصلاح .

● ليست الديمقراطية سياسية فحسب ، ولا اقتصاديـة فحسب ، بل هي كذلك ، وقفة عقلية من شانهـا البحث الدائب عن الحقيقة

● على الاحرار وحدهم يقوم بناء الحضارة .. والحرية هي الحرية الماديـة والروحية معا ، وليـس هناك ما يفصل بينهما .

● ليكن الكاتب من اي طراز شئت ، ليكن شاعرا ، او شارح فكرة ، او صاحب راي .. فهو في كل حالة مطالب بالصدق لينسـق ظاهر لفظه من باطـن ضميـره .

● اننا مهما اتقنا من لغـات اخرى ، فان لغتنا الاصلية تظل هي التي ننتمي اليها. وهي التي نستطيع ان نعبر بها خير تعبير .

● ليس التراث الثقافي لشعبنا او لاي شعب اخر مجرد النصوص ، ولكنه ما وراء هذا كله مـن خصائص بيئة ، ومقومات مجتمع ، ومواقف بشر .

● ان الثقافة التي يغلـب عليها الكم على الكيف ، هي ثقافة لا تدافع عن اية قيمة انسانية ، وانما هي ثقافة تخـدر حواس الانسان ، وتشل تفكيره.

صدق او لا تصـدق

● اقل درجة حرارة انخفاضـا سجلت لانسان في العالم هي ١٦ درجة فالاميركية الصغيرة فيكي ديفيس ، وعمرها سنتان ونصف السنة اكتشفت مجمدة دون حراك في منزل دافـىء بلغت حرارته ٢١ درجة تحت الصفر وهبطت حرارتها الداخلية الى ١٦درجة لكن بعد ١٢ ساعة عادت اليها حرارتها الطبيعية وعاشت من جديد .

● استطاع البلجيكي جان ماسيس في الرابع من نيسان عام ١٩٧٤ ان يشد بواسطة اسنانه قطارا يـزن ٧٢ر٢ طنا ليسير على السكة الحديدية

● يوم ٢٩ كانون الاول من عام ١٩٥٢ اجرى الطبيب همفري ارثور في مستشفى شارينغ كروس في لندن عملية المرارة لاحدى السيـدات واستخرج منها حصاة بلغ وزنها ٦٢٩٤ غراما .

هكذا من الاصل

رحلة الى سلطنة عمان

سلطنة قابوس بن سعيد على شفا بركان ..

عمان دولة متطورة قوية ، مخلصة في ولائها للغرب



كان حلم الروس الاكبر ، ولا يزال ، هو الوصول الى المياه الدافئة من جهة ، ومن جهة اخرى ، الوصول الى الخليج الفارسي والى الجزيرة العربية ..

وما غزوهم لافغانستان الان ، الا خطوة من خطواتهم نحو تحقيق قسم من ذلك الحلم .

هذا ما قاله لنا السيد سالم الغزالي ، وزير الدفاع في مسقط . ويقال انه هو وحده المسئول عن دوائر الاستعلامات في الدولة ، ان هذا الشاب المليء بالحيوية والنشاط لا يسير خطوة الا والهاتف اللاسلكي « توكي ووكي » بين يديه ، أو على كتفه .

ولقد زرناه في دارته الفخمة وأول ما استرعى انتباهنا في مدخل الدار ، صورة كبيرة للسلطان قابوس وهو على صهوة جواده .

من زنجبار الى الهند

قبل سنوات عشر ، كان العقيد الغزالي ، متمردا ثائرا ، ناضل في سبيل تحرير بلاده وتلقى تدريبه في الصين والعراق ، ثم تمنطق اسلحته مرة ثانية بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٥ ، ثائرا على طغيان واستبداد السلطان سعيد بن تيمور ، المقتوت ، ومن اجل احلال ابنه قابوس محله .

وما ان استولى السلطان قابوس على زمام الامور ، حتى تحولت عمان بمدة سنوات معدودات ، وبفضل الادارة الحسنة والبترول المتدفق « ١٥٠ مليون طن سنويا » ، الى دولة عصرية منفتحة وثابتة الاركان . وقديما ايام حكم الامير سعيد سنة ١٨٥٠ كانت سيطرته على البحار تمتد من زنجبار الى سواحل الهند .

حماة المضيق

هنا في العاصمة مسقط ، لا تسمع في فيلات اثريائها الفخمة البيضاء المتلألئة تحت الشمس ، الا احاديث النفط والبترول والخطر الروسي الداهم ..

ومما يثير الافكار هنا ، أن غزو افغانستان وقع بعد زمن لا يتجاوز العام الواحد على توقيع كابول معاهدة صداقة وحسن جوار مع الدولة السوفياتية ..

ويتساءلون هنا : أهذه هي نتائج التحالف والتعاون مع دولة السوفيات « الصديقة » ؟؟

وهناك شائعات تقول ان اليمن الجنوبي قد وقع أيضا على معاهدة صداقة مع الروس . ومن هنا يستنتج أبناء مسقط وعمان كلها أن دولة السوفيات ماضية في تحقيق أحلامها ومطامحها لمد سيطرتها على العالم ، ضاربة عرض الحائط بكل معاهدة وبكل اتفاق ، ومن الملاحظ انها لن تتخلى هذه الدولة عن اليمن الجنوبي ، كما يدعي انصار السوفيات ، بل انها تقوم منذ الان بتجنيد ابناء عمان في بعض فرقها العسكرية .

ولقد قال لنا العقيد الغزالي بهذا الصدد : « ان الخطر محدق في حدودنا الجنوبية ، وعلينا أن نكون مستعدين لكل الاحتمالات » .

في اليوم الاول من نزولنا في مسقط ، زرنا السيد يوسف العلاوي ، وزير الشؤون الخارجية في مكتبه ، وهذا الوزير أيضا كان ثائرا مثل زميله سالم الغزالي .

ويدل مكتبه عن ميله للتواضع والتقشف ، انه بسيط الى أبعد حدود البساطة ، وهذا أمر غريب في بلد شرقي وغني .. الا أننا رأيناه من وراء كرسيه ، مكتبة غنية بالكتب ، تحتوي بين دفاتها على شتى انواع المؤلفات من كتاب بن غوريون عن اسرائيل ، الى جانب مجموعة كتب سبيري العسكرية من معهد ستوكهولم المعروفة .

ولقد سمعنا من فم هذا الوزير أيضا ، نفس ما سمعناه من زميله الغزالي . قال : « ليست اليمن الجنوبي اليوم ، الا مرحلة من مراحل السوفيات نحو الوصول الى ابار البترول والمملكة العربية السعودية » .

ومما سمعناه أيضا من أعيان عمان ، ومن بعض المستشارين الانكليز هنا ، أن هنالك أدلة بينة على أن موسكو كانت لها اليد الطولى في فتنة الحرم الشريف في مكة المكرمة ، وسمعنا من أحد كبار ضباط الانكليز في صنعاء أن زعماء تلك الفتنة المشؤومة تدربوا في معسكرات « لحج » على بضع كيلو مترات من عدن .

ومن الادلة على ذلك ، أن عدد الذين اشتركوا في هذه الفتنة واعدمتهم السلطات السعودية ، بلغ مجموعهم ٦٣ شخصا ، وكان بينهم ما يزيد على عشرين ثائرا غير سعودي .. أي : عشرة مصريين ، ستة من اليمن الجنوبي ، وثلاثة من الكويت . ولقد توافد على سلطنة عمان في الاشهر الاخيرة ما يزيد على ٢٥٠٠ لاجىء من اليمن الجنوبي ، هربوا من الظلم والفقر .

والامر الجدير بالملاحظة هو أن القوات العمانية ساهرة ، ومستعدة لكل تحد . فلدى سلطنة عمان ١٢ طائرة جاغوار ، يقودها ضباط بريطانيون ، مركزها في منطقة تامريت في قلب الجبل . وهناك فرقة من جنود البالوش ، وفرقة عمانية صرفة ، ونصف فرقة من المدرعات مع طائرات هليكوبتر ثقيلة قاعدتها في سلالا . وبربض في ضفار ما يقرب من ٦٠٠٠ جندي مجهزين بأفضل الاسلحة وهم يشكلون ثلث الجيش العماني .

ومما أكده لنا العقيد الغزالي ، أن الجيش العماني هو الجيش الوحيد الذي اكتسب بعض الخبرات في المعارك التي نشبت في تلك المناطق .

في جبال سلطنة عمان

« سلالا » هي أكبر مدينة في ضفار انها مدينة رائعة برمالها البيضاء ورياضها الغناء ، وبحرها اللازوردي ، ولسوف تصبح هذه المنطقة ، اذا ما استمر السلام ، اشبه شيء ، من حيث الجمال والمزروعات بمنطقة كاليفورنيا .

ومما يذكر أن السعودية تمد عمان بالاموال والمعدات في سبيل تقويتها وتقدمها .. وكل هذا مع مراعاة التقاليد العريقة والعقائد الراسخة . فالقبائل هنا شديدة الحساسية والمراس ، وهي قادرة على الوقوف في وجه كل معتد وغاز .

الفتن والمؤامرات

اتجهنا نحو الغرب ، وهنالك على الطريق الممتد من سلالا الى تمريت ، التي شهدت أعنف المعارك في سحق المتمردين عام ١٩٧٣ ، رأينا بعض سرايا المتطوعين المعروفين باسم « الفرق » .. انهم هؤلاء الرجال الاشداء من سكان تلك الجبال الوعرة الذين قاوموا الثورة وقضوا عليها .. فتراهم وكأنهم من رجال القرون الوسطى في عري صدورهم وتدلي لحاهم ، وفي عمائمهم التي يضعونها حول رؤوسهم وهي عبارة عن زنانير من الجلد الاسود يلفونها سبع لفات حول جبينهم .

يبلغ عدد هؤلاء الاشاوس ثلاثة آلاف رجل ، وهم يعرفون مداخل ومخارج الجبال كما يعرفون مداخل بيوتهم .. وهم مقسمون الى مجموعات صغيرة تتألف من ٢٠ الى ٦٠ مقاتلا . وهم في تعاون مستمر مع الشرطة وقوات الجيش ..

ثم سرنا نحو الشاطىء والى رايسوت هناك تقوم شركة المانية بانشاء مرفأ جديد ، هو اليوم على وشك التدشين .

وهكذا سوف تصبح ظفار مرفأ أمينا يساعد على تطوير المنطقة من جهة وعلى توفير المؤن والمعدات للقوات البرية والبحرية المرابطة ، هناك على مقربة من اليمن الجنوبي .

ومما يذكر هنا أن رايسوت ، قد تحولت اليوم ، بعد أن زارتها مؤخرا بعثة عسكرية أميركية مؤلفة من بعض أمراء البحر ، الى نقطة من النقاط الهامة في نظر واشنطن .

ومنذ عهد قريب ، حصل الاميركيون على تسهيلات واسعة لقواتهم البحرية في ميناء قابوس في مسقط وتسهيلات اخرى في جزيرة مسيرة ، وهي مركز تدريب الطيارين ، وذلك بالاضافة الى مطار سلالا الذي يعدونه الان لاستقبال أكبر الطائرات وأضخمها .

ولسوف تصبح رايسوت بدورها مركزا اضافيا هاما للقوات البحرية .

وفي العام المنصرم زارت أيضا بعثة من البنتاغون العاصمة مسقط للاستطلاع ما تحتاجه سلطنة عمان من معدات عسكرية . ثم جاءت لجنة ثانية لدراسة المواقع الاستراتيجية دراسة شاملة .

ومما طلبته مسقط من واشنطن مؤخرا ، تعزيز قوات جيشها بمعدات عسكرية حديثة وأهمها صواريخ مضادة للدبابات وطائرات عمودية وطائرات تكتيكية . وفوق هذا كله ضمانات صريحة بحماية البلاد في حال وقوع اعتداء عليها . ومقابل هذا ، سوف تحصل الولايات المتحدة على امتيازات جديدة عديدة .. وأهم هذه الامتيازات موانىء تموين مفتوحة لحاملات الطائرات الاميركية والقطع المرافقة لها . هذا ما صرح به لنا أحد كبار الدبلوماسيين الاميركان في مسقط . وأضاف : « ان مرفأ دييغو غارسيا الذي تلجأ اليه القطع الاميركية هو بعيد جدا عن الخليج » .

ومما لا شك فيه أن غزو افغانستان قد يزيد في هذا التعاون الاميركي العماني .

صواريخ حديثة

يدعي العمانيون اليوم ، انهم أصبحوا المسؤولين الرئيسيين عن عبور البواخر في مضيق هرمز بعد رحيل الاسطول الايراني اثر أحداث ايران الاخيرة ..

وما تسعى مسقط للحصول عليه الان من حلفائها الاغنياء هو بضع سفن حربية ، ولا سيما كاسحات الالغام .. ويقال ان مباحثات جادة تجري الان بصورة سرية بهذا الشأن بين مسقط وواشنطن .

في مدينة معسكر المرتفع ، وهي تقع على بعد ٢٠ كيلو مترا من مسقط ، قابلنا العقيد البريطاني هـ. مونلو ، وهو رئيس أركان أسطول السلطان قابوس ، وصرح لنا هذا القائد أن سلطنة عمان قد أصبحت اليوم ذات قوة بحرية يعتد بها .

أجل ان لعمان ست سفن لخفر السواحل ، منها اثنتان تحملان صواريخ « اكسوسيت » ، ومدرعة عصرية لانزال القوات البحرية ، وهي تحمل معدات الكترونية متطورة . وهذه القطع البحرية لا تهدأ نهارا ولا ليلا ، وهي تسهر على مضيق هرمز حيث تمر فيه كل يوم ما يزيد على ٧٧ باخرة ، أي بمعدل باخرة واحدة كل ٢٠ دقيقة .

ومن المعلوم أن الجزء الاكبر من بترول الشرق الادنى ، يمر من هنا ، ولقد قال لنا هذا العقيد البريطاني ، انه خلافا لما اذيع من أن اغراق باخرة واحدة في هذا المضيق قد يعرقل مرور البواخر هو أمر غير صحيح ، حيث أن المضيق عريض مثل مضيق كاليه ، اذ يبلغ عرضه ٤٠ كيلو مترا .. وعلى هذا فان اغراق باخرة أو اكثر في هذا المضيق لن يعرقل حركة السفن فيه .

أما الخطر الحقيقي فيكمن في القاء الالغام في هذا المضيق ، الا أن ذلك متعسر لان الالغام العصرية معقدة للغاية والحصول عليها ونقلها يكاد يكون بعيد المنال .

قلاقل وفتن

مما لا شك فيه أن تجوال القطع البحرية العمانية على تلك السواحل له تأثيره وردعه ، ومع هذا تقوم السلطات هنا بانشاءات لها مفعولها الحاسم في الدفاع عن البلاد .

ومن هذه الانشاءات بناء مرفأ خاص للقطع البحرية ومركز كبير للرادار في جزيرة الغنزات وآخر في جزيرة ديدامار . ولقد أصبحت عمان وحدها الان هي المسيطرة على هذا المضيق الهام .

ومن الغريب أن آية الله الخميني لم يتعرض في قليل ولا كثير الى سلطنة عمان ولم يقطع علاقة بلاده معها ، كما كان البعض يتوقع ذلك .

أجل لقد كانت عمان على صلات حسنة مع نظام الشاه وكانت تتلقى معونات مالية وعسكرية بصورة منتظمة من حكومة طهران .

ومما قاله لنا السيد يوسف العلاوي بهذا الشأن ، ان سلطنة عمان ترعى الان المصالح الايرانية كالسابق ، ولا تزال حكومة طهران تحافظ على ولائها لعمان .

ثم أضاف : ان في مسقط جماعة من الشيعة تتعاطى التجارة وأكثر أفرادها من بلاد الهند ، فهم مخلصون للحكومة ، ولا يكنون أي ولاء للخميني ثم ان هنالك هدفا مشتركا يجمع بين ايران وبين سلطنة عمان ، وهو أن كلا الدولتين على خلاف شديد مع العراق وهذا هو سر دوام الصداقة بين مسقط وطهران .

ويقول بعض من حظي بمقابلة السلطان قابوس مؤخرا ، انه يؤيد الموقف الاميركي بكل شدة ، ويعتبر ان الضغوط السياسية التي تقوم بها واشنطن الان ، هي أفضل السبل لحمل ايران على تعديل موقفها . الا انه لا يخفى قلقه من وجود بعض العناصر الشيوعية في حاشية الخميني . وأخشى ما أخشاه الان هو مؤامرات وفتن الاتحاد السوفياتي الرابض على أبواب بلاده .

خط خاص مع الرئيس السادات

ومسقط اليوم هي من البلاد العربية القليلة التي تعلن بوضوح عن صداقتها للغرب ، ولقد كانت الدولة العربية الوحيدة بعد السودان ، التي رحبت باتفاقيات كامب ديفيد كخطوة أولى نحو الحل الشامل للنزاع العربي الاسرائيلي .

ولما كان السلطان قابوس سياسيا محنكا ، فانه لم يرحب بالقوات المصرية التي اقترح عليه الرئيس السادات ارسالها .. الا انك تلتقي في مسقط اليوم ، جالية مصرية كبرى وهي تزداد وتقوى يوما بعد يوم .. وهنا لدى الشريف لطفي ، رئيس مجلس التطوير والانماء في عمان وهو مصري وصديق للرئيس السادات ، خط تلفوني مباشر مع مصر . ثم ان هناك وقائع لا تحاول عمان اخفاءها ، وهو أن لدى السلطات هنا مستشارين بريطانيين في عديد من الدوائر ، ولا سيما في الدوائر العسكرية .

ولا يفوتنا أن نذكر أن الشركات المالية الكبرى واثقة من مستقبل عمان السياسي ولهذا فهي تنشىء وتؤسس العديد من المشاريع هنا . ولقد حصلت الشركة الفرنسية المسماة « الايلف اكيتين » مؤخرا ، على امتياز كبير بالتنقيب عن المعادن هنا .

ان تاريخ سلطنة عمان الحديث يدل على أن باستطاعة الدول الغربية أن تكتسب صداقة الدول الشرقية ولكن شريطة أن تفي بتعهداتها على أحسن وجه ، ومن ثم تلتزم بالمساعدة والتحفظ والثبات .

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمة « الانباء »

صقر ينقذ صاحبه

انقذ صقر مدرب حياة صاحبه الراعي ، حدث ذلك في جبال شمال القفقاس حيث سقط الراعي على طريق منزلق وكسرت ساقه وبحث عنه سكان القرية يومين بلا فائدة ، وفي اليوم الثالث شاهدوا صقرا يطير ويحط في مكان واحد ، فترك الصقر المنزل واخذ في البحث عن صاحبه الى ان عثر عليه في الصباح التالي واخذ يطير ويحط عليه حتى وصل الناس اليه .

علم الله وارادة الانسان

أحمد بهجت

ليس هناك تناقض بين علم الله الازلي ، وتصرفات الانسان الارادية ، وقد كانت فكرة الجيل الاول من المسلمين عن القضاء والقدر ، ان الله كتب كتاب الخلق قبل خلقه ، ورغم ذلك لم يتوقف احدهم ليسأل : اذا كان الله يعلم ما سأفعل ، فاين حريتي كانسان فيما افعله؟

لم يتوقف احد من الصحابة ، ولم يثر سؤال : هل الانسان مسير ام مخير على الاطلاق ؟ لقد كان الصحابة ارسخ في دين الله واحكم في فهمه واعلم ، لقد ادركوا ان معرفة الله بما سيحدث هي نور يكشف ما سيحدث وليس قوة تقهر على الحدوث ، فهم الصحابة ايضا ان حرية الانسان لا تقف امام طلاقة المشيئة الالهية ، وكان الانسجام بينهم وبين الكون شيئا يثير الدهشة ..

فهم الصحابة ان الله سيحاسب الخلق على اشياء محددة ، وما دام الله سيحاسب فهذا معناه ان الانسان حر فيما سوف يحاسب عليه .. هذا الادراك الصحيح بان القضاء والقدر اطار عام تتحرك داخله حرية الانسان وارادته ، يجعل قلب المرء يطمئن لقضاء الله ، ويتيح له في ذات الوقت ان يمارس حريته كانسان ..

نعرف ان حرية الانسان محدودة ، فالله قد خلق الكون والظروف والقوى الخارجية ، والله تعالى قد خلق الانسان وظروفه وقواه الداخلية ، وهذا التحدي بين الانسان والكون ، والانسان والمجتمع ، والانسان والانسان ، وحتى الانسان وقواه الداخلية ، هذا التحدي يستوجب جهدا من الانسان ، ويستلزم قدرا من حرية الارادة يعرف الانسان انه موجود داخله ومملوك له ، وهذا الجزء هو مناط المسؤولية ، ولولاه لسقط التكليف عن الانسان ..

وعندما يطلب الله منا ان نستخدم قدرتنا على الاختيار ، ويضع رهن تصرفنا الموارد العامة والخاصة ، فان الله لا يتخلى عنا ، وانما يتدخل برحمته لمصلحة الانسان ، ويصرف السيئات عنه ، ويقدم الخير لعل الخاطىء يتوب ، ومن اسماء الله تعالى : « التواب » والتواب في اللغة من يقبل التوبة المتكررة من عباده ، والله يفتح باب التوبة للعبد الواحد عشرات المرات ، كلما اخطأ وتاب ، تاب الله عليه ، لا يغلق الله باب التوبة الا اذا صاحبت الموت ، او كان صاحبها هازئا لا ينطوي ضميره على حقيقة التوبة ، ولن تجد ارحم من الله ابدا ، واعظم الاباء حنانا او اعظم المحبين حبا لا يرحمون من يحبونهم كرحمة الله العصاة او الخاطئين حين يتوبون .. هو المثل الاعلى في الرحمة ، وهو المثل الاعلى في التجاوز والعفو .. والانسان مسؤول وحر ..

صوت الأخلا[ص]

بقلم : جميل

كثيرا ما نسمعهم يقولون .. فلان مخلص في عمله اذا الحكمة في الاخلاص في العمل ؟ وما هي قيم

لا ينكر أحد ان العمل جسم روحه الاخـ فالجسم حين تفارقه روحه كان جثة هامدة .. و التراب ، ومن ثم للدود طعاما .. وكذلك العمل ا الاخلاص ..

وكم رأيت أناسا يعملون غير انني لم ار اثر لعملهم .. واكثرهم لم يوفق في ما قصد اليه فظل ولم يستطع ان يصل الى الغمر ، فنكص على خاسرا مرذولا ..

وليس لهذا النكوص من سبب الا ان الاخلا رائد أولئك ، لانهم لم يعملوا الا لجر مغنم مذموم ، شرف موهوم ، أو جني محبة مزعومة كاذبة ، المزيفة الرخيصة من عمل لهم لا اخلاص فيه .

ان من يعمل مخلصا في عمله لنفسه ولاسرته و ولوطنه تهوي اليه الافئدة دون ان يفرض هو عليها وتهواه ، فيحوطونه بالتشجيع والتحبيذ او بالمعونة فيزداد بذلك همة ونشاطا وتنمو فيه روح الد على العمل ..

اما من يعمل غير مخلص .. وما اكثر الذين يعو مخلصين نجدهم بيننا منتشرين في كل ركن وفي كل م مركز وفي كل مكان .. يتاجرون بالنفاق والرياء وية بالكذب والغش والخديعة .. شهيقهم خبث ومكر وزفيرهم تمويه وتضليل وتزييف ..

نعم أما من يعمل غير مخلص فانه وان كتم ما يضـ طال كتمانه لا بد ان ينكشف عواره ، ويفتضح ا منه من كان له معينا ويهمله من شجعه وحبذ عمله الحب الذي كانوا يحوطونه به .. واني لحب كهذ بعد ان يفقد المحبوب كل قوام المحبة التي نالها والتمويه والتضليل ؟ !

لذا كن مخلصا في عملك مخلصا في كلمتك مخـ نيتك وبصدق .. واحذر ان تبيع وجدانك بالاص الرخيص ، ذلك لان كثيرين يبيعون قولهم وكلم بل شرفهم وكرامتهم بل ودينهم لقاء دريهمات رخيصـ داب المنافقين واعيذك بالله ان لا تكون من الم كن مخلصا للنفس والروح والقلب والعمل .. لكلمتك ولموقفك ولرايك .. كن مخلصا لانسانيتك ومسؤوليتك ، فان الكثير الكثير يعلو ثم يسا مذموما منبوذا .. فكم من غير مخلص اخرسته الا في دنيا نفاقه وطوته ولم يترك له اثرا يذكر او عليه .

والاخلاص في العمل يحتاج الى عنصر هام جد الانحراف والسقوط .. انه بحاجة الى الشجا بالايمان .. الشجاعة التي يوحي بها ضميره فملاك النجاح في العمل ان تكون في نفس المرء شـ تدفعه الى العمل والى الواجب والى المسؤولية .

وليست الشجاعة بمفهومها المصطلح بين البعض .. فلا هي استعراض عضلات ولا هي انتفاخ الضـ هي تلك الظواهر من « العباطة » التي يتميز بها الكثي يخيل اليهم انهم يتحلون بالشجاعة الاخلاقيـ براءة .. فكيف يمكن ان يتوفر الاخلاص في العمل آنية صافية والضمير الخـر غائب في اجازة ؟ .

حقا حين يفقد المرء هذه الشجاعة ومقوماتها الاخلاص في العمل السلام .

آفاق الثمانينات

... القادمة

الحلقة السادسة

...دما وصلت الى واشنطن رايت وسمعت الكثير عن ... معركة من اغرب المعارك الانتخابية في الولايات ... ، وهي معركة سوف تؤثر على عالم الثمانينات كله ... احب ذلك العالم هذا التاثير او كره .

...ركة بدأت باقلاع «اكبر نجومها» عن اكل الـ «ايس ...» لكي يفقد عشرين رطلا من وزنه ، وكانت هذه هي ... الاكيدة على عزمه ان يرشح نفسه للرئاسة .

... عليه بعدها ان يخطر «كارتر» بعزمه باعتباره ... الحزب ، وحتى لا يقال فيما بعد انه تسبب في احراجه ... تحطيم وحدة هذا الحزب لكنه كان مترددا بسبب مشاعر ... ية وولاءات شكلية .

... «كارتر» هو الذي جعله يتغلب على تردده ... ز حدود الولاء الشكلي حين كرر مرة اخرى ملاحظة ... عقه .

...ارتر ماهو رأيه في احتمال تحدي ... » له ، وماذا سيفعل في هذه ... ؟

... رد «كارتر» — اوحى بـه ... يستشاروه الاقربون في البيت ... — لكي يظهر به حازما الى حد ... حة «لو اقتضى الامر» فالوقاحة ... هذه الاحوال سوف تجعله يبدو ... شات التلفزيون — في الصورـ ... تر حقيقي .. جلف لا يهمه شيء ... طير اعجاب الرأي العام الامريكي ... رد «كارتر» : ... قولهم ولو تقدم كنيدي لترشيح نفسه ، ... رفسوف اسع مؤخرته بالسوط . ... ن لا يستعمل «كارتر» تعبير ... رته» وانما اختار للوصف ... الدارج لمؤخرة اي انسان !! ... ثم ينطر «كنيدي» الى التعليق ... لاحظة الرئيس بعد ان سئل ... وكان رده بسخرية :

لقد كنت اعرف ان الرئيس ... من قرب ، ولكني لم اكن ... انه قريب الى هذا الحد من ... !!

... نها بيومين طلب موعدا للقاء ... ر» ..

... ت لحظة المواجهة المباشرة بين ... لحظة الحقيقة . وفي مساء ... اليوم كانت تفاصيل اللقاء بين ... هي قصة السهرة في عديد من ... ات «جورج تاون» ، الحي ... تسكنه ارستقراطية واشنطن ... سية والفكرية والصحفية .

... كل الروايات مجمعة على ان ... دي» اخذ زمام المبادرة في اللقاء ... يسأل «كارتر» عن نواياه .. ... نوي اعادة ترشيح نفسه ؟ ... بمخاطر على الحزب ... ان يخسر الرئاسة . ... الرأي العام تشير الى ... ينحدر في شعبيته .. حوالي ... من الرأي العام فقط ... والاغلبية الكاسحة بعد ... يده .

... احصائيات قنوات التلفزيون ... ان الاقبال على مشاهدة ... وتصريحاته الصحفية تاكل ... الناس عنها بالملل .. تزل ... النصف ثم الى الربع ممن كانوا ... بقوله رئيس الولايات ...

... رئيس بلا شك محق اذا اعاد ... في الامر على ضوء مصلحة ... ب ، فهو لا يرضى مهما كانت ... الشخصية ان يسلم للرئاسة ... الجمهوريين» .

... ان كنيدي كان يساوره امل في ... يقنع الرئيس «كارتر» بعدم ... ترشيح نفسه ، فهي مخاطرة ... رئيس هو وحده دافع تكاليفها ... هناك الحزب .

... ان «ليندون جونسون» واجه ... هذا الموقف من قبل في انتخابات ... ١٩٦٨ ، ووقتها اعلن من جانبه ... سينسحب من المعركة وانه لن ... ح نفسه رغم ان الدستور يعطيه ... في فترة رئاسة ثانية .

... ان «كارتر» — كما فهمت — توجيه ... لوب كنيدي» ..

... ان يتصور انه هو — كرئيس ... — سوف يسأل «كنيدي» او ... له ، لكنه لم يتوقع ان يكون ... نيدي» هو السائل المتسائل .

... كانت «روزالين كارتر» — قرينة ... ئيس — معهما في هذا اللقاء . ... ت على حضوره ، وحولته الى ... عمل لثلاثة كي تضفي على ... سبة طابعا اجتماعيا يسهل لها ... .

... وكانت هي — قبل زوجها — اول ... نقض المفاجأة عن اعصابه ، فاذا ... تتكلم فجأة في الحديث وتقول : ... ان الرئيس سوف يعيد ترشيح ... نفسه .. هذه مسالة لا ينبغي ان ... موضع شك » .

... م استطردت على الفور : ... — وانت .. سناتور كنيدي .. ... نواياك ؟ !

... قالتها وهي تدعو الاثنين الى ... الغداء ، وتقدمتهما الى قاعة ... الطعام ، ولعلها بذكاء امرأة ارادت ... تعطي لـ «كنيدي» فرصة يفكر ... بسرعة اذا كان يريد معاودة ...

... على الغداء — طبق ... فوكه . ولم يبد ... انها تستعجل الاجابة

على سؤالها الذي وجهته قبل دخول قاعة الطعام ، وهكذا تعطل الحديث القطير باحاديث فرعية معظمها له طابع اجتماعي .

وكاد الثلاثة ان يفرغوا من الطعام وفجأة قامت «روزالين كارتر» بحركة تطويق سريعة عادت بها الى الموضوع



هل يسرق كنيدي الرئاسة من كارتر ؟

— قالت لـ «كنيدي» .

— لقد كان طبق الحلو الذي اعددته بعد الغداء هو الـ «ايس كريم» ولكني فهمت متاخرا انك لم تعد تحبه».

وابتسم «كنيدي» مدركا ان الهجوم الرئيسي على وشك ان يبدأ او يستانف ولم يطل انتظاره لان «روزالين» عادت تسأله

— سناتور كنيدي .. انك لم تجب على سؤالي ما هي نواياك .. هل تنوي ترشيح نفسك ؟

وقال «كنيدي» :

— انني افكر جديا في الموضوع .. وادرس احتمالاته من كل النواحي .. انا افكر فيه من زوايا متعددة ، بينها مصلحة الحزب الديمقراطي ومصلحة الولايات المتحدة » .

وروى «كنيدي» بعد اللقاء ان الحديث منذ ذلك الحد تعثر ، بل انه كان يحس بصعوبة في ابتلاع رشفات قهوة من فنجانه ، وكذلك احس بنفس الصعوبة يعانيها مضيفوه . وكان الحل الامثل بعد ذلك هو الاستئذان في الانصراف .

روى «كنيدي» ايضا للقريبين منه انه حين عرف ان اللقاء سيكون ثلاثيا بحضور «روزالين» ، ادرك ان اي امل في اقناع «كارتر» بالانسحاب من المعركة لم يعد له اساس . وكان

رايه ان التصميم لم يكن من «روزالين» وحدها ، وانما المحيطين جميعا بالرئيس كانوا مستميتين في شد ازره في تلك المحنة حتى لا يضعف . وعلى اي حال فقد كان من الصعب جدا ان يقبل «كارتر» فكرة الانسحاب لانه هو نفسه يستطيب منصبه وقد اصبح فيه «مدمن قوة» بصرف النظر عن انه لا يمارس منه غير الضعف !؟

□ — □

وهكذا بدأت واحتدمت — قبل الاوان — معركة من اغرب معارك الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة .

الخطير في الموضوع كله انها معركة «صور» .

معركة لا تجري منافسة بين برامج فليس هناك فارق في اتجاهات «كارتر» التشريعية يختلف عن اتجاهات كنيدي التشريعية .

ثم هي معركة لا تديرها احزاب ، فالحزب الديمقراطي الذي تدور المعركة في اطاره حتى الان ، ليس له وجود مؤثر ، ثم ان قياداته موزعة ولعلها مبعثرة .

واكثر من ذلك . فليست هناك ساحة للمعركة تعرف حدودها وتخومها او تعرف مواقعها ومراكزها .. الكونجرس بعيد ، الاجتماعات العامة وغيرها من مظاهر العمل السياسي ... اكثر واكثر ... هناك جمهور منتظم او شبه منتظم يستطيع اي مرشح ان يذهب اليه ليعرض قضية ، فالجمهور هناك موزع عبر الولايات على الجبال وفي السهول وعند شواطيء المحيطات ووراء الصحارى .. كل واحد منهم في قاعة جلوسه ، او قاعة طعامه ، او قاعة نومه يتفرج على صور .

ومحور المعركة الانتخابية ان صورة «كارتر» مهتزة ، في حين ان صورة «كنيدي» ثابتة .

ثم ان صورة «كارتر» شاحبة ، في حين ان صورة «كنيدي» زاهية الالوان .

الخطر من ذلك انه ليس هناك مرصد للاتجاهات والتحولات الا اجهزة «كمبيوتر» — عقول الكترونية — في عدد من مكاتب استقصاء اتجاهات الرأي العام تقيس شعبية «صور» المرشحين عن طريق اتصالات تلفونية دورية بمشاهدي هذه «الصور» .

ثم ان قنوات التلفزيون الثلاث الكبرى تصدر كل اسبوع بيانات عن نسب الاقبال المتفاوتة على متابعة نشاط المرشحين ومشاهدة «صورهم» .

وهكذا فان «الصور» تغذي نفسها بـ «الصور» تلد «صورا» جديدة تنفي او تؤكد كل اسبوع ما اعطته هي نفسها في اسبوع سابق .

وكان يمكن ان تكون هذه الحكاية الجديدة — «السياسة بالالكترونات» ظاهرة تستحق المشاهدة والمتابعة كفيلم سينمائي مثير — لولا انها تحدث في الولايات المتحدة بالذات ، وتؤثر على سياستها ، وبالتالي تؤثر على العالم كله وهو مقبل على حقبة حافلة في الثمانينات .

وخلاصته ان نجوم قنوات التلفزيون الثلاثة الكبار من مقدمي البرامج السياسية في امريكا ، وهم «والتر كرونكايت» (سي . بي . اس) ، و «باربرة والترز» (ايه . بي . سي) و «جون تشانسلور» (ان . بي . سي) — نجحوا في تفكيك الازمة — ولا اقول في حلها — بما لم ينجح فيه كل رؤساء الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية من «ترومان» الى «كارتر» وكل وزراء خارجيتها من «اتشيسون» الى «فانس» .

كانت «الصور» هي الهدف وكان الرئيس الامريكي «جيمي كارتر» يريد ان يحتل اكبر مساحة من «الصور» .

كان ذلك قبل ان تبدأ المعركة الانتخابية ، وان كان السباق على «الصور» في قضية الشرق الاوسط قد اتصل بالمقدمات الاولية لها .

ومع بداية المعركة — وقبل ان يعلن «كنيدي» ترشيحه رسميا — جرى تازيم الموقف مع كوبا ومع السوفيات بحجة ان هناك لواء سوفياتيا مسلحا على ارض الجزيرة — وكان الهدف هو «الصور» ، وبالتحديد اجراء رتوش على ملامح «صورة» كارتر كي تظهر فيها من نذر الحزم اكثر مما فيها من دلائل الطيبة .

وفشلت المحاولة ، بل ان افتعال ازمة كوبا وطريقة ادارة هذه الازمة اخذت من ملامح «صورة» كارتر اي تعبير يدل على الرصانة والحكمة .

وبدأت المعركة واحتدمت .

وجاءت ازمة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران مجالا مفتوحا لصناع «الصور» .

اريد ان اكون واضحا ، فلست متحمسا لمنطق اقتحام السفارات واحتجاز الرهائن — مع ان القصة في طهران اكثر تعقيدا مما يبدو على سطحها — لكن ذلك لايمنعني من القول بان هذه الازمة جاءت في توقيتها المناسب لرئيس تؤرقه مشكلة «صورته» .

ان قراره بحظر استيراد البترول الايراني الى الولايات المتحدة لا يتفق تماما مع القول بان هناك ازمة طاقة يعاني منها الشعب الامريكي وقراره بتجميد ارصدة ايران في الدولار داخل امريكا وخارجها لا علاقة له بالثقة المطلوبة للنظام النقدي في وقت تطمئن فيه الدول المنتجة للبترول الى سلامة ودائعها في الدولار رغم انخفاض سعره المستمر . وقراره باجراء مناورات بحرية وجوية كبرى لاسطول المحيط الهندي في بحر العرب قرب مداخل الخليج يتصادم مع الادعاء بان الخطر على امن الخليج يجيء من الاتحاد السوفياتي .

وفي كل الاحوال ، فان تلك كلها قرارات تزيد كثيرا عما تقتضيه الظروف الموجبة لها .

لكن الهدف لم يكن سياسيا او اقتصاديا .

وانما كان الهدف الرئيسي ان تنجح هذه الاجراءات في ان تعيد ما اخذته استفتاءات الرأي العام وتقارير قنوات التلفزيون من «صورة» كارتر . .

ان يبدو في «صورة» جديدة ادعى الى الايحاء بالقوة وانطق بالحزم والعزم والجبروت الشديد !

معركة الانتخابات ما زال امامها سنة .. وسوف تكون معركة سياسة «بالصور» — السياسة الالكترونية .

والحقبة القادمة بعدها سوف تكون نفس الشيء لاننا على ابواب عصر غريب .. عصر خطر في نفس الوقت لان ردود الافعال فيه لا تجيء مطابقة للافعال ولكن تجيء من منطق اخر سابح في الهواء مع عوالم الالكترونات!

— يتبع —

جنــــون العظمـــة

بقلم : نير شوحيط

نظرة في شخصية قيصر مخبول بواه القدر الاعمى اكبر امة في العصر القديم

«جنون العظمة» ليس مثلا يمتثل او مبالغة او مجازا ، بل حقيقة سيكولوجية كان مثلها رجالا من رجالات التاريخ من اعنفهم اصابة بهذا المرض النفساني هو القيصر الطاغية غايوس كاليغولا الذي حكم الامبراطورية الرومانية في القرن الميلادي الاول لمدة اربعة اعوام فقط .

اما جنون العظمة فقد بدت علاماته منذ نعومة اظفار كاليغولا حيث سار في النهج القاتل «خالف تعرف» ، فانتعل وهو جندي حذاء عسكريا صغيرا كان يسمى «كاليغي» ، ومن هنا جاء اسمه .

يعتقد الفيلسوف اليهودي فيلون الذي كان يقطن الاسكندرية في ذلك العهد «القرن الاول للميلاد» ان كاليغولا قد تعرض الى مرض شديد اصيب بعده بمس من الجنون ، وهذا هو سبب افعاله الشنيعة التي قام بها في حياته ، فمثلا كان احب شيء اليه ان يشهد تعذيب اناس وهو يتناول طعامه ومن افعاله الغريبة غزو سواحل بلاد الغال لكي يلتقط من هذه السواحل الاصداف ، ولم يكتف بالاعمال المشينة وقتل الابرياء والاستيلاء على املاكهم غصبا بل واعلن عن نفسه بانه اله يجب عبادته فبنى هيكلا لعبادته وعين نفسه كاهنا اكبر في هذا المعبد ، وقد اجبر اليهود ان يضعوا صنمه في كنسهم ، فثار يهود الاسكندرية وارسلوا له بعثة برئاسة الفيلسوف فيلون لاقناعه عن العدول ولكن القيصر المغرور قال متبجحا : ان هؤلاء الناس غير مذنبين ولكنهم يستحقون الرأفة لا يؤمنون بالوهيتي ، ولم يمس كاليغولا بالغرباء او بشعبه فحسب بل وبابناء عائلته كذلك فقتل زوجته وعاث في البلاد فسادا حتى ضاق احد ضباطه ذرعا به فاغتاله في قصره .

يروي يوسيفون وهو اول مؤرخ يهودي بعد اختتام الكتاب المقدس في كتابه «حروب اليهود» ان كاليغولا امر بوضع صنمه في بيت المقدس في اورشليم لكي يعبده اليهود ، وكالرعد في اليوم الصحو سمع امر القيصر فارتجت الارض — هكذا يقول يوسيفون — لان القيصر كايوس كاليغولا امر ان يعترف بالوهيته وان يوضع صنمه في بيت المقدس في اورشليم فانتفضنا بجماهيرنا واتجهنا صوب مقام مندوب سوريا وبلاد اسرائيل في عكا فانتصبنا بالالفنا في الساحة وقلنا للمندوب :

— ايها المندوب إنك لا تستطيع ان تضع الصنم في باحة الهيكل الا بعد ان لا يبقى في الحياة رجل من ابناء شعبنا .

فرقدنا بالالفنا تحت رقيع السماء اربعين يوما واربعين ليلة ، والايام ايام الحصيدة في البلاد ، ولم يجرؤ المندوب على تنفيذ مشيئة الملك حتى جاء الامر من روما بابطالها .

فتنفسنا في ذلك اليوم الصعداء .

□ ■ □

كتب المؤرخ الروماني سويتونيوس فصلا في كتابه «اثنا عشر قيصرا» عن ماسي كاليغولا ومساوئه ، هذه مختارات منه :

كان كاليغولا يحب رؤية تعذيب المحكومين بالاعدام ، في الليالي كان يراود الحانات والمواخير واماكن العبث والقصف متنكرا ، كان يميل الى المسرح والشعر والرقص «قارن ميل نيرون الطاغية للشعر والموسيقى» .. كان يدعو مصارعين افريقيين ويقيم لهم مسابقات دموية — من نوع الغلاديتور — وكان يوزع الجوائز والعطايا ذات اليمين وذات الشمال ، منح نفسه اوصافا وكنايات مثل «الفاضل» ، «ابن المعسكرات» ، «ابو العساكر» ، «اعظم قيصر» «احسن قيصر» وغيرها .

يروى ان بعض الملوك جاءت الى روما لتعبر عن اعجابها به فتناقش الملوك في حضرته عن اصلهم وفصلهم ، فصاح بهم كاليغولا «بلهجة الالياذة لهوميروس» ليكن سيد واحد ، وليكن ملك واحد ! اضفى الى نفسه صفات الالهة وامر بخلع راس جوبيتر ابي الالهة ووضع راس بصورته بدلا منه ، بنى معبدا خاصا به ليعبده الناس ، عاث بجميع اخواته فسادا واغتصبهن ، قتل اخاه طبريوس بتهمة انطلاق رائحة دواء ضد السم من فمه ، واجبر صهره ان ينتحر بتهمة خوفه من السفر بحرا واياه ، كان يامر بالقاء المجرمين الى الحيوانات المفترسة ، كان يعذب بنفسه المحاكمين ، سأل احد العائدين من المنفى عما عمل في منفاه فقال له انه دعا الله ان يموت طبريوس لكي يتبوأ الحكم بعده ، فاستنتج من هذا الجواب ان جميع المنفيين يدعون الله ان يميته فامر بقتلهم جميعا ، طاب له ذات مرة ان يرى احد اعضاء مجلس الشيوخ «السينات» معذبا لاتهامه بالخيانة وبتر اعضائه وسحبها في الشوارع ، كان يذيب احجارا كريمة في الخل ثم يشربه وكان يقدم الى ضيوفه طعاما مصنوعا من الذهب ..

وهناك اوصاف اخرى لاعمال كاليغولا الفاحشة كتبها مؤرخون محدثون هذا بعض منها :

اخترع هذا القيصر اصنافا غريبة من الاطعمة ، كان يقطع اصلب الصخور من الجبال لتمهيد سبل فيها كما كان يجعل السهول جبالا ليشعر بمقدرته التي لا حد لها وكان يبني السدود في اعماق البحار ، بنى ذات مرة اصطبلا من رخام وامر حراسه بالصمت التام لئلا يقلقوا حصانه المعد للسباق ، وبنى معلفا من العاج ورصعه بالاسورة المرصعة والجواهر المختلفة .

عند احتلاله بلاد الغال قبض على كل طويل قامة من ابنائها وامر ان يطلقوا شعورهم ويصبغوها باللون الاصفر ويتعلموا اللغة الالمانية ليدعوا انهم من اسرى الالمان .

كان كاليغولا يلبس ثيابا مرصعة بالجواهر ويضع الاساور في يديه وتارة يرتدي ملابس نسائية من الحرير الثمين .

□ ■ □

كتب المسرحي الكبير البير كامو مسرحية خيالية عن «كاليغولا» عرض فيها اراءه عن الحياة والموت والحرية والسلطان ومصير البشر ، وعن تقييم لهذه المسرحية ولشخصيته بطلها الطاغية قال الدكتور حسين مؤنس في الجزء الثاني من «كتاب وكتب» هذه الكلمات :

... انسان يتربع امبراطورية على نصف الدنيا ويحكم من الفرات الى الجزر البريطانية ، يحكم مطلقا من غير قيد ، امنا من مجرد اللوم او الملاحظة .. رغم الدولة الهائلة التي كان يتربع على عرشها ، رغم الحضارة الزاهرة التي كان يمثلها ، اصبح ساكن كهوف على عرش من ذهب .. يلهو ويعبث ويقتل دون ادنى تفكير ، وينحط بنفسه الى دركات لا يهبط بنفسه اليها الا مخبول او وحش مجرد من الاحساس .

ثم يضيف الدكتور حسين مؤنس :

فهو الى جانب الجرائم التي يرتكبها لا يشعر انه يرتكب شيئا ما ، لان الاحساس بالجريمة ناشيء عن الاحساس بالمجتمع وقوته ، وهو لا يدري ماذا يصنع بنفسه او وقته ، لان الذي يعيش في صحراء مطلقة ، تمتد الى الافق في كل ناحية يشعر بنفس الضيق الذي يشعر به ساكن السجن الضيق .. في هذا الفراغ المطلق يشعر كاليغولا انه صغير ضئيل حقير .. بل ان كاليغولا — لكي يستلفت انظار الناس من حوله ، لكي يشعر انه موجود — ياتي باشياء شاذة ، كان يلبس ملابس نساء او يدعو اعضاء السناتو ثم يطلي اظافر يديه ورجليه امامهم بطلاء احمر كما تفعل النساء ، او يرقص رقصة الجواري وهم يشهدونه .

ومما كتبه البير كامو عن شخصية كاليغولا نقرأ هذه الكلمات :

... بعد وفاة اخته وخليلته دورسيلا بدأ يشعر بان الحياة في هذه الدنيا لم تعد ترضيه ، فبدأت تستبد به الرغبة في الحصول على المستحيل ، وملأت نفسه سموم الاحتقار لكل ما حوله والرعب منه ، ومن ثم فقد اطلق لنفسه عنانها على نحو من الحرية المطلقة لم يلبث ان تبين انها ليست بالحرية الحقة ، فهو يتحدى — بحريته هذه — الصداقة والحنية والتضامن الانساني العام والخير والشر بينما هو يحسب من حوله على ما يقولون ويطالبهم بان يكونوا منطقيين وهو يهدم كل شيء حوله ويلغي وجوده مستعينا بما لديه من القدرة على رفضه وانكاره ، وهو يقضي على دنياه بالعنف المخرب الذي يدفعه اليه نهمه الى الحياة .

ثم يضيف كامو قائلا :

عندما نفر الناس من نفسه واصبح في عزلة تامة ومضى في طريقه متابعا لمنطقه — قدم بذلك لاعدائه السلاح الذي سيقتلونه به عندما تحين لهم الفرصة المناسبة .

صدق أو لا تصدق

- ■ ان مخترع المسدس هو صامويل كولت ، وان مخترع التلفون هو الكسندر جراهام بل ، وان الساعة تحتوي على ١٥٠ قطعة وان ابرة الخياطة تم صنعها سنة ١٥٤٥ ، وان اول بنك في العالم تم تاسيسه سنة ١٥٥٠ في البندقية بايطاليا .
- ■ وان قوة احتمال الانسان تجعله يستطيع العيش بدون نوم ١١٥ ساعة وبدون اكل ٧٥ ساعة وان يكتم انفاسه ٢٠ دقيقة وان يبقى تحت الماء ٤٩٦ ثانية وان يتسلق الجبال بدون اوكسجين ٤٨ قدما ، وان يجري لمسافة ٥٦٢٥ قدما .

النـــاس والصحافــة

بقلم الدكتور : محمد ابو هنطش

لا احد ينكر دور الصحافة في العالم واثرها في خدمة الناس ونقل الحقائق والاراء اليهم بطريقة توفر على المواطن الكثير من العناء البحث عنها . ولكي تدرك قيمتها بشكل فعال ما عليك الا ان تتصور صباحا لا ينقل الصحف الى منازل المواطنين او مكاتبهم ومتاجرهم بالتاكيد سيكون صباحا قاسيا ، ترى كيف ستكون الصورة ؟

لاشك ان الناس سيفتقدون الكثير من بهجة الحياة ، ولا شك انهم يصبحون فجأة كمن خيم عليهم ظلام حالك ، اذ يفتقدون الجانب الاكبر من المعلومات التي يعتمدون عليها في حياتهم . فالصحف في عصرنا هي الصلة بين الفرد والعالم الخارجي ولولاها لعاش الفرد في عزلة عما يجري حوله . ولو اختفت الصحف لاصابت المجتمعات شلل يتناول كافة جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، اذ لا توجد دائرة من دوائر حياتنا الاجتماعية لا تغذيها الصحافة او تمتها من قريب او بعيد ، ومع تلك فالصحف هي ارخص شيء في هذا العالم ، وليعمل كل منا قائمة بالاصناف التي يمكن ان يشتريها بقرشين او ثلاثة او ... جميعه — وهي لنست كثيرة في هذا الزمن — وليقابلها بالصحيفة او المجلة التي يحصل عليها بهذه القيمة الزهيدة ، ان الفرق كبير جدا بين ما يجنيه من فائدة او لذة في الحالتين ، وقد يعترض البعض فيقول : كثيرا ما يحدث ان يمضي يوم او ايام دون ان اطالع جريدة او مجلة ولا اشعر مع ذلك بانه فاتني شيء كثير .

ونحن نقول : اجل قد لا تطالع الصحف والمجلات اياما بل اسابيع ولكنك بالرغم منك تتأثر بها كل ساعة ، فان من حولك يطالعونها وينقلون اليك ما فيها من فوائد ومعارف واخبار . ولو امتنع الجميع عن المطالعة لعلمت حينئذ ما تفقد من جراء ذلك .

لا احالني في حاجة الى المزيد في بيان فضائل واهمية الصحافة في عصرنا هذا .. فقد لعبت وتلعب دورا مهما في مصائر الامم ويكفي ان تعلم ان الالمان يعزون الجانب الاكبر من انكسارهم في الحرب الكونية الاولى والثانية الى فعل الصحافة والدعاية ، فقد ذكر احدهم ان «القذائف الورقية كانت امضى في صفوفهم من القذائف الصاروخية» ، وهذا يعني ان للصحافة دورا معترفا به في السلم والحرب . وستظل صديقا مقربا الى قلوبنا جميعا .

هذا من الاصل

كابـول تعـاني من نقص في المواد الغـذائية

كابول ـ تفيد الانباء الواردة من افغانستان ان المواد الغذائية بـدات تختفي من الاسـواق في كابول العاصمة بعد مضي شهر على الغزو السوفياتي لافغانستان .

وتقول وكالات الانباء أن القـوات السوفياتية تعزز دورياتها في شـوارع المدينة كما انها بدات تكثر من وضـع الحواجز على الطرق المؤدية الى كابول مما ادى الى قطع العاصمة عن بقيـة المناطق الافغانية وذلك بعد ان اعلن الثوار الافغانيون انهم تمكنوا من التغلغل الى قلب العاصمة الافغانية .

مجلس الامـن الدولي يواصـل مناقشة الادعاء بانتهاكات بريطانيا في روديسيا

نيويورك ـ واصـل مجلس الامن الدولي امس مناقشتـه لاتهامات الدول الافريقية بـأن بريطانيا قد انتهكت شروط اتفاقية لندن حول روديسيا .

وخلال جلسة أول امس دافع السيدانطوني بار المندوب البريطاني في الامم المتحدة بشدة عن معالجة بريطانيا للموقف ونفي الاتهامات القائلة بانه ما زال يوجد مسجونون سياسيون في روديسيا ، وقال ان بريطانيا تبذل قصارى جهدها لتسهل عودة اللاجئين الى البلاد واضاف أن جميع قوات جنوب افريقيا في روديسيا قد غادرتها الان .

وقال السيد دينيس وزير خارجيـة ليبريا انه يوجد نحو ٦٠٠٠ من جنـود جنوب افريقيا داخل روديسيا .

وفي روديسيا ذاتها قال السيد ايـان سميث رئيس الوزراء السابق انه لابد من بذل كل جهد للحيلولة دون فـوز السيد موغابي زعيم حزب غانـو في الانتخابات القادمة حتى وان كان هـذا سيؤدي الى التصويت الى جانب السيد انكومو وقال أن هذا قد يسيء الى مشاعر بعض الناس ولكن لابد من الحيلولة دون فوز الماركسيين وهكـذا فقد ينحصر الامر في الاختيار بين السيد موغابي والسيد انكومو .

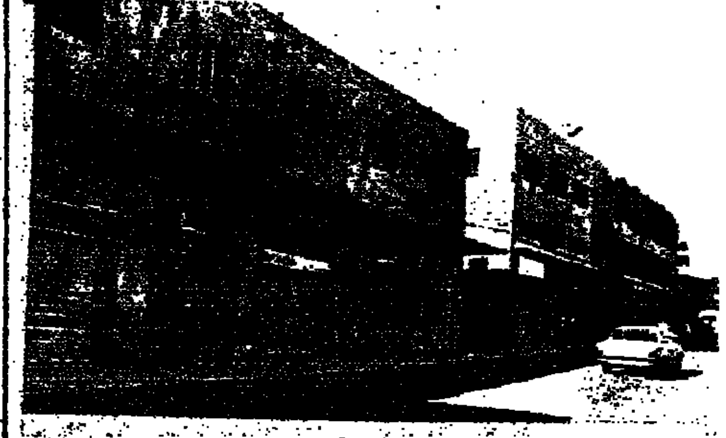
وقد ادلى السيد سميث باقواله هذه خلال خطاب له في اجتماع المزارعيـن البيض وزوجاتهم وناشد مستمعيه ان يحثوا عمالهم السود بان لا يصوتـوا الى جانب السيد موغابي وانه ينبغـي عليهم ان يقولوا لهم ان الماركسيـين سيسلبونهم كل ما يمتلكون .

ولم يشر السيد سميث الى الاسقف موزيريوا رئيس المجلس الوطني الافريقي المتحد ورئيس الوزراء السابق .

لجنة الامناء الاسلامية في اللد تحيي ذكـرى المولد النبوي الشريف

اللد ـ محمد رجب حسون ـ احيت لجنة امناء الوقف الاسلامي في اللد ذكرى المولد النبوي الشريف بحضور قاضـي يافا الشرعي الشيخ وجدي الطبـري ورئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال وامام المسجد الكبير الشيخ محمد ودد والسيد موشيه بن حاييم عـن وزارة الاديان والشيخ بسام وبطانته مـن يافا واشتركت كذلك كشافـة النادي الرياضي وجوقة التراتيل من النادي . ودعي اليه جميع الحجاج الذين ادوا فريضة الحج في العامين الماضيين . وقامت لجنة الامناء بتقديم المصاحـف لجميع الحجاج وقد سلمها اليهم فضيلة القاضي الطبري متمنيا لهم حجـا مبرورا وسعيا مشكورا واشترك باحياء الاحتفال المقرىء الشيخ عوض حسين رضوان . كما ترأس الاحتفال عن لجنة الامناء السيد رأفت دبسي سكرتيـر اللجنة وعبد الله كشك سكرتيرها وقدم الخطباء تهانيهم للمسلمين بهذه المناسبة العطـرة .

تجـار البلدة القديمة يواصلون اضرابهم احتجاجاً على الضرائب المفروضة عليهم



جانب من المحال التجارية في شارع صلاح الدين .

القدس ـ واصـل أمس التجار في البلدة القديمـة في القدس اغلاق محلاتهم لليـوم الثاني على التوالي احتجاجا على نسبة الضرائب الحكوميـة المفروضة على مدخولاتهم .

وصرح السيد فايق بركات مدير الغرفة التجارية العربية في المدينة بانه اجرى اليوم اتصالات مع دائرة الجمارك فـي محاولة لتخفيض تقديرات سلطـات الضرائب عن التجار في شرقي العاصمة واضاف انه في حالة عدم تلبية ذلـك فسيواصل التجار اغلاق محلاتهم حتى يوم الاثنين القادم .

وكان السيد بركات واعضاء الغرفة التجارية قد اجتمعوا في بداية هـذا الاسبوع مع السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس واطلعوه على المشاكل التي تواجه التجار وقد وعدهم السيد كوليك العمل على عقد اجتماع بينهم وبين وزير المالية السيد هورفيتس .

مركز للارشـاد والمشورة الزوجية في رحوبوت

القدس ـ دشن امس في رحوبوت مركز ارشـاد ومشوره للحياة الزوجيـة والعائلية الذي سيخدم سكان المدينـة في مرحلته الاولى على أن يوسـع خدماته في المستقبل لاهالي القـرى المجاورة .

ويتعاون المركز مع المحكمة المليـة على توجيه الازواج الشابة المقبلـة على الزواج الى استشارة القائمين على هذا المركز بالاضافة الى تاهيل العائلات التي تقف على حافة الطلاق .

وقال سكرتير المحكمة انه حتى الان تم التوفيق بين ٤٠ بالمئة من الازواج الذين قرروا الطلاق وذلك بفضل الجهود التي بذلها العاملون الاجتماعيون .

ويذكر أن هناك ١٥ مركزا مماثلا في جميع انحاء البلاد .

وزارة الاسـكان تساهـم في بنـاء النصب التذكاري لشهداء الجيش الدروز

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ علم مراسلنا بان وزارة البناء والاسكان قررت أن تساهم في بناء النصب التذكاري لشهداء جيش الدفاع الاسرائيلي مـن ابناء الطائفة الدرزية والمزمـع اقامته في دالية الكرمل وذلـك بمبلغ مقداره ٣ ملايين ليرة . كما أقرت وزارة الدفـاع ان تساهم في هذا المشروع ماديا ومعنويا .

ويذكر بان الطائفة الدرزية تكلفت حتى الان ١٨٢ شهيدا في معارك اسرائيل وان وزارة الدفاع بالاشتراك مع منظمة «يد للابناء لتخليد ذكرى الشهداء » كانت قد اقامت نصبا تذكارية لهؤلاء الشهداء في بعض الاماكن في البلاد منها نصـب تذكاري في منطقة عين جدي ونصبا اخر في قرية حرفيش في الجليل وفي بعض القرى الدرزية .

هذا ويعالج شؤون العائلات الدرزية الثكلى عضو الكنيست السيد امل نصر الدين والذي بفضل جهوده اصبحـت العائلات الدرزية الثكلى متساوية تماما من ناحية الحقوق في جميع المؤسسات التي تعالج مشاكل العائلات الثكلى في البلاد .

الفيتناميون والكيموتشيون يستولون على قاعدة امدادات تابعة « للخمير روج »

فنوم بنه ـ استولت القوات الفيتنامية والقوات الكمبودية الموالية لفيتنام امس على قاعدة امدادات هامة لقـوات الخمير روج في «فنوم شات» الواقعـة على بعد مئة وستة وثمانين كيلو مترا من بانكوك . وكانت قوات الخمير روج قد استخدمت هذه القاعدة لتلقي مساعدات غذائية وادوية من دول اجنبية .

واعرب مراقبون عسكريون عـن اعتقادهم بان هذا الهجوم هو بمثابـة مرحلة اولى في الهجوم الفيتنامي فـي الموسم الجاف والمرتقب منذ عدة اشهر حيث ان فيتنام كانت قد ارسلت منذ شهر ايلول الماضي اعدادا كبيرة من الجنود والاسلحة والذخيرة والمواد الغذائيـة الى مناطق الحدود الكمبودية التايلاندية

جريدة يومية
عويديا دا...
جمعية منشورات ...
ANBA
Newspaper
8804-5-6

جولـة تفقديـة للمـدارس ال... يقوم بها مسؤولون عن التعليم

غزة ـ لمراسلنا ـ قام امس السيد اهارون ر... ركن التعليم والسيد ابراهيم سكيك مستشار ال... محمد الجدي مدير عام التعليم بجولة تفقدية للمبا... الجديدة .

وقد رافق المسؤولين مهندس الاشغال ومسؤول قسم المباني وشملت هذه الجولة مدرسة رفح سيناء الابتدائية ومدرسة تل عكا الجديدة في خان يونس والمدرسة المقامة على ارض ... واد غزة .

وجدير بالذكر ان هذه المـدارس بالاضافة الى ٦ غرف بمدرستي دير البلح الثانوية بنين وبنات و٨ غرف في مدرسة ال... مع مرافقها ووحدات... ابوابها لاستقبال الطل... الدراسي ٨٠ـ٨١ ... السلطان التي من ال... في شهر مارس اذار ...

السعودية تجمع تبرعات للثوار المسلمين فـي افغانستان

الرياض ـ ذكرت لجنة الصليب الاحمر الدولية انه يوجد حاليا في المناطق الجبلية شمالي شرقي الباكستان حوالي نصـف مليون لاجيء افغاني هم بحاجة ماسة للغذاء والماوى .

وقد باشرت هذه اللجنة بحملة تبرعات بمبلغ ثلاثة عشر مليون دولار لصرفها على اللاجئين الافغانيين .

هذا واعلن في الريـاض امس ان الحكومة السعودية جمعت حتى الان تبرعات بمبلغ اربعة ملايين دولار لتقديمها للثوار المسلمين الافغان ضد الغـزاة السوفيات لبلادهم .

يوغسلافيا : مقاطعة الالع...

بلغراد ـ قررت يو... مقاطعة دورة الالعاب... في موسكو خلال الص... الرغم من شجبها للغزو... لافغانستان .

وذكر رئيس اللجنة... اليوغسلافية امس ان... الاولمبية هي هبة للا... الرياضة البدنية هي... في سبيل الوفاق والس...

السلطـات اللبنـانية تعتقـل ٣ مسلحين في مطار بيروت كانوا متجهين الى باريس

بيروت ـ اعتقلت قوات الامن اللبنانية امس ثلاثة اشخـاص مسلحين في مطار بيروت الدولي عندما كانوا يهمون بالصعود على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الفرنسية ، كانت ستقلع الـى باريس .

وقال بيان اصدرته الشرطة اللبنانية ان الثلاثة كانوا يحملون قنابل يدويـة واعتزموا لفت انتباه الراي العـام العالمي الى قضية اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الشيعي في لبنان واثنين من مساعديه في شهر اب مـن عام ١٩٧٨ بعد زيارتهم لليبيا ، وذكرت السلطات الليبية في حينه ان الامـام الصدر ومرافقيه قد غادروا الاراضـي الليبية .

ويذكر انه وقعت عمليتا اختطـاف طائرات هذا الشهر على أرضية اختفاء الامام الصدر قام بها مسلحون شيعة .

برجنسكي الـى باكستان على رأس بعثـة عسكرية ودبلوماسية

اسلام اباد ـ يصل البروفيسـور زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الـى باكستان اليوم على رأس بعثة عسكرية ودبلوماسية لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الباكستانيين تستهدف ايجاد خط دفاعي بين البلدين في ضوء الغزو السوفياتي المسلح لافغانستان .

ومن المعتقد ان يتخلف العسكريون من اعضاء البعثة في اسلام اباد لدى اختتام بريجنسكي زيارته لها يـوم الاثنين القادم لبحث متطلبات الباكستان الدفاعية .

شخصيات من الضفـة يبدون قلقهم من ظاهرة اغراء الممرضات

نابلس ـ يبدي عدد من شخصيات الضفة الغربية قلقا بالغا من ظـاهرة «الاغراء» التي يقوم بها مؤخرا مندوبون عن امارتي دبي وابو ظبي الذين ينشطون في مستشفيات الضفة في محاولة لاقناع الممرضات بالعمل في تلك الامـارات بمرتبات عالية تبلغ ٥٠٠ دينار اردنـي شهريا بالاضافة الى تزويدهن بمسكـن ملائم .

ويقول مراسل وكالة عتيم الذي اورد هذا النبا ان حوالي ٢٠ ممرضـة قد استجابت لتلك العروض .

وقالت تلك الشخصيات انه في حالـة استمرار هذا الوضع فمن المتوقع حدوث ازمة بسبب النقص الشديد في عـدد الممرضات في الضفة الغربية ولذا توجهوا الى النقابات المهنية مطالبين العمـال النوري على رفع أجور الممرضات .

وزير خارجية اليابان : توجه القوات الاميركية الى الخليج لا ينقض معاهدة الدفاع المشترك

طوكيو ـ اعلن وزير خارجية اليابان في مجلس النواب في طوكيو امس أن بامكان القوات الاميركية المتواجدة في اليابان التوجه الى منطقة الخليـج واضاف أن ذلك لا يعتبر نقضا لمعاهدة الدفاع والامن المشترك الموقعة بيـن اليابان والولايات المتحدة عام ١٩٥١ .

وكان وزير الخارجية اليابانية يعلـق بذلك على تصريح وزير الدفاع الاميركي هارولد براون الذي كان قد اكد انـه بامكان الولايات المتحدة ارسال قـوات برمائية امريكية من قاعدة اوكيناوا جنوبي اليابان الى منطقة الخليج في حالة تعرض أمن المنطقة للخطر .

مطالبة رئيس الوزراء بالتحقيق في ابتياع أراض بصورة غير قانونية

القدس ـ قدم احد سماسرة الاراضي شكوى الى المستشار القانوني للحكومة البروفيسور اسحق زامير والى رئيس الوزراء ذكر فيها ان اموال الدولـة انفقت في الاشهر الاخيرة لشراء اراض في منطقة الون موريه وذلك بصورة منافية للقواعد المتبعة لابتياع الاراضي فـي الضفة الغربية .

وعلم انه صرف حوالي ١٠ ملايين ليرة لشراء ١٠٠ دونم من الاراضـي الوعرة في الون موريه وذكر أن ادارة املاك الدولة وشركة « هيمنوتا » المكلفة بابتياع الاراضي احيطتا علما بهـذه الصفقات .

واصدر طاقم ردود الفعل في حزب العمل المعارض بيانا مساء امس طالب فيه رئيس الوزراء باجراء تحقيق عاجل في هذا الموضوع واضاف البيان انه في حالة اثبات صحة هذه المعطيات يتوجب على السيد بيغن استخلاص العبـر

المباريات الدولية في لعبة الشطرنج تفتتح في بئر السبع

بئر السبع ـ تفتتح مساء يوم الاحد القادم في مدرج بلدية بئر السبع المباريات الدولية في لعبة الشطرنج باشتراك كبار اللاعبين من سويسرا والسويد وانجلترا ويوغوسلافيا وايطاليا وكندا واسرائيل وستستمر تلك المباريات حوالي اسبوعين

الباب الخلفي لدائرة التلفونات في غزة مفتوح للجمهور

غزة ـ لمراسلنا ـ منذ حزيران عام ١٩٦٧ والباب الرئيسي للمبنى المركزي لدائرة التلفونات المطل على شـارع عمر المختار مغلق وقد تم فتحه الان ويمكن لجمهور المراجعين الدخول منه . أمـا الباب الخلفي للمبنى فقد اصبح محظورا على السكان باستثناء العاملين فـي مصلحة التلفونات .

★ تنمـــات ★ ★ تنمـــات ★

الوفود الثلاثـة لمفاوضات

بعد الظهر استغرق حوالي ساعـة ولم يكشف النقاب عن فحوى ما دار في تلك الاجتماعات الثلاثة .

اقتراح بتشكيل لجان فرعيـة اضافيـة

وعلـم بـان المبعـوث الاميركي لينوفيتس اقترح تشكيل لجـان عمل فرعية اضافية لمناقشة المواضيـع التي وردت في نص المشروعين الاسرائيلي والمصري بالنسبة للصلاحيات التـي سيتمتع بها المجلس الاداري وقد اقترح السيد لينوفيتس حصر اعمال هذه اللجان في ثلاث نقاط .

١ ـ الصلاحيات التي اقترح الجانب الاسرائيلي نقلها الى المجلس الاداري .

٢ ـ الصلاحيات التي ستحتفظ بهـا اسرائيل .

٣ ـ الصلاحيات التي ستكون مشتركة لكل من اسرائيل والمجلس الاداري .

وقد اجرى الدكتور بورغ بعد ظهـر امس مكالمة تليفونية مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للتشاور حـول اقتراح السيد لينوفيتس .

الجولة التاسعة تتميز عـن سابقاتها

ان الجولة الحالية من مفاوضـات الحكم الاداري الذاتي تختلف عـن الجولات الثمانية السابقة، وذلك حسب اعتقاد المراقبين ، بعدة اسباب .

ـ هذه الجولة خصصت في الاصـل لمناقشة المواضيع الجوهرية وتركيـز البحث عليها فيما يتعلق بالصلاحيـات التي سيتمتع بها المجلس الاداري .

ـ الاسلوب المتبع هـو اسلوب الدبلوماسية الهادئة التي ترتكز علـى اجراء مباحثات بعيدا عن ميكروفونـات الاذاعة وعدسات التلفزيون واطـلاق التصريحات وهذا الاسلوب حدده السيد سول لينوفيتس الذي كان قد دعـا الاطراف الى عدم الانجـرار وراء الشعارات والتصريحات .

ـ لينوفيتس اتبع اسلوبا جديدا في المفاوضات فبدلا من عقد الجلسـات العامة باشتراك اعضاء الوفود الثلاثة فضل الاجتماع الى رؤساء الوفود بغيـة احراز تقدم اكثر في المفاوضات وهـذه الطريقة التي يتبعها شخص ذو خبـرة طويلة في اجراء المفاوضات الدبلوماسية الصعبـة .

محادثات جاده وهامة

وصرح السيد دان بتير الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي أن رؤساء الوفـود الثلاثة عقدوا محادثات جادّه وهامـة في جو من الصداقة والتفاهم وان الوفد الاسرائيلي أبدى موافقته على تقسيـم الموضوعات المطروحة للبحث الى ثلاثة اقسام بينما ابدى الوفد المصري تحفظا منهـا .

السعي الى رأب الصدع

وصرح مصـدر اميركي امس بـان السيد لينوفيتس سعى الى رأب الصدع بين مواقف الاطراف في محادثات غيـر رسمية يجريها مع الطرفين المصـري والاسرائيلي ولهذا السبب ارجأ افتتاح الجلسة العلنية .

وصرح مصدر مصري لمراسلنـا أن الدكتور مصطفى خليل أكد خلال مباحثاته مع الوفد الاسرائيلي والسيد لينوفيتس على موقف مصر المتعلق بالصلاحيـات التي ستمنح الى المجلس الاداري المنتخب حيث طالبا بضرورة نقل صلاحيـات الحكم العسكري في الضفة والقطاع الى المجلس المذكور بكاملها وضرورة منـح الفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا وفـق ما تضمنته اتفاقية كامب ديفيد ، بينما يعتبر الجانب الاسرائيلي في هـذه المحادثات هذا الحكم الذاتي حكما اداريا فقط . وقد ظهر ايضا تباينا بين موقفـي مصر واسرائيل حول موضوع اشتراك سكان القدس الشرقية في انتخابـات الحكم الذاتي .

وكان السيد لينوفيتس قد انتهـز فرصة الاستراحة القصيرة بين اجتماعي امس لتناول الغداء على مائدة السيد صموئيل لويس السفير الاميركي فـي اسرائيل . وحضر هذه المادبة وزيـر الخارجية السابق السيد موشيه ديان .

واقام الدكتور يوسف بـورغ رئيس الجانب الاسرائيلي حفلة عشاء مساء امس في فندق اكاديا على شرف الوفدين المصري والاميركي واشتراك الوفـد الاسرائيلي الى المحادثات .

بيغن يجتمع اليوم مع لينوفيتس

ومن المقرر أن يجتمع السيد بيغـن بعد انتهاء المؤتمر الصحفي المشتـرك لرؤساء الوفود الثلاثة بالسيد سـول لينوفيتس قبل أن يغادر البلاد بعد ظهر اليوم متوجها الى الرياض .

الوفد المصري الـى القاهـرة بعـد الظهر

أما الوفد المصري برئاسة الدكتور مصطفى خليل فسيغادر هو ايضا البلاد بعد ظهر غد عائدا الى القاهرة .

كرايسكي يدعـو

الدول ذات العلاقات بهذه الازمة الـى نتيجة أنه من الضروري المحافظة علـى عدم العودة الى سياسة سباق التسلح .

وتجدر الاشارة الى أن الدكتـور كرايسكي قد وصل الى نيودلهـي أمس في زيارة للهند تستغرق خمسة ايـام في نطاق جولة في عدد من دول الشـرق الاقصى والدول المطلة على الخليـج الفارسي لاجراء محادثات مع المسؤولين في هذه الدول حول التعاون الاقتصادي بين الدول النامية والدول الصناعية .

ومن المقرر أن يتوجه الى ابو ظبـي يوم الاحد القادم في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة حول ازمـة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين النمسا والامارات .

وذكرت المصادر السياسية في أبـو ظبي أن الدكتور كرايسكي سيزور كذلك عددا اخر من دول الخليج .

الولايات المتحـدة

واصرت على عدم تشكيل هيئة دولية للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى الشاه قبل اطلاق سراح الرهائن . في حيـن طالبت ايران بتسليم الشاه وتشكيـل هيئة دولية تبحث التهم الموجهة ضده ، وضد الولايات المتحدة .

واعرب مجلس الكونغرس الاميركي عن شكره لحكومة كندا على الدور الذي لعبته السفارة الكندية في طهران في منح ملجا للدبلوماسيين الاميركيين الستـة الذين هربوا من السفارة الاميركية ، وتهريبهم الى خارج ايران .

اسرائيل تتسلم طائرة ثانية من طراز أف ١٦

تكساس ـ تسلم سلاح الجـو الاسرائيلي مساء أمس طائرة مقاتلة ثانية اميركية الصنع من طراز «اف ١٦» وجرت مراسيم تسليم هذه الطائرة في مصانع «الجنرال ديناميكس» بالقرب من مدينة دالاس بولاية تكساس الاميركية .

★ تنمـــات ★

السفير التونسي

الواضح انه تم توقيت الهجـوم ليتصادف مع الذكرى السنوية الثانية لاخر اضطرابات خطيرة وقعت عندما ادت الفوضى اثر الاضراب العام الذي دعا اليه السيد حبيب عاشور الزعيـم النقابي التونسي الى وفاة عشرات من الافراد . أما السيد عاشور فهـو يعيش الان تحت الاقامة الجبرية بعد الافراج عنه من حكم بالسجن لمدة ١٠ سنوات وتربطه علاقة بالليبيين كما هي الحال بالنسبة لمحمد المصمودي وزير الخارجية التونسي السابق الذي وضع الخطة الفاشلة لاتحاد تونس مع ليبيا . لا يتجاهل احد ابعاد قضية قفصه فقد ارسل الاسطول الفرنسي ثلاث سفن للقيام باعمال دورية قبالة الساحـل التونسي على خليج قابس . وقال راديو نظام الحكم الثوري في ايران الناطق بالعربية ان الغارة على قفصه هي في الحقيقة بداية الثورة ضد نظام حكـم بورقيبه الدكتاتوري المناوىء للاسلام .

خليـل يطـرح

اقامة العلاقات الدبلوماسيـة وعملية التطبيع ستكونان ابتداء من الخامس عشر من الشهـر الجاري .